

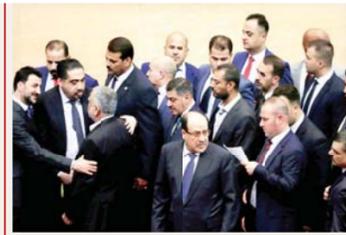
**الدراما السورية تريد
نفض غبار الحرب
واستعادة الريادة**

14 ص 4



**السعودية
في انغلاقها وانفتاحها
تثير جدلا في مصر**

6 ص 4



**إرباك الصدر
بفوضى تفرض عودة
نوري المالكي**

3 ص 4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2022/02/12

11 رجب 1443

السنة 44 العدد 12326

Saturday 12/02/2022

44th Year, Issue 12326

العرب

هل يمنع الأتراك سيناريو تشكل حكومتين في طرابلس؟

ورد الدببية على المؤتمر الصحافي الذي عقده باشاغا ببقائه بشكل مباشر على قنصة "ليبيا الأحرار" إلى ساعة متأخرة من مساء الخميس، وقال إنه "لا يزال يمارس عمله وفقا للمدد الزمنية المنصوص عليها في خارطة الطريق المعتمدة من قبل ملتقى الحوار في تونس".

وأضاف أن "المجلس الرئاسي هو من يحق له تغيير حكومة الوحدة الوطنية وفقا لخارطة الطريق في جنيف".

ويبدأ أن كلا الطرفين يتحدثان من موقع ثقة، لكن الهدوء الذي طغى على تصريحاتهما خفف التكهات المتعلقة بإمكانية حدوث اشتباكات أو صراع مسلح بين القوات الموالية لكليهما في العاصمة.

ويرجح مراقبون أن تتضح المواقف الدولية بشكل أكبر متاخرا مع مناخ التهدة الذي يسود المنطقة خاصة بعد التقارب الإماراتي - التركي، وهو الأمر الذي انتبه إليه باشاغا منذ انتهاء المعارك في طرابلس نهاية عام 2020 حيث عمل على فتح قنوات تواصل مع العديد من الدول، وفي مقدمتها مصر وفرنسا.

ومنذ وصوله إلى السلطة حرص الدببية على افتعال مشاكل مع البرلمان والقيادة العامة للجيش، وهو التوجه الذي نسف مفهوم "الوحدة الوطنية" الذي تشكلت بمقتضاها حكومتها.

وتواترت الأنباء مؤخرا بشأن سعي الدببية للتوافق مع قائد الجيش المشير خليفة حفتر على تمديد المرحلة الانتقالية وتقاسم السلطة في ظل حديث عن محاولات الدببية لاسترضاء الشرق بتعديل حكومي يستبدل الوزراء المرفوضين من قبل الجيش والبرلمان. وجاءت تلك الأنباء عقب زيارة غير معلنة قام بها باشاغا إلى تركيا وبيدو أنها نجحت في إقناع الأتراك بالحكومة الجديدة أو على الأقل تحبيدهم عن أي صراع مسلح يرجح مراقبون أنه إذا نشب فسيجسم لصالح باشاغا الذي يمتلك قوة مهمة على الأرض في طرابلس، وهو ما أكدته الزيارة التي قام بها مساء الخميس إلى العاصمة وعقده مؤتمرا صحافيا داخل مطار معيتقة.

وقال باشاغا إنه يثق في احترام حكومة الوحدة الوطنية برئاسة الدببية للمبادئ الديمقراطية والتداول السلمي على السلطة. وأثنى على "حكومة الوحدة الوطنية"، معتبرا أن الدببية تحفل مسؤولياته في فترة صعبة.

ويبينما تلازم أغلب الدول الحذر وتأتي في إعلان موقفها من التطورات في ليبيا رحت مصر بالتوافق بين مجلس النواب والمجلس الرئاسي، وذلك في إشارة إلى دعم القاهرة لتكليف فني باشاغا بتشكيل حكومة جديدة.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية السفير أحمد حافظ "إن مصر تتابع عن كثب تطورات الأوضاع في ليبيا، وإن مصر تؤمن بأن مسار تسوية الأزمة الليبية يظل بيد الشعب الليبي وحده دون تدخلات أو إملاعات خارجية".

عند من يعمل ماكينزي؛ واشنطن أم طهران الجنرال الأميركي يصف إرهاب الحوثي بـ«الطائش» ويتبرع بمعلومات استراتيجية عن ثغرات في قدرات المضادات والرصد



الارتباك الأميركي أوسع من حلقة بايدن ويمتد إلى القيادة العسكرية

الولايات المتحدة لن تتركهم يخوضون مواجهة وحدهم، وأن واشنطن مستعدة لإظهار الحزم، فإذا بتصريحاته تحقق العكس تماما، حيث أرسل إشارات تشجع إيران على مواصلة الاستهداف واستغلال الفرصة إلى حين تجاوز هذه العيوب.

كما أرسل قائد القيادة المركزية الأميركية إشارات سلبية عن قدرة بلاده على الرصد والمراقبة في أجواء اليمن، ما يمنح إيران فرصة تكثيف هجمات أزرعها في اليمن على ضوء هذه المعطيات المهمة، وقد تقود "اعترافات ماكينزي المجانية" إلى تصعيد حوثي جديد وبأساليب مختلفة.

وأقر ماكينزي -الذي عبر أيضا عن القلق تجاه هجمات الحوثيين على السعودية الدولية الخفيفة- بأن الولايات المتحدة تعاني من محدودية قدرات الاستطلاع الأميركية فوق اليمن في ظل حجم هذا البلد.

وقال "نحن محدودون للغاية من حيث قدرات الاستطلاع (أي إس. آر) فوق اليمن"، مشيرا إلى أن هناك قدرات للاستخبارات العسكرية والاستطلاع تشمل استخدام الطائرات المسيرة. وتابع "هذا بلد كبير الحجم ويتعين عليك اتخاذ قرارات حسب الأولويات". ويقول خبيرا إنه قد يكون من الصعب مساعدة الحلفاء على رصد وتدمير مواقع إطلاق الصواريخ

شرم الشيخ (مصر) - أثارت تصريحات الجنرال فرانك ماكينزي، قائد القيادة المركزية الأميركية، خلال جولته الشرق أوسطية الكثير من التساؤلات، وخاصة استهائته بخطر الهجمات الحوثية باعتبار أنها هجمات طائشة، ولاحقا تقديمه إلى إيران معلومات مجانية عن حال المنظومة الدفاعية الأميركية التي تستعملها الإمارات.

وخلال تصريحات أدلى بها في أبوظبي قال الجنرال ماكينزي "إن موضوع تصنيف المتمردين اليمنيين منظمة إرهابية متروك للدبلوماسيين الأميركيين، لكنني سأقول إن الحوثيين يتصرفون بشكل طائش وغير مسؤول وهم يهاجمون الإمارات ويستمررون في مهاجمة المملكة العربية السعودية".

ويبدأ واضحا حرص ماكينزي على تجنب وصف الهجمات التي تعرضت لها الإمارات وقبلها السعودية بالإرهابية، حيث اختزلها الجنرال الأميركي في التصرفات "الطائشة"، وهذا الموقف يتضمن دلالات كبيرة لجهة استمرار التردد الأميركي الذي بالتاكيد ستكون له انعكاسات على العلاقات الأميركية - الخليجية.

واعتبر مراقبون أن التردد الأميركي هو الطريق الذي يمهّد أمام إيران للاستمرار في المناورة وأمر أزرعها بضرب مواقع حساسة داخل دول الخليج، وهي وثيقة من أن الولايات المتحدة لن تقدم على اتخاذ أي خطوات رديعة ضدها، ما يفسر مواصلة المتمردين الحوثيين هجماتهم بالرغم من التهديد الأميركي وحديث واشنطن عن إرسال مقاتلات متطورة إلى المنطقة.

ولم يقدم ماكينزي المزيد من التفاصيل. وقال مصدر مطلع، تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، إن "الإمارات طلبت بشكل خاص من الولايات المتحدة تجديد صواريخ أنظمة الدفاع الاعتراضية، ومنها نظاما ثاد وبارتوت".

وأشار مراقبون إلى أن الإيحاء بوجود مشاكل في منظومات ثاد وبارتوت يهز صورة الولايات المتحدة لدى حلفائها وكذلك لدى خصومها. كما أن مهمة التأشير على هذه الثغرات لا تتم بشكل علني ولا تقدم إلى الأعداء خدمات مجانية، بل ترصد هذه الثغرات ويتم إعلام الجهات المعنية لتتلافها.

ويرى هؤلاء المراقبون أن تزامن هذه الاعترافات مع زيارته الشرق أوسطية يثير الشكوك؛ فماكينزي حل في المنطقة من أجل طمأنة قادتها بأن

**قائد القوات المركزية
الأميركية يضع أمن الخليج
ضمن قائمة متغيرة لسلم
الأولويات**

وداعا للراكي: سياسات أردوغان أفرغت جيوب الأتراك والآن تفرغ حاناتهم

وتابع "إنها مقاربة أيديولوجية، عقاب بواسطة الضريبة وعقوبة فحواها 'عيشوا مثلنا'".

وقال شرف بينا الذي يدير محلا لبيع الكحول في إسطنبول إن نصف زبائنه بدأوا يصنعون الكحول منزليا.

وفي منطقة بيلوغو في إسطنبول حذر سردار بايار، وهو مالك محل لبيع الكحول غالبية زبائنه من اصحاب الحانات وليس الأفراد، من أن زيادة الأسعار من شأنها أن تدفع إلى إنتاج الكحول المغشوشة.

وأشار إلى وجود تسجيلات فيديو منشورة على منصة يوتيوب تشرح كيفية إنتاج الكحول منزليا، محذرا من أن "استخدام الميثيل بدلا من الإيثيل يؤدي إلى الإصابة بالعنق".

ومن الساعات التي يسمح فيها ببيع الكحول.

وهو نصح مرارا الأتراك بشرب لبين "عيران" بدلا من مشروب "راكي" الكحولي المصنع محليا بنكهة اليانسون والذي تشتهر به تركيا.

وقال عدد من السقاة العاملين في الحانات إنهم شاهدوا زبائن يتقاسمون عبوة بيرة.

في الأثناء، تآكلت القدرة الشرائية للأتراك من جراء تضخم بنسبة نحو 50 في المئة وارتفاع أسعار المواد الغذائية والطاقة، على الرغم من زيادة أجور العاملين في الكثير من المؤسسات الرسمية والخاصة بنسب تتراوح بين 30 و50 في المئة.

ولا يخفي أردوغان عداؤه لتقاليد تركيا الحديثة، وعبر عن ذلك في خطابات محافظة تعلن رفضها للحريات الخاصة والإجهاض واستهلاك الكحول والتبغ، ما وضعه في حالة صدام مع الآلاف من الشباب التركي في 2013.

وتخلت مفاعيل الخطوة بشكل واضح في حي بشيكتاش الواقع في الجانب الأوروبي من مضيق البوسفور.

وأعرب سليمان غونيش عن إحباطه وهو يبحث عن زبائن في ساعات الذروة المسائية في الحانة التي يعمل فيها. وقال الرجل البالغ 32 عاما إن الأمور ليست كما كانت في السابق، موضحا "في هذا الوقت من النهار عادة ما تكون الحانة مليئة بالرواد بنسبة 80

لبنان يقترب من حسم ملف ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل

توافق على ضرورة استغلال احتياطات الغاز لكبح الانهيار الاقتصادي

يؤشر تفاؤل المبعوث الأميركي للتوسط في حل خلاف ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل على حدوث اختراق يمهّد للتوصل إلى تسوية شاملة يراهن الساسة اللبنانيون من خلالها على استثمار احتياطات الغاز في تفادي انهيار اقتصادي شامل. وتؤكد مصادر لبنانية على وجود توافق داخلي بشأن استغلال الاحتياطات المقبورة عوض تركها في قاع البحر.

بيروت - تعكس تصريحات أموس هوكشتاين المبعوث الأميركي لمفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل والتي أعلن من خلالها الخميس عن اقتراب المفاوضات من نهايتها، تحقيق اختراق في الملف الشائك، فيما ذكرت مصادر لبنانية أن التوافق النادر بين قادة لبنان لجهة ضرورة استثمار احتياطات الغاز لكبح الانهيار الاقتصادي يدفع باتجاه التسوية قريباً.

وقال هوكشتاين "نحن الآن في نهاية هذه العملية (مفاوضات الترسيم)، نحن في حاجة إلى الوصول إلى نقطة حيث يقرر الأطراف أنهم يريدون حلاً". دون أن يقدم مزيداً من التوضيح حول سير المفاوضات غير المباشر.

وأعرب الوسيط الأميركي عن اعتقاده أن "هناك فرصة سانحة الآن لترسيم الحدود (..) قمنا بتضييق الفجوات ويمكننا التوصل إلى اتفاق".

والجمعة، دعا نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله علي ديموش اللبنانيين إلى عدم قبول أي مقترحات لا تراعي الحقوق اللبنانية الكاملة في مسألة الترسيم تحت وطأة الضغوط الأميركية.

وقال ديموش "نحن نرفض أي شكل من أشكال التطبيع مع العدو، ولا يجوز أن يقبل اللبنانيون تحت وطأة الضغوط الأميركية بأي مقترحات لا تراعي الحقوق اللبنانية الكاملة بمسألة الترسيم وحقوق النفط".

وتابع "على لبنان أن يقرر إن كان يريد اتفاقاً مع إسرائيل، حتى يتمكن من الدخول في أعمال الاستكشاف (النفطية)، والحصول على الاستثمار الأجنبي المباشر في البلاد، وعلى النشاط الاقتصادي، والحصول على الموارد الخاصة".

ومساحة المنطقة المتنازع عليها تبلغ 860 كلم، بحسب الخرائط المودعة من جانب لبنان وإسرائيل لدى الأمم المتحدة، لكن بيروت تقول إن المساحة المتنازع عليها 2290 كلم، وهو ما ترفضه تل أبيب.

وشدد وزير الطاقة اللبناني وليد فياض على "أهمية المضي قدماً في المفاوضات المتعلقة بترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل، وضرورة الاستناد إلى القانون الدولي لئلا تكون النتيجة مجحفة في حق أحد".

ووصل هوكشتاين، الثلاثاء، إلى بيروت حيث التقى بمسؤولين لبنانيين وبحث

ألمانيا تدعو إلى زيادة المعونات للاجئين في الأردن

عمان - دعت وزيرة خارجية ألمانيا أنالينا بيربوك، إلى زيادة المساعدات الدولية للاجئين المقدمة للأردن، والتي تحتاجها عمان بشدة في مواجهة أعباء اللاجئين الاقتصادية والاجتماعية المتزايدة.

وأضافت وزيرة الجمعة خلال زيارة إلى أحد مخيمات اللاجئين، بالقرب من العاصمة الأردنية عمان، أنه تم غلق الكثير من المدارس في الأردن في بعض الحالات على مدى الأشهر الـ18 الماضية، بسبب جائحة فيروس كورونا.

وتحدثت مع إدارة المخيم "بشان الطريقة، التي يمكن من خلالها تقديم دعم، في مجال التعليم، حتى يتمكن الأطفال من العودة إلى المدارس". وأضافت "من المهم ألا نستمر فحسب في المساعدات الدولية،



ظروف صعبة عمقتها الأزمة الاقتصادية

لكن أيضاً زيادتها، لاسيما في إطار عمل الأمم المتحدة". وتابعته الوزيرة أن ألمانيا هي ثاني أكبر الدول المانحة للأردن. وأضافت السياسية التي تنتمي إلى حزب الخضر أنها ستدرس ما إذا كانت ألمانيا يمكن أن تقدم المزيد من المساعدات للأردن، على سبيل المثال، في مجال الطاقة الشمسية، مشيرة إلى أن "الشمس تشرق هنا الآن. نرى بالفعل أن لدينا الكثير من الأسقف، حيث يمكننا وضع ألواح الطاقة الشمسية عليها".

وتم بناء مخيم الطالبة للاجئين في الأردن في عام 1968، من قبل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "اونروا"، للأنشاص المشردين في أعقاب حرب الأيام الستة عام 1967. ويعيش حوالي 9500 شخص حالياً

ويشكل هذا العدد الكبير من اللاجئين في الأردن ضغطاً كبيراً على البلد، الذي يعاني من شح الموارد، خاصة في ما يتعلق بالمياه والطاقة. وقد انتقدت عمان في الكثير من المرات تخاذل المجتمع الدولي في الإيفاء بتعهداته تجاه أزمة اللاجئين، إلا أنها لم تجد التجاوب المأمول.

ويعاني الأردن أزمة اقتصادية منذ سنوات جراء الصراعات المحيطة، وتراجع أولويات الدول الداعمة لاسيما الخليجية منها التي كانت سباقاً في ما مضى إلى ضخ أموال في خزينته، ومع تفشي جائحة فيروس كورونا ازداد اقتصاد المملكة سوءاً، وسط حالة باس وإحباط من إمكانية الخروج من هذا الوضع قريباً.



أمتار تفصل لبنان عن تسوية شاملة

إطارى للتفاوض على ترسيم الحدود جنوب لبنان برعاية الأمم المتحدة وتحت رايته، وبوساطة من الولايات المتحدة، حيث يواجه لبنان نزاعاً حول ترسيم منطقتة الاقتصادية الخالصة مع إسرائيل. فضلاً عن الحاجة إلى الطاقة، يأمل لبنان مستقبلاً من خلال ثروته النفطية في جذب استثمارات أجنبية، إذ يعاني منذ نحو سنتين من أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه أت إلى انهيار مالي وفقدان الوقود والأدوية وسلع أساسية أخرى.

وإضافة إلى النزاع الحدودي البحري تشهد الحدود البرية بين الجانبين توترات بين الحين والآخر، فيما لا تزال إسرائيل تحتل جزءاً من الأراضي اللبنانية هي مزارع شبعا وتلال كفر شوبا، وصدر قرار من مجلس الأمن عام 1978 بنص على انسحابها لكنه لم يُنفذ حتى اليوم.

بحضور السفيرة الأميركية دوروثي شيا. وذكر بيان للرئاسة اللبنانية أن هوكشتاين قدم اقتراحات (لم يتم الكشف عن تفاصيلها) "ستتم دراستها انطلاقاً من إرادة الوصول إلى حلول لهذا الملف، وسوف يستمر التواصل مع الجانب الأميركي تحقيقاً لهذه الغاية".

والتقى هوكشتاين ميقاتي، في السراي الحكومي ببيروت، حيث قال ميقاتي إنه سيتشاور بشأن المقترحات لتحديد الموقف اللبناني منها.

من جانبه، أكد قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون أن "المؤسسة العسكرية مع أي قرار تتخذه السلطة السياسية، بشأن مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل".

وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري قد أعلن في بداية أكتوبر 2020 عن اتفاق

تعصف بلبنان قبل عامين، تضاعف إلى حد شبه معدوم عدد ساعات التغذية من مؤسسة كهرباء لبنان الرسمية، وبات توافر التيار الكهربائي يقتصر على ساعة واحدة يومياً، ما دفع بالسكان إلى الاعتماد على مولدات الخاصة.

وتشير مصادر لبنانية إلى وجود إجماع داخلي على ضرورة الحسم في ملف ترسيم الحدود بين مختلف الفقاء السياسيين وهو ما دلت عليه تصريحات كل من رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي إضافة إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وأعرب عون، الأربعاء، عن استعداد بلاده للبحث في النقاط التي طرحها الوفد الأميركي حول ترسيم الحدود البحرية. وجاء ذلك خلال لقاء مع هوكشتاين، في قصر بعبدا شرقي العاصمة بيروت،

وتوحى المعطيات أن الحزب لن يذهب إلى عرقلة أي اتفاق، في حال كان ضمن الخطوط العريضة التي يضعها، لكن السؤال يبقى حول ما إذا كان هناك من أفرقاء محليين على استعداد لتجاوز هذه الخطوط لإبرام اتفاق سريع، خصوصاً أن هناك من بات يسلج إلى أن المطلوب الاستفادة من الثروة لا الإبقاء عليها في قعر البحر.

ويشهد لبنان منذ عام 2019 انهياراً اقتصادياً غير مسبوق صنّفه البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ منتصف القرن الماضي. ويتوافق ذلك مع شلل سياسي يحول دون اتخاذ خطوات إصلاحية تحد من التدهور وتحسن من نوعية حياة السكان الذين يعيش أكثر من ثمانين في المئة منهم تحت خط الفقر. ومنذ أن بدأت الأزمة متعددة الوجوه

الأكراد في سوريا يطالبون بالمزيد من المساعدات الألمانية لمكافحة داعش

خلايا تابعة له تواصل تنفيذ هجمات في المناطق التي تهيمن عليها قوات سوريا الديمقراطية والحكومة السورية. ويعرب عدد من المحللين عن مخاوفهم من أن تكون لدى تنظيم داعش القدرة على مهاجمة السجون وإطلاق سراح منتسبيه، خاصة وأن التنظيم لا يزال نشطاً ويسعى إلى تجميع قواه ورض صفوفه من جديد. ورأى الأستاذ في كلية الحرب البحرية الأميركية كريغ وايتسايد أن التنظيم يريد استعادة الأشخاص المحتجزين في السجون وينظر للحظة الملائمة، مؤكداً أنه اتلع على وثائق للتنظيم تظهر أنه ما زال يخصص اعتمادات من أجل تمويل عملية تحرير المحتجزين.

ولا يلوح في الأفق أي مخرج لهذه الأزمة. ويتوقع الخبراء أن يتعثر الأكراد في نهاية المطاف في التعامل مع هذه المسألة، فيما ترفض الدول الأوروبية استعادة منتسبي داعش من مواطنيها.

ويقل مسؤولون غربيون من قدرة داعش على تنفيذ عمليات باسرة. واتقدت المسؤولة ألمانيا بسبب عدم تقديم دعم كاف، وأضافت "لا تقدم ألمانيا مساعدة كافية لمنطقتنا، خاصة بالنسبة للهجمات التي نواجهها".

ورغم طرد التنظيم من معظم الأراضي التي كان يسيطر عليها في سوريا، فإن

الحسكة (سوريا) - أسفر الهجوم من قبل إرهابيي تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" على أحد السجون في شمال شرق سوريا، عن تصاعد الدعوات من الأكراد

في المنطقة لتقديم المزيد من المساعدات من ألمانيا، بغية مكافحة التطرف، لاسيما في ما يتعلق بإعادة المقاتلين إلى بلدانهم.

وقالت نورا أحمد، من المجلس العسكري لقوات سوريا الديمقراطية، "مازال العشرات من المتطرفين الألمان، محتجزين في مراكز اعتقال ومخيمات".

وأضافت أن "العديد من الحكومات الأجنبية أدارت ظهورها لهذه القضية، تاركة عبئاً ثقيلاً علينا"، وتابعت "نكر بعض المسؤولين أنه طالما أن المعتقلين غير موجودين في أراضينا، فإنهم لا يشكلون أي خطر علينا".

وصفت هذا النهج بأنه محفوف بالخطر، لأنه يجعل تنظيم داعش "أكثر خطورة"، باعتبار إرهابيي التنظيم دوليين وليسوا محليين، لذلك فإنهم يشكلون تهديداً محتملاً للعالم بأسره.

وانتقدت المسؤولة ألمانيا بسبب عدم تقديم دعم كاف، وأضافت "لا تقدم ألمانيا مساعدة كافية لمنطقتنا، خاصة بالنسبة للهجمات التي نواجهها".

ورغم طرد التنظيم من معظم الأراضي التي كان يسيطر عليها في سوريا، فإن

الأكراد في سوريا يطالبون بالمزيد من المساعدات الألمانية لمكافحة داعش

ويعاني البلد، وهو أحد أبرز بلدان الشرق الأوسط التي تعتمد على المساعدات، من صعوبات اقتصادية متنوعة منذ سنوات أثرت على نسب النمو وانعكست على معدلات البطالة، مما يتطلب وصفة تضمن الإبقاء على استثمارية الوظائف واستدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، بوصفها العمود الرئيسي لخيمة الاقتصاد.



أنالينا بيربوك

من المهم الآن استمر في المساعدات الدولية بل زيادتها

وتعهد مانحون في مؤتمر بروكسل الخامس المنعقد في مارس الماضي، بتقديم 6.4 مليار دولار للاجئين السوريين، بعيداً عن الهدف الذي حددته الأمم المتحدة بـ10 مليارات دولار.

وقطع برنامج الأغذية العالمي المساعدات عن عدد كبير من السوريين في الأردن بسبب نقص التمويل.

وأوقف البرنامج المساعدات اعتباراً من أكتوبر الماضي، حيث تلقت الآلاف من الأسرى في الحادي والثلاثين من أغسطس الماضي رسائل نصية من البرنامج تعلمهم بتوقف المساعدات الغذائية عنهم بسبب نقص التمويل.

ولم يتلق 21 لاجئاً سوري مساعداتهم الغذائية بداية من أكتوبر الماضي بسبب نقص التمويل الذي أجبر البرنامج على إعطاء الأولوية للأكثر احتياجاً.

مبادرة الإطار التنسيقي تستهدف الإبقاء على حظوظ نوري المالكي

ائتلاف دولة القانون يلوح بخيار الشارع



عنصر أزمة

ولا تقتصر الخلافات بين التيار الصدري والإطار التنسيقي على شكل الحكومة المقبلة وطبيعتها والأطراف الممثلة فيها بل وأيضا على اسم المرشح لتولي الحكومة، حيث يميل الصدر إلى تسمية الكاظمي لولاية ثانية، فيما يرفض أقطاب الإطار التنسيقي ذلك، بعد أن أظهر الأخير خلال ولايته الحالية عدم تمسكهم وأجنداتهم، وتبينه لسياسة الإمساك بالعصى من المنتصف.

موافقة الصدر على المبادرة تعني تخليه عن شرطه الأساسي بعدم مشاركة ائتلاف دولة القانون في تشكيل الحكومة

ويرى مراقبون أن التصريحات والمواقف العلنية تشي بأن الأمور في العراق تسير نحو المزيد من التعقيد، حيث من غير المرجح أن يوافق الصدر على المبادرة التي تتضمن مشاركة المالكي في رسم ملامح المرحلة المقبلة. ولوحث النائب عن دولة القانون عليا نصيف الجمعة بأن خيار تحريك الشارع العراقي سيكون قائما، في حال مقاطعة الائتلاف وعدم مشاركته في الحكومة. وقالت النائب عن ائتلاف دولة القانون "من الممكن أن نغادر العملية السياسية في حال أصر البعض على إقصائنا"، مشيرة إلى أن خيار الذهاب إلى المعارضة مطروح لكن هناك بعض الموانع ومنها غياب قوانين تحميها، في إشارة تحمل بين طياتها قلق الائتلاف وزعيمه من المحاسبة.

والأكبر إلى جلسة مجلس النواب، ونتائج التصويت هي التي تحسم الموضوع. وشككت مظفر في دوافع التيار الصدري لطرح حكومة أغلبية وطنية، قائلة "إن موضوع الأغلبية الوطنية سبق وأن تم بحثه عندما كان حيدر العبادي رئيسا للوزراء، وإذا كان هدف هذه الحكومة الأساسي تحقيق عراق قوي ودولة قوية لا ضير لدينا، أما إذا كان الهدف منه إقصاء بعض الجهات على جهات أخرى هنا هي نقطة الخلاف".

واعتبرت المتحدثة باسم ائتلاف النصر أن الانتقال بصورة عشوائية ودون عملية تدريجية من الحكومة الحالية إلى أغلبية وطنية "سيحدث إرباكا في المشهد السياسي، ومن يجد أن الحكومة القادمة، التي تستطيع أن تحمي الجزء على حساب جزء آخر، لينهب إلى الطرف الآخر باتجاه المعارضة، لكن بصورة طوعية، وهذا ما حدث في مشهد 2018 عندما طرح الكثير من المناصب على ائتلاف النصر، غير أننا نرغبنا أن نذهب إلى المعارضة لعدم إيماننا بمعادلة تشكيل الحكومة التي حدثت في زمن عادل عبدالمهدي".

وعبرت مظفر عن تحفظاتها حيال إعادة تسمية مصطفى الكاظمي رئيسا للوزراء وقالت في هذا الصدد "بناء على المعطيات والإرباك الحاصل في المشهد الذي ينعكس على الشارع العراقي فإن المرحلة المقبلة لا تحتاج إلى رجل دولة إداري من الموظفين الكبار في إدارة أجهزة الدولة، بل رجل دولة سياسي قادر على عبور هذه المرحلة، فالكاظمي هو رجل أخير في مرحلة معينة، أدى ما عليه من مهام، وهو يعتبر من شخصيات رجال الدولة من كبار الموظفين فيها".

وشدد الإطار على ضرورة "اتفاق الكتلة النيابية الأكثر عددا على معايير اختيار رئيس وزراء قوي وكفؤ، ومواصفات تشكيل الكابينة الحكومية وفق معايير النزاهة والكفاءة". وتلقت الأوساط إلى أن تلويع الإطار بالتمسك بأنه صاحب الكتلة البرلمانية الأكبر، في حال رفض الصدر المبادرة، سينجر عنه المزيد من الانسداد السياسي الذي قد يقود لانفجار أمني يصعب احتواؤه.

وتقول الأوساط إن العراق مقبل على مرحلة صعبة، في ظل حالة الاستفهام الراهنة واستعداد بعض القوى إلى التصعيد وهو ما يتجلى بشكل واضح في الاحتكاكات التي حدثت في محافظة ميسان جنوب العراق بين التيار الصدري وميليشيا عصائب أهل الحق المنضوية ضمن تحالف الفتح الذي ينتمي للإطار التنسيقي.

وتحذر الأوساط من أن بعض الأطراف على استعداد للمخاطرة بالنار في حال تم إقصاؤها عن المشهد وقد تعتمد على تفجير الوضع الأمني المحقق بطبيعته، حيث تخشى هذه الأطراف عزلها ما سيسهل عملية محاسبتها لاحقا لتورطها في العديد من ملفات الفساد وملفات ذات طابع أمني، كما هو الحال بالنسبة إلى زعيم ائتلاف دولة القانون المالكي.

وصرحت آيات مظفر المتحدثة باسم ائتلاف النصر، أحد مكونات الإطار التنسيقي، أن مبادرة الإطار التنسيقي تعد "الرمية الأخيرة للكثرة في ملعب التيار الصدري"، مشيرة إلى أنه في حال عدم تلقي الإطار التنسيقي الرد على مبادرته لحين الجلسة المحددة لانتخاب رئيس للجمهورية، حينها سيدخل كل طرف يعتقد بأنه الكتلة

يشكل صمت زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر حيال المبادرة السياسية التي طرحها الإطار التنسيقي مؤشرا على تحفظات لديه على هذه المبادرة التي تحوي بين طياتها إبقاء على حظوظ رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي قائمة في المشاركة في رسم خارطة المرحلة المقبلة.

بغداد - تنتظر القوى السياسية العراقية موقف زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر من المبادرة التي طرحها الإطار التنسيقي الخميس لحل الأزمة التي تشهدها البلاد منذ إعلان نتائج الانتخابات التشريعية، للبناء على الشيء مقتضاها.

وتشكك أوساط سياسية عراقية في إمكانية قبول الصدر بالمبادرة التي تستهدف بالأساس الانقاف على أهم الشروط التي وضعها زعيم التيار لبناء تحالف واسع يتولى تشكيل حكومة أغلبية وطنية.

وتوضح الأوساط أن المبادرة تستند على مشاركة جميع القوى الفائزة في الانتخابات في تشكيل ائتلاف برلماني يتولى اختيار رئيس للوزراء وتأييد حكومة، وفي هذه الحالة فإن موافقة الصدر على المبادرة ستعني تخليه عن شرطه الأساسي بعدم مشاركة زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي الذي يملك كتلة نيابية وازنة نسبيا تقدر بثلاثة وثلاثين مقعدا.

وتقول الأوساط إن قوى الإطار التنسيقي بدأت تتحضر لسيناريو رفض التيار الصدري للمبادرة، من خلال التلويع بالذهاب إلى الجلسة المقبلة على أساس أنهم يمثلون الكتلة الأكبر، رغم أن المحكمة الاتحادية العليا (أعلى هيئة قضائية في العراق) تحفظت قبل أيام على دعوى للإطار في هذا السياق.

وطرح الإطار التنسيقي الخميس مبادرته التي ترتكز على الحوار بين جميع الكتل الفائزة بالانتخابات لتشكيل ائتلاف برلماني يتولى تسمية رئيس الوزراء المقبل وتشكيل الحكومة.



وقال الإطار في بيان "نمد أيدينا إلى القوى المعنية بتشكيل الكتلة النيابية الأكثر عددا التي ستكلف بتشكيل الحكومة) ونخص بالذكر الإخوة في التيار الصدري، للجلوس والتحاور حول تشكيل الكتلة الأكثر عددا بشكل جيد لخدمة الوطن والمكون الوطني الأكبر (الشيعية)، ونبتعد فيها عن منطلق المحاصصة وتقسيم الغنائم".

الاتحاد الأوروبي يلبي أحد شروط قطر مع تصاعد خطر الحرب بين روسيا وأوكرانيا

ومن بين المطالب القطرية أيضا إبرام عقود طويلة الأجل، وهو ما يتحفظ عليه الجانب الأوروبي الذي يميل إلى العقود قصيرة الأمد، حيث يساهم ذلك في التدفق الحر للإمدادات، واستفادة الزبائن والمستهلكين من انخفاض الأسعار في حالة وجود تخمة في العرض.

كما تطالب الدوحة بضممان ألا تتم إعادة بيع أي إمدادات غاز طارئة للاتحاد خارج التكتل، مع التوصل إلى تسوية بشأن العقود القطرية طويلة الأمد.

ووجدت الشركة المملوكة للدولة، والتي غيرت اسمها إلى قطر للطاقة، نفسها هدفا لقواعد مكافحة الاحتكار في الاتحاد الأوروبي عام 2018، إذ بدأت المفاوضات الأوروبية تحقيقا فيما إذا كانت صفقات توريد الغاز الطبيعي المسال مع شركات مرافق أوروبية ممنعتها من تحويل شحنات داخل المنطقة.

وجاءت هذه الخطوة بعدما أنهت الجهة المعنية بالمنافسة في الاتحاد الأوروبي تحقيقا في انتهاك قواعد السوق استمر سبعة أعوام يتعلق بشركة غازبروم، وقبلت تعهدا من شركة الغاز الطبيعي الروسية العملاقة بإصلاح هيكلها للتسعير والسماح للمنافسين بموطة قدم في شرق أوروبا.

وذكرت المصادر أنه من غير المتوقع أن تتخذ المفوضية إجراءات أخرى ضد قطر للطاقة، وقالت المفوضية إنها أجرت تحقيقا واسعا للحقائق في القضية، مشيرة إلى أن التحقيقات مستمرة، وقال المتحدث "لا يمكننا إصدار أحكام مسبقة بشأن توقيتها أو نتائجها".

وقالت المصادر إن قضية مكافحة الاحتكار غير مرتبطة بأزمة الغاز الحالية، لكن مراقبين يرون أن المسألة على ارتباط وثيق بالأزمة. وتحاول قطر استغلال الوضع الدقيق الذي تمر به الأزمة الأوكرانية الروسية لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة.

ويقول مراقبون إنه مع تصاعد شبح الحرب فإن الدوحة ستزيد من ضغوطها على الاتحاد الأوروبي الذي لا يملك الكثير من الخيارات.

كبرى، لتسليط الضوء على الإصلاحات التي أطلقتها في العام 2016، وتستههدف وضع المملكة على سكة التحديث.

وفي الرابع من يناير الماضي، أعلنت النيابة العامة الفرنسية في قضايا مكافحة الإرهاب أنها فتحت تحقيقا أوليا في محاولة اغتيال على صلة بتنظيم إرهابي.

وكان وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان قال في وقت سابق إن هناك "فرضيات بأن هجوما إرهابيا وقع"، لكن وزارة الخارجية السعودية قالت في الثامن من يناير إن التحقيق الأولي في الانفجار لم يثر أي شبهة جنائية.

ولحظة الانفجار، كان بوترون يقود السيارة قرب فندق كان من يستقلون السيارة أمضا ليلتهم فيه، وكان الطاقم في طريقه إلى الملعب، حيث يتم التحقيق في السيارات التي ستشارك في رالي دكار، الذي كان مقررا أن يبدأ بعد يومين.

ونقل بوترون إلى فرنسا بعد خضوعه لجراحة في السعودية، واستكمل علاجه في مستشفى "بيرسي دو كلامان" العسكري قرب باريس، ثم وضع ليضعة أيام في غيبوبة اصطناعية للتخفيف من أوجاعه.

وكانت الدوحة استبعدت مصادر مطلعة أن تواجه قطر للبتترول إجراء جديدا في ما يتعلق بمكافحة الاحتكار من الاتحاد الأوروبي بعد ثلاث سنوات من فتح جهات تنظيمية بالاتحاد تحقيقا في عقود لها لتوريد الغاز مدتها عشرون عاما على خلفية مخاوف من أن تقوض تطور سوق الغاز الموحدة للتكتل الذي يضم سبعة وعشرين دولة.

وطالبت الدوحة الشهر الماضي الاتحاد الأوروبي بإلغاء التحقيق كي يتسنى لها توريد الغاز في وقت الطوارئ، جاء ذلك في خضم مباحثات تجريها الإمارة الخليجية مع الاتحاد والولايات المتحدة لتعويض أي نقص في الإمدادات من الغاز في حال نشوب حرب بين روسيا وأوكرانيا.

قطر لن تواجه إجراء جديدا من الاتحاد الأوروبي بشأن مكافحة الاحتكار، بعد سنوات من فتح تحقيق في عقود لتوريد الغاز

ويصر الأوروبيون بفترة دقيقة مع تصاعد التوترات بين موسكو وكيف، وفشل جهود الدبلوماسية حتى الآن في إبعاد شبح الحرب الذي يدنو وبقوة من الطرفين.

ويخشى الأوروبيون من أن يجدوا أنفسهم في مواجهة أزمة طاقة، في حال اشتعل فتيل الحرب، حيث تعد روسيا المورد الرئيسي للغاز إلى دول الاتحاد، ويمر ثلث الإمدادات عبر الأراضي الأوكرانية.

وكانت الولايات المتحدة دعت قطر التي تعد أحد أكبر المنتجين للغاز إلى تعويض أي نقص في الإمدادات، وانضم الأوروبيون إلى المفاوضات مع الإمارة الخليجية التي وضعت جملة من المطالب من بينها إقناع الموردين التقليديين الذين تربطها وإياهم عقود طويلة الأجل السماح بإعادة توجيه الغاز الطبيعي المسال لديها إلى أوروبا "حل على المدى القصير".

عبوة ناسفة خلف انفجار رالي دكار في جدة

كبرى، لتسليط الضوء على الإصلاحات التي أطلقتها في العام 2016، وتستههدف وضع المملكة على سكة التحديث.

وفي الرابع من يناير الماضي، أعلنت النيابة العامة الفرنسية في قضايا مكافحة الإرهاب أنها فتحت تحقيقا أوليا في محاولة اغتيال على صلة بتنظيم إرهابي.

وكان وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان قال في وقت سابق إن هناك "فرضيات بأن هجوما إرهابيا وقع"، لكن وزارة الخارجية السعودية قالت في الثامن من يناير إن التحقيق الأولي في الانفجار لم يثر أي شبهة جنائية.

ولحظة الانفجار، كان بوترون يقود السيارة قرب فندق كان من يستقلون السيارة أمضا ليلتهم فيه، وكان الطاقم في طريقه إلى الملعب، حيث يتم التحقيق في السيارات التي ستشارك في رالي دكار، الذي كان مقررا أن يبدأ بعد يومين.

ونقل بوترون إلى فرنسا بعد خضوعه لجراحة في السعودية، واستكمل علاجه في مستشفى "بيرسي دو كلامان" العسكري قرب باريس، ثم وضع ليضعة أيام في غيبوبة اصطناعية للتخفيف من أوجاعه.

وكانت الدوحة استبعدت مصادر مطلعة أن تواجه قطر للبتترول إجراء جديدا في ما يتعلق بمكافحة الاحتكار من الاتحاد الأوروبي بعد ثلاث سنوات من فتح جهات تنظيمية بالاتحاد تحقيقا في عقود لها لتوريد الغاز مدتها عشرون عاما على خلفية مخاوف من أن تقوض تطور سوق الغاز الموحدة للتكتل الذي يضم سبعة وعشرين دولة.

وطالبت الدوحة الشهر الماضي الاتحاد الأوروبي بإلغاء التحقيق كي يتسنى لها توريد الغاز في وقت الطوارئ، جاء ذلك في خضم مباحثات تجريها الإمارة الخليجية مع الاتحاد والولايات المتحدة لتعويض أي نقص في الإمدادات من الغاز في حال نشوب حرب بين روسيا وأوكرانيا.

الرياض - كشف مصدر فرنسي قريب من التحقيق الجمعة أن عبوة ناسفة كانت السبب في انفجار وقع تحت عربة دعم في رالي دكار بالسعودية، مما أسفر عن إصابة المتسابق الفرنسي فيليب بوترون في الثامن من ديسمبر الماضي.

وأوضح المصدر أن النيابة العامة الوطنية في قضايا مكافحة الإرهاب زارت السعودية بين نهاية يناير وبداية فبراير، ورافقتها محققون من المديرية العامة للأمن الداخلي وفنيون من الشرطة العلمية والتقنية، تمكنوا من أخذ عينات من السيارة المستهدفة وخلصوا إلى هذه النتيجة.

وأسفر الانفجار الذي أصاب السيارة في جدة، ثاني أكبر المدن السعودية، عن إصابة السائق فيليب بوترون بجروح بالغة، وكان خمسة أشخاص آخرون يستقلون السيارة أيضا.

وأشارت السلطات السعودية إلى وقوع "حادثة"، لكن باريس أكدت منذ البداية أنها لا تستبعد "فرضية عمل إجرامي".

ويشكل ما خلص إليه التحقيق الفرنسي إرجاء كبيرا للسعودية التي تسعى لاحتضان تظاهرات وفعاليات دولية



الحادثة تبث رسائل السعودية من احتضان رالي دكار

هدنة مؤقتة بين عصائب أهل الحق وسرايا السلام

ويعود تاريخ الخلافات بين الجانبين إلى سنوات طويلة منذ اشتقاق الخزعلي عن التيار الصدري وتأسيسه "عصائب أهل الحق" عام 2006، وهو فصيل مقرب من إيران. وكان الصدر قال في بيان الخميس إن جزءا من أعمال العنف في ميسان سببه خلافات أوجتها السياسة بين تياره وعصائب أهل الحق. وتأتي هذه التطورات وسط خلافات بين القوى الشيعية، التي تملك معظمها أنزعا مسلحة، بشأن اختيار رئيس للحكومة المقبلة وكيفية تشكيلها.

ويدعا البيان أهالي ميسان إلى "التحلي بالصبر وتقوية الفرصة على ميليشيا "عصائب أهل الحق" التي يقودها قيس الخزعلي، الجمعة على تهدئة التوتر الأمني في محافظة ميسان جنوبي العراق.

جاء ذلك في بيان مشترك للوفدين، صدر عقب اجتماعهما ضمن لجنة لتقصي الحقائق تم تشكيلها مؤخرا للكشف عن ملابسات أحداث اغتالات متبادلة بين الطرفين في ميسان. وذكر البيان أنه "تم الاتفاق على إدانة واستنكار جميع أعمال القتل في محافظة ميسان، والاتفاق على دعم ومساندة القضاء والأجهزة الأمنية من أجل أخذ الدور في فرض القانون والحد من الجريمة".

كونه هدنة مؤقتة بانتظار مالات العملية السياسية. ونصرت الكتلة الصدريّة الانتخابات التي أجريت في العاشر أكتوبر الماضي بـ73 مقعدا، تلاها تحالف تقدم السنّي بـ37، وائتلاف دولة القانون بـ33، ثم الحزب الديمقراطي الكردستاني بـ31 مقعدا. ويسعى زعيم التيار الصدري لتشكيل حكومة أغلبية وطنية لا تضم بعض القوى وعلى رأسها ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق المالكي، وفي المقابل يطالب الإطار التنسيقي بحكومة توافقية تشارك فيها جميع القوى السياسية داخل البرلمان على غرار الدورات السابقة.

ويعود تاريخ الخلافات بين الجانبين إلى سنوات طويلة منذ اشتقاق الخزعلي عن التيار الصدري وتأسيسه "عصائب أهل الحق" عام 2006، وهو فصيل مقرب من إيران. وكان الصدر قال في بيان الخميس إن جزءا من أعمال العنف في ميسان سببه خلافات أوجتها السياسة بين تياره وعصائب أهل الحق. وتأتي هذه التطورات وسط خلافات بين القوى الشيعية، التي تملك معظمها أنزعا مسلحة، بشأن اختيار رئيس للحكومة المقبلة وكيفية تشكيلها.

ويدعا البيان أهالي ميسان إلى "التحلي بالصبر وتقوية الفرصة على ميليشيا "عصائب أهل الحق" التي يقودها قيس الخزعلي، الجمعة على تهدئة التوتر الأمني في محافظة ميسان جنوبي العراق.

التطورات في ليبيا محور مباحثات بين السيسي وماكرون

تتمدد حتى يونيو 2022، وفق البعثة الاممية في ليبيا. وأكدت الأمم المتحدة أن موقفها لم يتغير إزاء اعتبار عبد الحميد الدبيبة هو الرئيس الحالي للحكومة الليبية، وأنها تجري مشاورات متواصلة مع الليبيين حول تعيين حكومة جديدة، فيما لاقت تلك الخطوة ترحيبا من قائد القوات المسلحة شرقي ليبيا المشير خليفة حفتر.

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش جميع الأطراف إلى الحفاظ على الاستقرار في ليبيا كاولوية مطلقة، بعدما بات في البلاد رئيسا وزرا متنافسان.

وذكر غوتيريش في بيان المؤسسات بالهدف الأساسي المتمثل في تنظيم انتخابات وطنية في أسرع وقت لضمان احترام الإرادة السياسية لـ 2.8 مليون مواطن ليبي مسجلين في القوائم الانتخابية.

بريست (فرنسا) - بحث الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون الجمعة مستجدات الأوضاع في ليبيا وتضافر الجهود لتحقيق الأمن والاستقرار في البلد العربي.

جاء ذلك خلال لقائهما في مدينة بريست الفرنسية، في إطار مشاركة الرئيس المصري في قمة "محيط واحد" المعنية بالموضوعات البيئية، وفق بيان للرئاسة المصرية.

ويأتي ذلك عقب يوم من اختيار مجلس النواب في طبرق (شرق) وزير الداخلية الليبي السابق فتحي باشاغا ليشغل منصب رئيس الحكومة عوضا عن عبد الحميد الدبيبة.

وناقش الجانبان خلال اللقاء التطورات المتعلقة بعدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وخاصة مستجدات الأوضاع في ليبيا، بحسب ذات البيان.

وأوضح أن الجانبين اتفقا على تضافر الجهود المشتركة لمساعدة الانشقاق الليبيين على استعادة الأمن والاستقرار بالبلاد، خاصة من خلال خروج القوات المرتزقة والأجنبية بكافة أشكالها والقضاء على الإرهاب.

وقمّن الرئيس الفرنسي، وفق البيان "الجهود المصرية لصون المؤسسات الوطنية الليبية، وتعزيز مسار التسوية السياسية للأزمة".

والخميس قالت وزارة الخارجية المصرية، في بيان تعقيبا على اختيار باشاغا لرئاسة الحكومة الليبية، إن بلاده "تدعم في قدرة الحكومة الليبية الجديدة على ضمان حفظ أمن ووحدانية وسيادة البلاد، إلى جانب ضبط الأوضاع الداخلية، وتهيئة المناخ لإجراء الانتخابات".

ودعا البيان "كافة المؤسسات والقوى الوطنية الليبية إلى إعلاء المصلحة العليا للبلاد، والالتزام إلى صوت العقل والحفاظ على الاستقرار الداخلي، وعدم الانسياق وراء دعوات للجوء إلى العنف أو القوة لإفساد الجهود السياسية الحالية".

وتتخذ هذه الخطوة بأزمة جديدة، في ظل تمسك الدبيبة باستمرار حكومته استنادا إلى مخرجات ملتقى الحوار السياسي، الذي حدد مدة عمل السلطة التنفيذية الانتقالية بـ 18 شهرا

واشنطن تتجاوز الحكومة الجزائرية لتأمين الحاجيات الأوروبية من الغاز

فتح قنوات تواصل مع شركات نفطية عالمية وتجاهل تام لـ «سوناطراك»



أين سوناطراك مما يجري

ولا من الحكومة الجزائرية وشركتها "سوناطراك".

وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد ذكرت بأنها "تعمل على تحديد أحجام إنتاج الغاز الطبيعي غير الروسي من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى آسيا والولايات المتحدة، وأن المسؤولين في واشنطن يجرون محادثات مع منجيين رئيسيين للغاز الطبيعي حول العالم لمعرفة طاقتهم واستعدادهم لإحداث قفزة لفترة مؤقتة في إنتاج الغاز الطبيعي وتخصيص هذه الأحجام لمشتريين أوروبيين".

وسبق لشركة "سوناطراك" أن أعلنت عن ارتفاع صادراتها من النفط والغاز خلال العام 2021، وتوقعت بياناتها أن يستمر الطلب على منتوجها في المدى القريب، خاصة إلى دول الضفة الجنوبية للقرارة الأوروبية، بسبب فصل الشتاء البارد والأزمة الأوكرانية.

واستعانت الشركة المذكورة بنقالات نفط إضافية إلى أوروبا وتحديدا إسبانيا، بعد قرار غلق الأنابيب المغربي بغية تلبية الحاجيات الإسبانية والبرتغالية، لكن دخول الضغوط الأميركية على الخط قد يدفع إلى مراجعة القرار المذكور، في ظل الأزمة المتفاقمة في أوروبا نتيجة الحصار الروسي.

نتيجة عن المواجهة بين روسيا وأوكرانيا، معاقبة أوروبا، ولا يريدون للجزائر أن تكون بديلا أو مصدر تخفيف الأزمة عليها ومن جهة أخرى أوجت الاتصالات الأميركية، إلى أن الغرب مستعد لفعل أي شيء من أجل تأمين حاجياته حتى ولو كانت على حساب إرادة وسيادة المومنين.

وتستحوذ الشركات النفطية الأوروبية والأميركية على قطاع الطاقة في الجزائر، حيث تشرف العديد منها على إدارة وإنتاج محطات وأبار في الجنوب بالشراكة مع الشركة الحكومية المحكرة للقطاع "سوناطراك"، وهو ما يشكل ورقة ضغط في أيدي الحكومات الأوروبية، لاسيما وأن نتائج الاتفاق المبرم بين الشركة الجزائرية وغازبروم الروسية لن تظهر إلا مع بداية العام 2025.

وتشير تسريبات نشرتها وسائل إعلام محلية إلى أن "الحكومة الأميركية طلبت الاجتماع مع شركات إيني وتوتال إنيرجيز وشركات أخرى للطاقة تعمل في الجزائر، للوقوف على إمكانية جلب المزيد من الغاز الطبيعي من البلد".

ولفتت إلى أن ذلك يندرج في إطار مساع أميركية لإيجاد إمدادات بديلة من الغاز لأوروبا في حال حدوث أي تعطلات

لم يصدر أي تعليق من الحكومة الجزائرية عن الاتصالات التي من المحتمل أن تكون قد أجرتها واشنطن مع شركات نفطية عالمية عاملة في الجزائر، وهو صمت يوحي بأن أزمة الغاز الأوروبية وضعت الجزائر تحت ضغوط دولية.

الجزائر - فتحت الإدارة الأميركية قنوات اتصال مع شركات نفطية عالمية عاملة في الجزائر على غرار "إيني" و"توتال" و"أكوونور" و"أوكسيدونال بترولوم"، بغرض بحث تأمين القرارة الأوروبية بالغاز الجزائري، لكن اللافت أن الاتصالات لم تمر لا على الشركة الجزائرية الحكومية "سوناطراك" ولا على الحكومة الجزائرية، وهو ما يعتبر خرقا غير مسبوق للاعتراف الدبلوماسية.

ويبدو أن الولايات المتحدة تريد نقل الأزمة من طابعها الدبلوماسي والسياسي بين القرارة الأوروبية وروسيا إلى أزمة عالمية الأولوية فيها لتأمين تموين القرارة الأوروبية بالغاز، ثم تأتي مسألة السوق والاتفاقيات والمصالح الأصلية للبلد المومن.

ورغم أن الجزائر تعتبر البلد الوحيد القريب من أوروبا، الذي بإمكانه تزويد أوروبا بالغاز، وتربطها اتفاقيات تموين بإسبانيا والبرتغال وإيطاليا واليونان، إلا أن إمكاناتها الإنتاجية واللوجستية تبقى دون تأمين الحاجيات الأوروبية، وتعويض حصة الروس في أوروبا المقررة بـ 40 في المئة.

الجزائر غير قادرة على التملص من علاقاتها مع الروس، والغرب مستعد لفعل أي شيء من أجل تأمين حاجياته

وإذ سمحت الأزمة الأوكرانية بان تدفع بالجزائر إلى واجهة الطاقة في المنطقة، مستفيدة بذلك من ارتفاع الأسعار والطلبات، إلا أن التدايعات الاستراتيجية تضعها تحت العديد من الضغوط، فهي من جهة غير قادرة على التملص من علاقاتها الاستراتيجية

الرئيس الفرنسي يثمن الجهود المصرية لصون المؤسسات الوطنية الليبية وتعزيز مسار التسوية السياسية للأزمة

وأورد البيان الذي أصدره المتحدث باسم الأمين العام أن الأخير "أخذ علما" بالتصويت الذي جرى الخميس على تعديل دستوري يهدف لمراجعة مشروع دستور 2017 وما في يتصل بالعملية الانتخابية، وكذلك بالتصويت على تعيين رئيس وزراء جديد.

ودعا غوتيريش "جميع الأطراف والمؤسسات إلى السهر على اتخاذ هذه القرارات الحيوية في شكل شفاف ومتوافق عليه".

ولم يشر بيان الأمين العام للأمم المتحدة إلى اسمي رئيس الوزراء الانتقالي الدبيبة ورئيس الوزراء المعين الخميس باغاشا. كذلك، لم يكر غوتيريش ما صرح به المتحدث باسمه الخميس لجهة أن الأمم المتحدة تستمر في دعم الدبيبة بوصفه رئيس وزراء انتقاليا مكلفا بإدارة شؤون ليبيا.

التغير المناخي يهدد عاصمة موريتانيا وأكبر مدنها بالغرق

وأشار إلى أن السلطات الموريتانية اتخذت في وقت مبكر عدة إجراءات لتخفيض نتائج هذه الظاهرة، من خلال حظر استخراج الرمل من الشاطئ، وإقامة برامج مكافحة انعكاسات التغير المناخي.

وحول التحذيرات التي تثار من حين إلى آخر عن أن نواكشوط مهددة بالغرق، أكد المدير المساعد لحماية واستعادة الأنواع والأوساط بوزارة البيئة جبريل لي، أن هناك مخاطر حقيقية يجب أخذها في الحسبان. ويوضح "لكن ليس على نحو أعلى من المخاطر المتعلقة بمعظم المدن الساحلية، في سياق ارتفاع مستوى البحر، الناتج جزئيا عن ذوبان الجليد القطبي".

وأشار المسؤول الحكومي إلى أن الدراسات السابقة التي أنجزت عن احتمال تعرض مدينة نواكشوط للغمر كان يتقصها تحديث المعطيات وجودتها.

وكشف المسؤول الحكومي، أن هناك دراسة رسوبية حديثة العهد (بتمويل من البنك الدولي)، حول نمذجة تطور الشريط الكئيب على مستوى سوق السمك بمدينة نواكشوط والمناطق المجاورة، والتي قال إنها ستنتشر نتائجها قريبا. أظهرت أن التوقعات المنزرة لم تأخذ في الحسبان جميع الحقائق الميدانية والمعطيات المتوفرة.

وتابع "الخطر موجود، لكن تقديره مفرط، فحتى سنة 2030، يبقى الخطر مقبولا بالنسبة إلى المنطقة المدروسة، بل وحتى سنة 2050 سيبقى التقدير لا بأس به نسبيا".

واتخذت الحكومة قرارا في العام 2019 بمنع استغلال رمال البحر، إذ ظلت لسنوات تستغل من طرف السكان في اشغال البناء.

ووفق تصريحات سابقة لوزيرة البيئة مريم بكاي، فإن الحزام الرمي الذي يفصل مدينة نواكشوط عن المحيط الأطلسي تضر كثيرا؛ نتيجة الاستغلال البشري والصناعي وعدم تنسيق الأنشطة المتعلقة بالمناطق الشاطئية.

تدهور الحاجز الرمي الواقع بين المحيط الأطلسي ومدينة نواكشوط، كان سببه استنزاف التربة الشاطئية

وزادت "مناطق من مدينة نواكشوط تقع تحت مستوى سطح البحر؛ ما يجعلها مهددة نتيجة الارتفاع المضطرب لمنسوب مياه المحيط بسبب التغيرات المناخية".

ويقول المدير المساعد "لحماية واستعادة الأنواع والأوساط" بوزارة البيئة جبريل لي، إن مدينة نواكشوط "تخضع على غرار جميع المدن الشاطئية، لتأثيرات التغيرات المناخية".

وذكر جبريل لي أن تبعات هذه التغيرات، تتمثل في ارتفاع مستوى البحر، والتعرية الشاطئية وتلف الشريط الكئيب، مع ما يمكن أن يحدث، في نهاية المطاف، من غمر بحري لداخل اليابسة".

وحذرت دراسة أجراها باحثون سنة 2008 من أن أجزاء واسعة من نواكشوط مهددة بالغرق إذا لم تتخذ إجراءات وقائية.

كما حذرت دراسة أعدتها شركة هولندية بطلب من الحكومة الموريتانية سنة 2011، من أن مدينة نواكشوط مهددة بالغرق بشكل كامل سنة 2050 إذا لم يتم القيام بإجراءات للحد من ارتفاع منسوب المياه، وتشديد حاجز بينها وبين المحيط.

عام 2009، ناشد الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبدالعزيز، المجتمع الدولي أثناء انعقاد قمة كوبنهاغن للمناخ 2009 تقديم مساعدات ضرورية لتفادي غرق عاصمة بلاده، مضيفا أن نواكشوط باتت بالفعل مهددة بالغرق بسبب وقوعها تحت مستوى سطح البحر.

ويرى عدد من الخبراء أن تدهور الحاجز الرمي الواقع بين المحيط الأطلسي ومدينة نواكشوط كان سببه استنزاف التربة الشاطئية واستغلالها لسنوات طويلة من طرف السكان في أعمال البناء.

في أغسطس الماضي، قالت وزيرة البيئة مريم بكاي، إن السلطات تمكنت من تحديد أكثر من 22 ثغرة في الحزام الرمي الذي يحمي المدينة من تسرب مياه المحيط، مما يزيد من خطورة أي ارتفاع قد يحدث على مستوى البحر.

وكانت السلطات قد سدت عام 2020 ثغرة بطول 600 متر على شاطئ البحر قبالة نواكشوط، وقامت حينها بغرس 1500 شجيرة من العينات المتأقلمة مع بيئة الشاطئ.

نواكشوط إثر موجات الجفاف التي ضربت أنحاء واسعة من البلاد، وذلك بحثا عن مصدر دخل بعدما فقد الكثيرون مواشيهم بفعل سنوات الجفاف.

وفي الوقت الحالي يسكن هذه المدينة ربع سكان البلد البالغ عددهم نحو 4 ملايين نسمة، وفق تقديرات رسمية.

وتقع أغلب أحياء العاصمة نواكشوط تحت مستوى مياه المحيط الأطلسي الذي يحدها من جهة الغرب.

وتأسست مدينة نواكشوط أواخر خمسينات القرن الماضي، حيث وضع المخترع ولد داداه (أول رئيس لموريتانيا) إلى جانب الرئيس الفرنسي حينها شارل ديغول حجر الأساس للعاصمة في الخامس من مارس 1958، أي قبل سنتين من إعلان استقلال البلاد عن الاستعمار الفرنسي عام 1960.

منتصف السبعينات نزح سكان الكثير من القرى والأرياف الموريتانية نحو مدينة

نواكشوط - تتزايد المخاوف على نحو مطرد، من احتمال تعرض مناطق وأحياء واسعة من العاصمة الموريتانية نواكشوط للغرق، بفعل التغيرات المناخية وتآكل الحاجز الرمي الواقع بين المحيط الأطلسي والمدينة.

فيما تقول السلطات الموريتانية إنها تبذل جهودا كبيرة لتثبيت الرمال الشاطئية من أجل حماية مدينة نواكشوط من المد البحري.



لا ينقص نواكشوط لإمساك المناخ

الولايات المتحدة تتصرف على أن الغزو الروسي لأوكرانيا مسألة وقت

تعثر الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة الأوكرانية

رغم تقليل الأوروبيين من إمكانية إقدام روسيا على غزو أوكرانيا وتمسكهم بالحلول الدبلوماسية لتسوية الأزمة، تواصل الولايات المتحدة تحذيراتها من غزو روسي وشيك بالتزامن مع مواصلة موسكو التحشيد على خطوط الجبهة. ويؤكد محللون أن غزو أوكرانيا لن يحقق أحلام روسيا.

موسكو - وصلت الجهود الدبلوماسية الأوروبية بشأن الصراع في أوكرانيا إلى طريق مسدود، كما أعلن الجمعة المشاركون فيها، بينما يعتبر التقدم في هذا الملف حيويًا لنزع فتيل الأزمة الروسية - الغربية التي قد تستحيل حربًا. وفي مؤتمر على هشاشة الوضع قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الجمعة إن روسيا قد تغزو أوكرانيا "في أي وقت"، بعدما حشدت على حدودها أكثر من 100 ألف جندي وأسلحة ثقيلة. ومن جهته قال الناطق باسم الحكومة الألمانية شتيفن هيبشترات الجمعة "لم نر بعد أي مؤشر على خفض التصعيد نظرًا إلى الوضع الراهن، ونأسف لذلك أسفا شديداً". وفي الأيام الأخيرة فشلت محادثات كثيفة في إحراز تقدم نحو إيجاد حل لهذه الأزمة التي يصفها الغربيون بأنها الأخطر منذ نهاية الحرب الباردة قبل ثلاثة عقود.

وتصر موسكو على أن تتفاوض كيف بشكل مباشر مع الانفصاليين المدعومين من روسيا الذين يقاتلون الجيش الأوكراني منذ عام 2014 في شرق البلاد، في صراع أودى حتى الآن بحياة أكثر من 14 ألف شخص. وترفض أوكرانيا ذلك بشكل قاطع قائلة إن موسكو هي المحاور الوحيد الذي لديه صلة وثيقة بالانفصاليين. ورغم ذلك أكدت كيف الجمعة أن "الجميع مصممون على تحقيق نتيجة" وأن المحادثات ستستمر.

وحض الرئيس الأمريكي جو بايدن الخميس مواطنيه على مغادرة أوكرانيا فوراً لأن "الأوضاع قد تتدهور بسرعة كبيرة". لكن الحكومة الأوكرانية التي رفضت مراراً مخاوف واشنطن، سارعت إلى التقليل من أهمية هذه التصريحات. وقال وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا "هذه التصريحات لا تتبع من تغيير جذري في الوضع". وكرر بايدن أنه لن يرسل تحت أي ظرف قوات إلى أوكرانيا، حتى من أجل إجلاء أميركيين في حال حصول غزو روسي للبلاد.



أنتوني بلينكن

نؤكد أن روسيا مستعدة لغزو أوكرانيا في أي وقت



ديميتري بيسكوف

مفاوضات حل الأزمة الأوكرانية لم تقض إلى أي نتيجة

والجمعة قال الكرملين إن المناقشات التي جمعت روسيا وأوكرانيا وألمانيا وفرنسا في برلين الخميس، سعيًا لإيجاد حل للأزمة الأوكرانية، لم تقض إلى "أي نتيجة". وتغني موسكو التي ضمت شبه جزيرة القرم عام 2014 تحذيرها الأوكرانية في خطة ترمي إلى التخفيف من قبول عضوية كيف في حلف شمال الأطلسي، وهو طلب رفضه الغربيون. وبالتوازي مع ذلك أعلنت روسيا مناورات عسكرية جديدة على الحدود الأوكرانية. وقالت وزارة الدفاع الروسية

مساع أهمية لاستحداث آلية لضخ أموال إلى أفغانستان

واشنطن - أظهرت مذكرة داخلية للأمم المتحدة أن المنظمة الدولية تهدف هذا الشهر إلى استحداث نظام لمقايضة مساعدات بالملايين من الدولارات بالعملية الأفغانية في خطة ترمي إلى التخفيف من وطأة الأزمات الإنسانية والاقتصادية مع عدم مرور الأموال من خلال حركة طالبان وقادتها المرشحين على القوائم السوداء. ومنذ استيلاء طالبان على السلطة في أغسطس، توقف تدفق المساعدات المالية الأجنبية فيما تخشى البنوك الدولية من أن تطالها العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة والولايات المتحدة على الجماعة الإسلامية المتشددة، تاركة الأمم المتحدة وجماعات الإغاثة تكافح وحدها من أجل الحصول على أموال حتى مع استمرارها في تلقي منح إنسانية.



مأساة إنسانية لا تطال طالبان

المحلية في بنك أفغانستان الدولي دون أي

ولا تجد التهديدات الغربية أذانا صاغية من جانب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ما يفتح الباب أمام احتمال حدوث الغزو الروسي لأوكرانيا سواء كان شاملاً أو جزئياً، لكن محللين يؤكدون أن ذلك لن يحقق أحلام روسيا. ويفترض بعض المحللين والمسؤولين الروس أنه إذا قررت موسكو شن عملية عسكرية واسعة ضد أوكرانيا، فستكون النتيجة حاسمة وسريعة لأن القوات الأوكرانية لن تتمكن من المقاومة طويلاً في ظل التفوق العسكري البري والجوي والبحري الكاسح للقوات الروسية. ولكن لورانس كورب كبير الباحثين في معهد أميركان بروجريسيف وستيف سيمبالا صاحب العديد من الكتب في مجال الأمن القومي يريان أنه إذا قررت روسيا القيام بغزو واسع لأوكرانيا بدلا من شن عملية محدودة ضد إقليم دونباس المتنازع عليه، فإن آمالها في تحقيق انتصار سريع وحاسم وبتكلفة مقبولة ستخيب.

وتزيد أي حرب كبيرة في أوكرانيا عزلة روسيا سياسياً وتعرضها لخسائر عسكرية فادحة، في ظل معاناة القوات المسلحة الروسية بالفعل من انتشارها الواسع لمواجهة التهديدات في منطقة القوقاز وآسيا الوسطى وسوريا وعلى الحدود الصينية. كما يغامر بوتين بإثارة احتجاجات داخلية إذا كانت الخسائر البشرية في صفوف القوات الروسية المحاربة في أوكرانيا كبيرة، أو إذا اتضح الفشل العملي والتكتيكي للقوات الروسية في مراحل مبكرة من الصراع. هذا إضافة إلى أن الحرب هي ساحة غير المتوقعة دائماً. ويمكن النظر إلى القتال من خلال قانون ميرفي وتذكيرات كارل فون كلاوسفيتس بأن "الاحتكاك" يحدث بمجرد بدء إطلاق النار ليتضح الفارق بين الحرب على الورق وحقيقة العمل العسكري. والأكثر أهمية هو أن أي مواجهة عسكرية بين روسيا وأوكرانيا

التحشيد ينذر بالسيناريو الأسوأ

وستكون على إيقاع تصعيد نووي. ويُفترض أن يتعلم الطرفان من خبرات الحرب الباردة، فخطر نشوب مواجهة نووية سيظل قائماً في أي مواجهة عسكرية بين الولايات المتحدة وروسيا. وحتى دون وجود تهديدات من جانب الناتو وروسيا باستخدام السلاح النووي، فإن أي مواجهة عسكرية مباشرة تفتح الباب أمام الأخطاء غير المقصودة والحسابات الخاطئة، ليخرج أي صراع عن سيطرة صناع السياسة. ومن المحتمل أن تلجأ روسيا إلى تحديات داخلية كافية لكي تحافظ على حرياتها السياسية وديمقراطيتها في مواجهة تهديدات داخلية وليست خارجية. والتميز من دول الناتو لديها تحديات داخلية كافية لكي تحافظ على حرياتها السياسية وديمقراطيتها في مواجهة تهديدات داخلية وليست خارجية. والتميز من دول الناتو لديها تحديات داخلية كافية لكي تحافظ على حرياتها السياسية وديمقراطيتها في مواجهة تهديدات داخلية وليست خارجية.

جدل بشأن أحقية أردوغان في الترشح لولاية رئاسية جديدة

إسطنبول - قال حياتي يازيجي نائب رئيس حزب العدالة والتنمية التركي للشؤون السياسية والقانونية الجمعة إنه يحق للرئيس رجب طيب أردوغان الترشح لولاية رئاسية جديدة في الانتخابات المرزعة عقدها في يونيو 2023، رغم عدم اعتراض أقطاب المعارضة التركية على ذلك. ويستمر الجدل حول ما إذا كان أردوغان، الذي انتخب رئيساً لتركيا بالانتخابات الشعبي عام 2014 وفق النظام البرلماني وفي عام 2018 وفق النظام الرئاسي، بإمكانه أن يكون مرشحاً رئاسياً للمرة الثالثة. ويُجادل بعض السياسيين والمحامين بأن أردوغان لا يمكن أن يكون مرشحاً من جديد، مستشهدين بأحكام الدستور التي تنص على أنه "لا يمكن لأي شخص أن يُنتخب رئيساً أكثر من مرتين". وأوضح يازيجي أن الاستفتاء على التعديلات الدستورية الذي أجري في السادس عشر من أبريل عام 2017 أقر تعديلات مهمة أبرزها التحول إلى النظام الرئاسي، وأعاد توضيح كافة القواعد المتعلقة بالترشح للانتخابات وفترات كل ولاية رئاسية.

وأشار يازيجي إلى أن النقاش الدائر حالياً حول أحقية أردوغان في الترشح لولاية جديدة هو "جدل مفتعل" ولا يصح لأي شخص على دراية بال دستور والقوانين المعنية أن يشترك في جدل

قيود". وأكد متحدث باسم حكومة طالبان المسؤولين في أفغانستان على دراية بالاقتراح لكنهم لا يعرفون التفاصيل أو الإجراءات.

والجمعة، وقّع الرئيس الأميركي جو بايدن أمراً تنفيذياً يسمح للولايات المتحدة بالتصرف بسبعة مليارات دولار من أموال البنك المركزي الأفغاني مودعة لدى مؤسسات مالية أميركية.

أكثر من نصف سكان أفغانستان يعانون من الجوع والاقتصاد والتعليم والخدمات الاجتماعية على شفا الانهيار

ويريد بايدن الذي يلجأ بذلك إلى إجراء غير مسبوق، تخصيص نصف هذا المبلغ تقريباً للتعويضات التي طالبت بها عائلات ضحايا هجمات الحادي عشر من سبتمبر وإتفاق النصف الآخر على المساعدات الإنسانية في أفغانستان بطريقة لا تقع فيها في أيدي طالبان. وأشار مسؤول كبير في البيت الأبيض خلال مؤتمر صحافي إلى أنه "من المهم جداً أن نحصل على 3.5 مليار دولار والتأكد من استخدامها لصالح الشعب الأفغاني". ومن جانب آخر، ضمان أن تتمكن أسر ضحايا الإرهاب "من إسماع صوتها" أمام القضاء الفيدرالي الأميركي.

السعودية في انغلاقها وانفتاحها تثير جدلا مجتمعا في مصر

القاهرة - تشير توجهات المملكة العربية السعودية نحو الانفتاح والاهتمام بالترفيه إلى أن هذا التغيير لا يهم فقط مواطنيها، فقد أدى متابع المهرجانات الفنية إلى انقسام في مصر، فهناك من اعتبر ذلك خطوة مهمة، وثمة من رآه استعراضا لدور رأس المال، واعتقد آخرون بأنه يخضع من رصيد الفن المصري الذي ساد الساحة العربية فترة طويلة.

ما زال الحفل الذي أقامته السعودية لتكريم صناع الترفيه في مجال الفن والرياضة بعنوان "Joy Awards" برعاية المستشار تركي آل الشيخ رئيس هيئة الترفيه، يثير جدلا في القاهرة مع إشادة بعض الفنانين المصريين بالحفل وتثمين دور الرياضة في دعم الفن والترفيه، وخلو قائمة الفائزين من أسماء مصرية لامعة. وجهت انتقادات للفنان محمد صبحي ردا على إشاداته العارضة بتقديم الفن في السعودية وإشارته إلى تراجعها في مصر، ولم تفلح محاولته عبر أحد البرامج التلفزيونية لدحض ما ذهبت إليه بعض التفسيرات، وبدا الفنان كأنه "يتناقض" السعودية على حساب بلده مصر ويتخلى عن صورة نمطية للمثقف رسمها له الجمهور.

الانفتاح الفني في السعودية يمكن أن يكون حافزا لاستفاقة فنية في القاهرة تركز على المضمون بشكل أكبر

ويضيف المراقبون أن تصميم هؤلاء على البقاء في مربع الماضي وأسرى نظرة "شوفينية" ضد أي دولة عربية ترمي إحداث نقلة نوعية فنية، يضر بصورة مصر قبل غيرها، والتي تحتاج إلى أن يكون حاضرها تجسيدا لماضيا الناصع، من خلال مراعاة التغييرات التي تحدث في دول عربية مختلفة بلا حساسية مجتمعية.

وتتصرف السعودية لتعزيم دورها في مجال الترفيه عموما وفقا لخطة محددة، تريد منها توصيل رسائل تؤكد أن الدولة حريصة على استمرار تحولاتها المدنية، وأن المجتمع على استعداد لقبول ذلك والتجاوب معه حتى لو استعانت بفنانين من خارجها.

قالت مصادر مصرية لـ "العرب" إن الانفتاح الفني في السعودية يمكن أن يكون حافزا لاستفاقة فنية في القاهرة تركز على المضمون، ودافعا لاستغلال الجهات المعنية للمواهب، فالسباق يمكن أن يشهد الفترة المقبلة منافسين كثرا. وأكدت المصادر ذاتها أن القوة الناعمة المصرية في ما تستغل بصورة جيدة في الداخل سوف تجذبها إجراءات الخارج، ولن تكون قاصرة على السعودية التي تعترف بأهمية الفن المصري ورغبتها في الاستفادة من تجربته، ولا يعني هذا أن تخضع له طوال الوقت.



انفتاح يحمس الفنانين المصريين

ورقة الألغام تطفو على السطح.. اختبار مصري لتخفيف الضغوط الأوروبية

القاهرة أيضا لديها مطالب إنسانية على المجتمع الدولي التعامل معها بجدية



حان الوقت للرد على هذه الحملات

2012، إلا أنها تواجه مشكلات تحرك الألغام من أمانتها بسبب الكثبان الرملية والتغيرات المناخية على مدى نصف قرن، وقابلية الألغام للانفجار بسبب تقادمها وتأثيرات العوامل الجوية وعدم وجود طرق ممهدة للمناطق المليئة بالألغام، وضخامة الأعباء البشرية المرتبطة بعملية إزالتها وقلّة العدد الكافي من الخبراء.

وأكد مساعد وزير الخارجية المصري سابقا السفير عبدالرحمن صلاح، أن مصر بحاجة إلى إعادة ترتيب أوراقها للتعامل مع ملف الألغام كعملية حقوقية وتنموية تحقق توازنا سياسية مطلوبة في ملفات متباينة، وأن جهود الجيش المصري في تطهير المناطق التي تشكل بعدا آمنا لا بد أن توازيها جهود دولية تدعم عملية التنمية.

ما يقرب من 17 مليون لغم في الصحراء الغربية تعطل الاستفادة من نحو 22 في المئة من مساحة محافظة مرسى مطروح

وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن عدم تحقيق تقدم ملحوظ على إزالة الألغام أو صرف التعويضات يرجع إلى ارتباك في التعامل مع الملف، لأن وزارة الخارجية المصرية كانت تتولى تحريكه في فعاليات دولية قبل أن تتوّل مهمة التعامل معه إلى وزارة التعاون الدولي، لذلك حدث تراجع على مستوى توظيف الملف سياسيا.

وحسب وزارة التعاون الدولي فإنها حصلت على 17.5 مليون دولار من الاتحاد الأوروبي عام 2017، في إطار البرنامج الإنمائي لإزالة الألغام ورعاية المصابين، وحصلت على معدات وأجهزة بقيمة 12.5 مليون دولار، فيما خصصت المبلغ الباقي وهو 5 ملايين دولار في توعية الأطفال بكيفية التعامل مع الألغام ومساعدة المصابين.

وطالب عضو لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان طارق الخولي في إحاطته أمام مجلس النواب أخيرا بضرورة التحرك سريعا في هذا الملف في إطار تنفيذ القاعدة رقم (83) من قواعد القانون الدولي الإنساني العرفي.

وتنص القاعدة على "عند انتهاء الأعمال العدائية الفعلية، يجب على طرف النزاع الذي استخدم الغاما أرضية إزالتها أو إبطال ضررها على المدنيين أو تسهيل إزالتها"، وفي ضوء اتفاقية "أوتاوا" التي أيدت اتباع القانون الدولي في ما يخص أزمة الألغام.

تدعمها، على رأسها تاييد الأمم المتحدة لمطالبات الدول التي تصيبها أضرار نتيجة تواجدها مخلفات الحروب، ومنها الألغام، وتدعم دفع تعويضات لها من الدول المسؤولة عن ذلك، بجانب قاعدة تقضي بالزام من وضع الألغام بطريقة تؤثر على حياة المدنيين أو سلامتهم الجسدية بإزالة تلك الألغام وتحمل تكاليف إزالتها.

وقال رئيس مؤسسة ماعت للسلام (حقوقية) أيمن عقيل إن الملف يمكن إثارته حقيقيا للحصول على تعويضات دولية للمتضررين، وهو حق مشروع للدولة المصرية التي تستفيد من طرح الملف من قبل دول تعاني من وجود الألغام على أراضيها، والسبيل لتحقيق نتائج إيجابية يتطلب التحرك بصورة جماعية وليس فردية.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن ملف الألغام يرتبط بتوجهات القاهرة وسياساتها الخارجية وإثارته تخضع لهذه الحسابات، غير أن المشكلة تكمن في كيفية إدارة الملف وتوظيفه بشكل يضمن تحقيق مكاسب سياسية وحقوقية مختلفة للدولة المصرية.

وتشير متابعون إلى أن الحملات التي دشنتها الهيئة العامة للاستعلامات (مسؤولة عن التواصل مع الإعلام الخارجي) خلال السنوات الماضية هدفت إلى تهئية الأوضاع الدولية لاتجاه مصر نحو إثارة ملف الألغام، وركزت على جملة من الحقوق المستحقة للدولة المصرية على المستويات الاقتصادية والإنسانية والتنموية.

ونبهت هيئة الاستعلامات في تقرير نشرته على موقعها الرسمي إلى أن هناك ما يقرب من خمسة ملايين لغم بالصحراء الشرقية في سيناء تعيق العديد من مشروعات التنمية السياحية بشواطئ البحر الأحمر، واعتبرت أن ارتفاع تكلفة المشاريع التي تقام في هذه المناطق يرجع إلى ارتفاع تكاليف تطهيرها من الألغام، كما أنها تحول دون عمليات التنمية الصناعية وإنشاء مجتمعات عمرانية جديدة في هذه المنطقة، بجانب التكلفة الباهظة لتطهير الأماكن المخطط لتبنيها.

خرائط منقوصة

يعطل ما يقرب من 17 مليون لغم في الصحراء الغربية الاستفادة من نحو 22 في المئة من مساحة محافظة مرسى مطروح القريبة من الحدود مع ليبيا، وتمنع هذه الألغام جني مكاسب من الموارد الطبيعية هناك، منها احتياطات تقدر بـ 1.8 بليون برميل نفط و8.5 تريليون قدم مكعب غاز طبيعي، ونحو 3.5 مليون فدان صالحة للرعي والزراعة.

ورغم حصول مصر على خرائط للألغام قدمتها لها الدول الثلاث عام

وتؤدي عدم القناعة الدولية باتجاه مصر نحو الحقوق الاجتماعية والاقتصادية إلى حاجة القاهرة إلى تحريك المزيد من الأوراق للضغط على بعض الدول الأوروبية طالما أنها تصر على توجيه انتقادات حادة وتشكك في ملفها الحقوقي.

وتتداخل إنجلترا وإيطاليا وألمانيا في قضايا سياسية وحقوقية عديدة مع مصر، إذ أن هناك منظمات حقوقية في لندن عارضت مؤخرا ترشيح مصر لرئاسة المنتدى العالمي لحقوق الإنسان، وأخذت قضية الباحث الإيطالي جيوليو ريجيني ومن بعده باتريك زكي الذي أفرج عنه، منحى تصاعديا بين الحكومتين المصرية والإيطالية، مع تأكيد الأخيرة على أن الحوار مع القاهرة لن يكون على حساب حقوق الإنسان.

وشهدت مصر وألمانيا سجالا دبلوماسيا، إذ استقبلت برلين حكما قضائيا بحق عدد من الناشطين وقالت إنه "إشارة إلى الاتجاه الذي تتطور فيه حالة حقوق الإنسان في مصر"، وهو ما استنكرته وزارة الخارجية المصرية واعتبرته "تدخلا في شؤونها الداخلية".

منظور غامض

تسعى القاهرة إلى التأكيد أن لديها مطالب إنسانية على المجتمع الدولي أن ينظر لها بجدية، وعدم التعامل مع الأوضاع الداخلية بمصر من منظور واحد غامض، وقد يكون ذلك مطلوباً حالياً مع تزايد وتيرة الشراكات الاقتصادية والتنموية مع دول أوروبية، وأن حصص تلك الشراكات يتطلب إحداث توازن دون تقديم تنازلات تصطبغ معها تأثيرات سلبية على استقرار الأوضاع في الداخل، حسب رؤية الحكومة المصرية التي يكررها مسؤولون فيها على الدوام.

ترتكز القاهرة على إعادة فتح ملف الألغام وتسليط الضوء عليه إلى قرارات دولية ووثائق قانونية

طفت قضية نزع الألغام الحرب العالمية الثانية من الصحاري المصرية على السطح بعد أن جرى نقاش حولها في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب مؤخرا، ما يشير إلى أن هناك تحركات رسمية يمكن أن تأخذ طريقها نحو تصعيد مطالب القاهرة للحصول على تعويضات مناسبة للمتضررين وتقديم مساعدات واجبة لإزالتها.

القاهرة - جاءت مطالبة عضو لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان طارق الخولي بإعادة فتح ملف الألغام من خلال دعوة الأطراف المتحاربة في الحرب العالمية الثانية إلى تحمل مسؤوليتها الدولية في عملية نزع الألغام ودفع تعويضات، تزامنا مع دعوات وجهتها 12 منظمة حقوقية دولية إلى الاتحاد الأوروبي بوضع معايير واضحة للتفاوض حول الشراكة الجديدة مع مصر.

أكد الخولي أمام مجلس النواب المصري أن حصول الألغام تشكل خطرا على أرواح الناس، وتخلق عقبة أمام التنمية الشاملة في منطقة العلمين (شمال غرب مصر)، وأن الخرائط التي سلمتها ألمانيا وبريطانيا وإيطاليا إلى القاهرة لا توضح الأماكن الفعلية التي تتواجد بها الألغام بسبب التغييرات المناخية ونشاط الكثبان الرملية.

نزع الألغام وحقوق الإنسان

أخذت قضية الألغام منحيات عديدة في الصعود والهبوط، والتركيز عليها ثم تواريتها، طيلة السنوات الماضية، وواجهت حكومات مصرية متعاقبة انتقادات عديدة لعدم التعامل بالجدية الكافية مع هذا الملف ما أفضى إلى وجود أكثر من 22 مليون لغم في الصحراء الغربية، ومنطقة سيناء في شرق مصر من دون وجود قدرة على إزالتها، ما جعلها في المرتبة الأولى عالميا من حيث تواجدها أكبر عدد من الألغام في أراضيها، وفقا لموقع "ليست فيرس" الأميركي.

ويقول مراقبون إن فتح هذه القضية من زاوية الحصول على تعويضات لأكثر من ثمانية آلاف مصري من متضرري الألغام، يبدو ردا مباشرا على إثارة دول عربية لحقوق مواطنيها على الأراضي المصرية وتعاملها مع بعض الخسائر القضائية والأمنية على أنها اعتداء على سيادتها، ما دفع للربط بين الضغوط الحقوقية وبين أشخاص وجهت لهم تهمة عدة على صلة بزراعة الأمن والاستقرار في مصر.

ويرى المراقبون أن ظهور ورقة الألغام يحمل أبعادا منطوقية، فليس من المقبول أن يستمر الوضع جامدا كما هو عليه منذ عقود طويلة في ظل عملية التنمية الشاملة التي تطال بقاعا جغرافية كثيرة في مصر، على رأسها منطقة العلمين لتأمين الحدود مع ليبيا التي تتطلب عملية تنظيف للملايين من الألغام خلفتها الحرب العالمية الثانية.



ضغوط لا تنتهي

قرارات المجلس المركزي الفلسطيني تعوزها إرادة التنفيذ

جرعة مسكنة للداخل الفلسطيني.. من دون أي أثر حقيقي على إسرائيل



شارع متحفز

الاتفاقية، وهي مرحلية، فإن إسرائيل لم تلتزم بالأحكام الواردة فيها "وهي بذلك تكون قد خالفت اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات، التي تتيح لدولة فلسطين ممثلة بمنظمة التحرير الانسحاب من اتفاقية أوسلو، المنتهية أصلا لأن مدتها 5 سنوات فقط".



عمر نزال

استنادا إلى تجربة 2015 فإن هذا النوع من القرارات لن ينفذ

ويقول إن "المطلوب سحب الاعتراف بإسرائيل وليس تعليقه، لأن دولة الاحتلال لم تعترف بالدولة الفلسطينية". ويتابع أنه في حال طبقت اللجنة التنفيذية فعلا قرارات المجلس المركزي، يترتب على ذلك "أن تتولى الدولة القائمة بالاحتلال المسؤولية الكاملة عن حقوق الشعب الفلسطيني، باعتبارها دولة محت الفرسان الثلاثة له".

ويوضح أن سحب الاعتراف بدولة إسرائيل لا يؤثر على الاعتراف بدولة فلسطين من قبل أي دولة، ولا على مكانتها الدولية وعضويتها كدولة مراقبة في الأمم المتحدة.

صلاحياته للمجلس المركزي، ومن هنا فإن "قرارات المجلس المركزي يجب أن يكون لها قوة تنفيذية، وأن يصار إلى تطبيقها من قبل كل مؤسسات المنظمة والسلطة الفلسطينية". لكنه يضيف أن "هذا الالتزام الواجب إعماله من قبل مؤسسات السلطة، بقي موقفا على ما تراه اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير".

ويصف الأشقر النص الوارد في البيان الختامي للمجلس المركزي، (تكليف اللجنة التنفيذية بالعمل على وضع الآليات المناسبة لتنفيذ القرارات)، بأنه "مصطلح فضفاض، يجعل من قرارات المجلس المركزي التي يجب أن تكون إلزامية، قرارات قابلة لعدم التطبيق".

ويشير الأشقر إلى أن اتفاق أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل (1993) ينص على "الالتزامات متبادلة بين الجانبين". ويضيف أنه في الوقت الذي التزمت فيه السلطة الفلسطينية بكل ما تمليه أحكام

ويتابع "هذا يؤدي إلى زيادة حركات التململ والتذمر، حتى داخل الحركات الوطنية التي أخذت القرارات، في وقت يجد فيه الخصوم السياسيون فرصة ليترجحوا أراءهم ومقولاتهم واقتراحاتهم للحالة السياسية".

ولا يميل البعض إلى قراءة رقيق عوض، بشأن إمكانية أن تتعرض القيادة الفلسطينية لضغوط من المجتمع الدولي، أو حتى من إسرائيل، لا شيء سوى لأن السلطة الفلسطينية لا تملك الجراءة لتنفيذ مثل هذه القرارات، وهذا ما بات يدركه الثنائي.

ويشير هؤلاء إلى أن الحكومة الإسرائيلية لم تحرك ساكنا، حبال ما تم اتخاذه في المجلس الوطني وتعاطت ببرود شديد مع القرارات، على خلاف السابق حينما كان مجرد تولي السلطة الفلسطينية بوقف التنسيق يدفع إسرائيل للاستنفار والتحرك على أكثر من مستوى.

قرارات إلزامية

وقبل الخوض في فرص تنفيذ قرارات المجلس المركزي، يوضح القاضي السابق المحامي أحمد الأشقر، أن المجلس الوطني الفلسطيني فوض

وتشهد الأراضي الفلسطينية حالة من التململ حيال أداء السلطة التي يقودها الرئيس محمود عباس، والتي فشلت على مدار سنوات في تحقيق أي اختراق بحسب لهم، بل على العكس تماما حيث إن القضية الفلسطينية باتت اليوم قضية ثانوية، تستخدم وتوظف كورقة سياسية من قبل بعض القوى متى ما تازمت علاقاتها بإسرائيل.

ولا يقتصر فشل السلطة في الإبقاء على القضية حية، بل وأيضا في طريقة تعاطيها مع الوضع الداخلي في ظل أزمة اقتصادية واجتماعية مستحكمة تعانها المناطق الفلسطينية، في مقابل تشدد القبضة الأمنية ضد كل نفس معارض للسلطة.

ويعتبر الصحافي الفلسطيني أن القرارات التي اتخذها المجلس الوطني تبقى ورقة ضغط وسييفا في جيوب المستوى الرسمي الفلسطيني يلوح بها ويستخدمها، ولسان حاله يقول للمجتمع الدولي "أعطني شيئا مقابل عدم تنفيذ هذه القرارات".

ضغوط متوقعة

يُرجح مدير مركز القدس للدراسات، التابع لجامعة القدس أحمد رفيفي أعضا، أن تتعرض القيادة الفلسطينية لضغوط كبيرة لدفعها إلى عدم تنفيذ هذه القرارات، في وقت تعاني فيه من ضعف شديد.

ويضيف "اتوقع ضغوطا حقيقية كبيرة عربيا وإسرائيليا وأميركيا، وهناك أيضا ضعف وتشققات في الحركة الوطنية الفلسطينية"، ويقول عوض إن القيادة الفلسطينية تعاني من حالة ضعف، وتعاني أيضا من ضغوط "سيكون عليها أن تفكر ألف مرة قبل أن تدخل هذه القرارات موضع التنفيذ".

ويرى المحلل السياسي أن قرارات المجلس المركزي هي "قراءة حقيقية لحركة التحرير الوطني (فتح) والمجلس المركزي على مستوى الوعي التنظيمي والفهم للواقع". لكنه يضيف أن تطبيقها "مرتبط بالواقع وبالضغوط وبالإغراءات، وأيضا الضعف العام الذي تعاني منه الحركة الوطنية وكذلك المجتمع الفلسطيني".

وعن انعكاسات عدم تطبيق قرارات المجلس المركزي، كما حصل في قرارات سابقة، يقول مدير مركز القدس، إن ذلك يُفقد المنظمة "مصداقيتها أمام الجماهير".

استنادا إلى تجارب سابقة، من غير المرجح أن تلقى قرارات المجلس المركزي الفلسطيني بتعليق الاعتراف بدولة إسرائيل ووقف كل أشكال التنسيق الأمني معها طريقها إلى التنفيذ، لاسيما في ظل الضعف الشديد الذي تبدو عليه القيادة الفلسطينية الحالية، وسط قناعة مترسخة لدى الكثير من الفلسطينيين بأن القرارات المعلن عنها هي في الأساس موجهة لامتناع غضب الداخل، دون أن يكون لها أثر على أرض الواقع.

رام الله - تعاطى الفلسطينيون بفتور مع القرارات التي اتخذها المجلس المركزي الفلسطيني في علاقة بقضيتهم والعلاقة مع إسرائيل، في ظل قناعة سائدة بعجز القيادة الفلسطينية الحالية عن تنفيذ الحد الأدنى من تلك الالتزامات، وأن ما تم اتخاذه ليس إلا جرعة مسكنة للداخل الفلسطيني، على ضوء التململ الشعبي حيال حالة الوهن الرسمي.

واتخذ المجلس المركزي الفلسطيني في ختام اجتماعات مطولة بدأت الأحد وانتهت الأربعاء بمدينة رام الله في الضفة الغربية، حزمة من القرارات من بينها إنهاء التزامات منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية، بكافة الاتفاقيات مع إسرائيل، وتعليق الاعتراف بدولة إسرائيل، إلى حين اعترافها بدولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو عام 1967 بعاصمتها القدس الشرقية، ووقف التنسيق الأمني مع تل أبيب بمختلف أشكاله.

ويضيف نزال بأن "هذه محاولة من المجلس المركزي، لامتناع حالة الغضب ونقمة الناس وحالة الجدل التي سادت قبل الاجتماع".



وكلف المجلس المركزي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بـ"العمل على وضع الآليات المناسبة لتنفيذ قراراته، وفق ما تقتضيه المصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني". وهذه القرارات سبق وأن اتخذها المجلس المركزي خلال اجتماعاته عامي 2018، وقبل ذلك عام 2015 ولم تنفذ.

والمجلس المركزي هو هيئة دائمة منبثقة عن المجلس الوطني الفلسطيني (أعلى هيئة تشريعية) التابع لمنظمة التحرير، ومخول ببعض صلاحياته.

امتصاص غضب الشارع

يقول الصحافي والمحلل السياسي عمر نزال، إنه استنادا إلى تجربة 2015 وما بعدها "فإن هذا النوع من القرارات لن ينفذ". ويرى نزال أن "المعطيات اليوم لا تختلف، بل على العكس هي أقرب إلى تجاهل مثل هذه القرارات، خاصة في ظل وجود إدارة أميركية جديدة وسلسلة لقاءات فلسطينية إسرائيلية جديدة".

وكان المجلس المركزي حمل عام 2015 "سلطة إسرائيل مسؤولياتها كافة تجاه الشعب الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة كسلطة احتلال وفقا للقانون



الدروز في سوريا: من المهادنة إلى المطالبة برحيل النظام

الإجراءات الحكومية المجحفة لها ما يبررها.

ويرى المراقبون أن الاحتجاجات المتصاعدة في السويداء تشكل تحديا كبيرا، ليس فقط لجهة إمكانية تمددها لتشمل باقي الأحياء الواقعة تحت قبضته، بل ولأنها قد تقود إلى مطالبته هذه الطائفة بحكم ذاتي، كما حصل مع الأكراد، وإن كانت الظروف وحتى الناحية الجغرافية لا تخدمها.

ويبلغ تعداد الدروز في سوريا نحو 700 ألف نسمة، كانوا يشكلون نحو ثلاثة في المئة فقط من إجمالي عدد السكان البالغ 23 مليونا قبل اندلاع النزاع الذي أدى إلى نزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

وتشكل محافظة السويداء المعقل الرئيسي لدروز سوريا الموجودين كذلك في محافظة القنيطرة المجاورة، وفي جبل حرمون الممتد بين لبنان وسوريا، فضلا عن مناطق في الضاحية الجنوبية لدمشق أبرزها جرمانا وصحنايا. كما يتواجدون في عدد من القرى في محافظة إدلب (شمال غرب). ونزح جزء كبير منهم من المحافظة مع سيطرة الفصائل الإسلامية والجهاديين عليها.

دمشق فيما حث النشطاء الناس على النزول إلى الشوارع والاعتصام. وهتف المظاهرون "بدنا نعيش بكرامة" وحمل بعضهم لافتات كتب عليها "ما ظل شيء للفقر" ولوحوا بعلم الطائفة الدرزية.

الاحتجاجات المتصاعدة في السويداء تشكل تحديا للنظام السوري في ظل إمكانية تمددها لتشمل باقي مناطق سيطرته

ولم تات وسائل الإعلام الحكومية على ذكر أي احتجاجات، في حين كتبت المستشارة الرئاسية البارزة بغيثة شعبان في صحيفة رئيسية مملوكة للدولة الإثنين الماضي أن الاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية التي اندلعت عام 2011، وسحقها قوات الأمن وتطورت إلى الصراع المستمر منذ أكثر من عشر سنوات، كانت بإبحاء من الخارج لتدمير البلاد. وفي موقف لافت أعلن شيوخ الطائفة الدرزية أن الاحتجاجات السلمية ضد

واتخذت الاحتجاجات بعدا سياسيا حيث رفع عدد من المظاهرين لافتات تطالب برحيل الأسد. وقال حامد معروف أحد المظاهرين الذين انضموا إلى الاحتجاجات منذ انطلاقها الخميس الماضي "انطلقنا من وجع أهلنا وراح يبقى الحراك السلمي لنحقق مطالبنا".

وتبهر الحكومة التخفيضات في برنامج الدعم الذي كان سخيا في السابق بالسعي لتخفيف العبء عن الموارد المالية للدولة المتضررة من العقوبات، وأنها لن تمس سوى الأغنياء. لكن العديد من المظاهرين يقولون

إن هذه الخطوة أدت إلى تفاقم محنة المواطنين السوريين الذين نجوا من ويلات حرب مدمرة مستمرة منذ أكثر من عشر سنوات ويعانون الآن من أجل توفير الغذاء والإمدادات الأساسية في مواجهة استنزاف التضخم وتاكل الأجور.

ويلقي السكان باللوم، في السخط المتزايد بين أولئك الذين وقفوا إلى جانب الرئيس بشار الأسد خلال الصراع، على تفشي الفساد وتفاقم أوجه عدم المساواة. وظلت السويداء تحت سيطرة الحكومة خلال الصراع الذي أودى بحياة عشرات الآلاف وشرد الملايين. وقال شهود إن المئات من أفراد الأمن شوهدوا وهم يصلون في حافلات من

بعد قبالا للاستمرار، وأن عليه اتخاذ إجراءات عملية لوقف حالة الاستنزاف الاقتصادي التي باتت تهدد رفيف عيشهم، لكن النتيجة كانت ملاحقة تلك الأصوات والتكبل بها.

وإزاء القمع الأمني اضطر الدروز إلى الخضوع، لكن القرار الذي اتخذه النظام مؤخرا ويتمثل في رفع الدعم، شكل بمثابة القفزة التي أفاضت الكاس لتتجاجج الاحتجاجات مجددا في محافظة السويداء، وسط ترجيحات بإمكانية تمددها لتشمل باقي مناطق سيطرة النظام.

ويذهب نشطاء من الدروز إلى اعتبار أن هناك مخططا يقوم على تجويعهم بغرض تهجيرهم، خاصة وأن دروز السويداء وإن كانوا تجنبوا أي احتكاك بالنظام، وبدا موقف الغالبية منهم مساندا له إلا أنهم عمليا لم يتحركوا لنصرتهم.

وخرجت مسيرات متفرقة هذا الأسبوع في القرى المحيطة بالمحافظة الواقعة في جنوب غرب البلاد، حيث أغلق محتجون الطرق واحتشد العشرات في الساحة الرئيسية بالمدينة للمطالبة بإلغاء تخفيضات الدعم التي أعقبت زيادة في أسعار البنزين في الأشهر الأخيرة.

ومع طول أمد الأزمة وتداعياتها المكلفة اقتصاديا، بدأ يبرز تململ داخل هذه الطائفة التي وجدت نفسها تعاني كما باقي السوريين من أزمة معيشية لا أفق لحلها، مع تشديد النظام لقيضته الأمنية في مواجهة أي حراك.

وقد سجلت في السنتين الماضيتين تحركات احتجاجية للدروز لاسيما في محافظة السويداء، في محاولة لإيصال أصواتهم إلى النظام بأن الوضع لم



مظاهرون للأسد: بدنا نعيش بكرامة

إرهابية وليست طائشة

وإذا كان الحوثي لم يحقق هدفه من الصواريخ التي أطلقها في اتجاه الإمارات، فذلك ليس لأنها كانت طائشة، بل يعود الفضل إلى نجاح القوات المسلحة الإماراتية في التصدي لها، وتقليل حجم الكارثة، التي كان من الممكن أن تحصل وتتسبب بتهديد أمن واستقرار المنطقة بأكملها، وليس الإمارات فقط. فهل كلام ماكزني مجرد استمرار لحالة التهوين والتقليل من كل ما قام ويقوم به الحوثي منذ الانقلاب على السلطة الشرعية، أم أنه تعبير عن حالة ارتخاء أميركي جديدة في التعامل مع إيران وميليشياتها في المنطقة.

الحقيقة أن المجتمع الدولي ليس بحاجة إلى إثباتات تؤكد أن ما يقوم به الحوثي من أعمال هي تصرفات إرهابية كاملة الأركان. وبعيدا عن اختطاف سفينة إماراتية كانت تحمل مساعدات إنسانية، فإن العالم ما زال يتذكر حادثة استيلاء الحوثي على السفارة الأميركية في صنعاء، هذا إلى جانب الممارسات الخارجة عن القانون والأعراف الدولية في تجنيد الأطفال. كل هذا يغنينا عن الاجتهاد والتخمين فيما إذا كانت اعتداءات الحوثي "طائشة" أو "إرهابية".

محمد خلفان الصوافي
كاتب إماراتي

الجنرال كينيث ماكزني قائد القوات المركزية الأميركية فاجانا في حديثه مع وكالة أنباء الإمارات عندما وصف الاستهداف الحوثي لدولة الإمارات، أكثر من مرة، بأنها هجمات "طائشة".

على الأقل، كان على المسؤول الأميركي الذي قام بزيارة إلى دولة الإمارات لتقديم الدعم لها في موقفها ضد الحوثي، أن يصف تلك الهجمات بالإرهابية، فهي تسببت في مقتل ثلاثة مدنيين، واستهدفت مناطق آمنة، وندد المجتمع الدولي بها، ورافقتها اعترافات صريحة من مسؤولي التنظيم الحوثي الإرهابي بأن الهجمات استهدفت الإمارات، وكذلك لأنها أخذت صفة الاستمرارية. أي أن الهجمات مقصودة ومتعمدة، لولا احترافية القوات المسلحة الإماراتية وكفائتها في إفشالها وصددها وتدمير المنصة التي يتم إطلاق الصواريخ منها. الإمارات لديها القدرة على الدفاع عن سيادتها.

وصف الهجمات بالطائشة، لم يكن متوقعا من مسؤول يدرك أهمية الاستقرار في منطقة الخليج، ودولة الإمارات بشكل خاص، لاسيما وأن الرئيس الأميركي جو بايدن كان قد وعد بإعادة دراسة وضع الحوثي على قائمة التنظيمات الإرهابية في العالم.

ما يعني أن المزاج السياسي الدولي مستعد ومهيا لهذا السيناريو، الذي كان من المفترض أنه معمول به لولا تدخل بايدن نفسه وسحبه الحوثي من قائمة الإرهاب نكاية بخصمه السياسي دونالد ترامب بعد فوزه بالانتخابات الرئاسية.

الوضع السياسي العام يفرض على الجنرال ماكزني عدم التراجع إلى الوراء ولو بخطوة، كي لا يتكرر خطأ التميع مع من يهدد الاستقرار العالمي، لأن الأغلبية العظمى من دول العالم تقف ضد ما يفعله الحوثي، وضد ما تفعله الميليشيات الموجودة في العراق. وبالتالي كان عليه أن يتخلى عن حذره الشديد في تصريحاته التي سيرى فيها العالم ترجاعا وضعفا في الموقف الأميركي الذي يسعى الجميع لمعرفته.

نعلم أن الموقف الرسمي للولايات المتحدة بشأن التصنيف لم يتحدد بعد، وأن الموضوع يحتاج إلى دراسة والتصويت عليه في الكونغرس، ونعلم أيضا أن هناك مفاوضات أميركية مع إيران الدولة التي ترعى الحوثي وغيره من الميليشيات في المنطقة، لكن النظر لاستهداف الحوثي لاستقرار الإمارات، الدولة التي تتبنى رؤية استراتيجية جديدة لاستقرار المنطقة، بأنها مجرد "طيش" أو نوع من شقاوة أطفال، فيه الكثير من عدم الدقة في الوصف.

إذا كان الحوثي لم يحقق هدفه من الصواريخ التي أطلقها في اتجاه الإمارات فذلك ليس لأنها كانت «طائشة» بل يعود الفضل إلى القوات المسلحة الإماراتية ونجاحها في التصدي لها وتقليل حجم الكارثة

النقطة المهمة التي يجب التأكيد عليها هنا، أن مواقف وتقييم الإدارة الأميركية لسلوك دولي معين يحظى بالثقة والاحترام من قبل المجتمع الدولي، فهي ما زالت الدولة العظمى رغم حالة التراجع التي لحقت بها. وبالتالي، فإن أي تصنيفات صادرة عن مسؤول في الإدارة الأميركية تجعلنا نقيم ونحلل كلامه بمعيار مختلف عن غيره من المسؤولين في أي مكان في العالم. خاصة عندما يتعلق الأمر بقضايا تمس الأمن العالمي، فمثل هذه التصريحات قد يسئ الحوثيون فهمها ويقللون بالتالي من أهمية الموقف الدولي تجاههم. لهذا كانت تصريحات ماكزني مستغربة.

لا أريد أن أهول من تنظيم إرهابي بحجم الحوثي الذي بات يحتضر، ولكن علينا في الوقت نفسه ألا نقلل من شأن هذه التنظيمات التي هي أذرع سياسية وعسكرية تهدد استقرار المنطقة.

YASER AHMED



ما من بيت شيوعي ولكن المشكلة في السلاح

وإذا ما بدأت المقال بإنكار وجود ما يُسمى بالبيت الشيعي فالآن ذلك البيت لم يكن قائما إلا على مستوى الوهم. ذلك لأن الأحزاب الشيوعية ومن خلفها الميليشيات التابعة لها أو التابعة بشكل مباشر للحرس الثوري الإيراني لا تربطها مزاج عقائدي واحد وإن كانت تنسب إلى المذهب الديني نفسه وهو إطار خارجي لا علاقة له بالسياسات التي يتبعها كل حزب.

ولست هنا في حاجة إلى التوضيح في ما يتعلق بامتزاج الشخصي بالعام بحيث تبدو المسافة القائمة بين حزب وآخر كما لو أنها تفصل بين عقيدة وأخرى، وهو ما يمكن خيالنا أن يمهّد لولادة عقائد جديدة ولكن ذلك في حقيقته مرتبط بالمزاج الشخصي لزعماء تلك الأحزاب، وما الدين أو المذهب سوى واجهة يحتمي بها الجميع.

الشيعة في العراق وفق التوصيف الحزبي ليسوا طائفة واحدة، صحيح أن الطقوس الحسينية تجمعهم غير أن كل شيء آخر يفرقهم. هناك سخرية داخلية من مراجعهم الدينية. حتى علي السبيستاني هناك من يسخر منه ولا ينظر إليه بطريقة جادة.

الشيعة في العراق هم شيع مختلفة ويمكن أن يؤدي ذلك الاختلاف إلى اقتتالهم إن تضاربت مصالحهم. وقبل الاحتلال وظهور الشيعة السياسية إلى العلن

ليس صحيحا أن هناك بيتا سياسيا شيعيا في العراق. تلك واحدة من فكاهات أحمد الجبلي الذي مات بعد أن رأى كذبة تحرير العراق تتهاوى أمام عينيه.

منذ أن فرض الأميركيان على العراقيين نظاما سياسيا قائما على المحاصصة شبيها بالنظام القائم في لبنان استولى مرشحوهم على السلطة باعتبارهم ممثلين لما سُمي بـ"المكونات" التي حلت محل الشعب العراقي الواحد الذي اختفى.

كان مقدرًا بالنسبة إلى الأميركيين أن يحتل الشيعة باعتبارهم المكون الأكبر الجزء الأكبر من الدولة. ذلك يعني أن الأحزاب الشيوعية القديمة والمستحدثة ستكون لها حصة الأسد في فزوة العراق بعد أن صار الفساد هو الميزان الذي يضبط العلاقة بينها. صار لكل حزب من تلك الأحزاب حصته المقررة.

ومن أجل ألا تحدث خلخلة في عمل ذلك الميزان نشأ سلام قبيل إنه نوع من التضامن العقائدي في ظل دولة الطوائف التي يحاول ممثلو كل طائفة أن يزيووا من نسبة مكتسباتهم وهو ما نجح الأكراد فيه مستغلين الصراع المتفعل بين الشيعة والسنة والذي كان ذات يوم محور حرب أهلية طحنت الجانبين.

فاروق يوسف
كاتب عراقي



واستلامها السلطة كان هناك اختلاف معن بين شيعة إيران في العراق والشيعة العرب.

حاولت الأحزاب والميليشيات أن تطوي خلافاتها مؤقتا، فالفرسية لا تنتظر. ومن أجل تلك الخلافات البكائية، ذلك ما نجحت فيه عبر السنوات الماضية وهي مطمئنة إلى أن الحماية الأميركية - الإيرانية ستبقيها في حالة استرخاء. لقد وقعت أحداث يمكن اعتبارها استثناء مثل خروج السيد مقتدى الصدر غاضبا بجماهيره من أجل احتلال المنطقة الخضراء وهي منطقة الحكم.

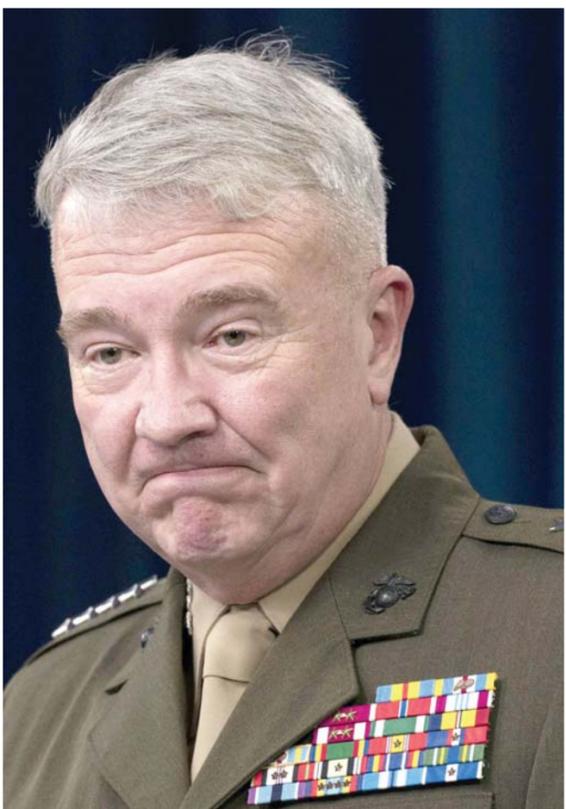
ذلك ما لا يمكن القياس عليه اليوم.

انتصار التيار السياسي الذي يتزعمه مقتدى الصدر لا يعتبر انتصارا للبيت الشيعي. بل هو هزيمة للجزء الأعظم من ذلك البيت. تلك الهزيمة فضحت الكذبة. بالرغم من أن ميليشياتهم تحتل الشارع فإن سيكون عليهم أن يغادروا المنطقة الخضراء في وقت قريب. ذلك ليس توقعا مجانيا بل هي الفكرة التي تخيف الأحزاب والميليشيات التابعة لإيران. هل سنعود إلى الصراع بين شيعة إيران والشيعة العرب في العراق؟

أعتقد أننا اليوم في خضم ذلك الصراع.

لا يحتاج الصدر إلى تذكير العراقيين بفساد نوري المالكي بالرغم من أنه لم يذكره بالاسم حتى هذه اللحظة. ولكن الأحزاب والميليشيات الشيوعية التي خسرت في الانتخابات لا تتخلى عن المالكي مخافة أن يتم استضعافها. فالمالكي هو زعيم حزب الدعوة. ولكنه السياسي الوحيد الذي يمكن تقديمه للمحاكمة بسبب تخليه عن الموصل بعد أن أمر الجيش العراقي وهو القائد العام للقوات المسلحة بالانسحاب من غير قتال وترك أسلحته الحديثة هدية للتنظيم الإرهابي.

يتصرف الصدر اليوم كما لو أنه ليس هناك شركاء شيعة. هم في الحقيقة لم يكونوا شركاء سوى في اقتسام الفرسة. سمحت له السياسة أن يقف وحده أمامهم باعتباره خصما. "لن أبحث عن نذ بينكم" تلك جملة وهو يستعد لإحالتهم إلى التقاعد. ما من أحد يصلح للحكم ولكن المشكلة تكمن في السلاح. ما من أحد يضمن الصلح مع السلاح.



هدايا مسمومة يحبها الفقراء



المسؤولة عن "خطة ترشيد" من شأنها أن تعصف بقوت هؤلاء أو تهدد المواطن في كسائه الذي رضي به مستعملا، على أن "تتحول في الشوارع مثل الطرقات" كما قال أحد المواطنين.

أما في ما يتعلق بالجانب الصحي والبيئي الذي "لا يهتم له الناس كثيرا وللأسف الشديد" كما قال أحد الخبراء العاملين في شؤون البيئة، فإن أصحاب محطات الاستقبال والفرز للملابس المستعملة تزود سنويا بأكثر من 10 آلاف طن من الملابس المستعملة، من بين 80 ألف طن تدخل إلى البلاد سنويا، يذهب أغلبها إلى التصدير إلى دول أفريقية وأوروبية.

هذا على مدى المنظور القريب بالنسبة إلى واجب الدولة في حماية مواطنيها مما يمكن أن يتسرب من أمراض جرثومية عبر ما هو الصق بأجسامهم، شأنها في ذلك شأن المواد الغذائية، لكن ماذا عن الأضرار التي تسببها هذه الملابس المستعملة على البيئة ككل؟

ما تفقده التقارير الدولية المتعلقة هو أن صناعة الملابس تسهم بنحو 10 في المئة من الإجمالي العالمي للإنبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، وتستهلك نحو 20 في المئة من مياه الصرف عالميا، وتستهلك كمية من الطاقة تفوق ما يستهلكه قطاع الطيران والنقل البحري معا.

وتضيف الأبحاث أن طريقة استخدام المستهلكين للملابس لها أيضا بصمة بيئية كبيرة بسبب كمية الماء والطاقة والمواد الكيميائية المستخدمة في

الغسيل والتجفيف والكي، إضافة إلى الجسيمات البلاستيكية التي تنتشر في البيئة، علما أنه لا يعاد تدوير أكثر من واحد في المئة فقط لتصنيع ملابس جديدة.

يُفهم من خلال ما سبق ذكره أن البلاد الفقيرة المستقدمة لهذه الملابس، تمثل في بدورها مكبات لنفايات سامة، لكنها "محمودة" بالنسبة إلى مستعمليها والعاملين فيها.

وهنا يبرز السؤال الأخلاقي الأهم حول سوق تجارية عالمية متشعبة المسالك ومتشابكة المصالح، تبدو في ظاهرها حلا لنزوي الدخل المحدود والعاملين فيها من الذين فروا من جحيم البطالة وتبعاتها المباشرة وغير

وفي هذا السياق، لا ينبغي أن ننكر بان هذه المهنة وفرت الألاف من فرص العمل لمواطنين عانوا شبح البطالة ربحا من الزمن، فضلا عن كون الملابس المستعملة هي الوجهة المفضلة لدى الفئات العريضة من المجتمع.

ولعل تونس تعد النموذج الأبرز عربيا، وحتى دوليا، لتنامي هذه السوق في حيث مسالك التوريد والتوزيع، إذ تشير وزارة التجارة إلى أن السوق التونسية تزود سنويا بأكثر من 10 آلاف طن من الملابس المستعملة، من بين 80 ألف طن تدخل إلى البلاد سنويا، يذهب أغلبها إلى التصدير إلى دول أفريقية وأوروبية.

السماح بتجارة الملابس المستعملة كارتة بيئية ومنعها يتسبب في كوارث إنسانية.. وتطرح أسئلة كونية سوف نظل ندور في فلكها إن لم تفكر البشرية جمعاء في إيجاد الحلول الناجمة لها

كما تفيد الوزارة أن 90 في المئة من التونسيين يقبلون على شراء الملابس المستعملة، فيما يوجد في تونس 54 مصنعا لفرز تلك الملابس.

ويهدد العاملون في هذا القطاع بإضراب عام، كلما حاولت الجهات

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

"أفرز والبس" عبارة مقتضبة كان ولا يزال، ينادي بها الباعة على بضاعتهم من الملابس المستعملة في الأسواق الشعبية المختلة بذوي الدخل المحدود.

كل ما تغير اليوم هو أن الباعة لم يعودوا في حاجة إلى إعلاء أصواتهم وإجهاد أنفسهم أكثر من اللازم، فالزبائن، ومن طبقات اجتماعية مختلفة، يقصدونهم بشكل منظم بل يبحثون عنهم في أسواق ومحلات متخصصة.. يفرزون ما يروق لهم من ثياب على مختلف الأنواع والمقاسات، ومن ثم يلبسون، وبأسعار متفاوتة، لكنها تبقى في المتناول، مقارنة بالملابس المستوردة ذات الأسعار المشطاة أو المصنعة محليا، فاقدة الجودة والإتقان.

أمام سوء الأوضاع المعيشية وتراجع القيمة الثرائية، تبقى الملابس المستعملة، على مختلف تسمياتها في البلدان الفقيرة، هي الوجهة المثلث لكل ذوي الدخل المحدود في ظل الأزمات المتعاقبة.

إنها "نعمة ورحمة" على حد تعبير الجميع، لكنها "نقمة ولعنة" لدى فئة أصحاب المتاجر الذين باتوا يعانون الكساد في تجارتهم والصعوبة في تسديد فواتيرهم، مما جعل قسما كبيرا منهم يجاري التيار ويتخلل عن واجبات عرض الملابس المصنعة محليا ليعوضها بمصاطب الملابس المستعملة، ويربح رأسه من عبثية مقاومة تيار جارف.

المسارات الوعرة للحرب والسلام في اليمن

الجماعة الحوثية التي تنام في فراش طهران وتغسل وجهها بجداول الدماء اليمنية قبل كل صلاة نحو محرابها الأيديولوجي في "قم" وحوزات الحرس الثوري.

ما يعني الاعتراف رسميا بتسليم خاصرة العرب لإيران ومشروعها الأيديولوجي المناهض للعرب. أما الأمر الثاني الذي يمكن اقتراحه بنهاية الحرب اليمنية، فهو الجوء لحوار سياسي يقضي للاعتراف بنتائج سبع سنوات من حرب لا غالب فيها ولا مغلوب والقبول ضمنا بخارطة القوى التي شكلتها الحرب وهو ما يعني انتهاء شكل الصراع الحالي وبدء مرحلة أخرى من الهشاشة السياسية والسلام الكاذب الذي الفه اليمنيون عبر محطات مختلفة من تاريخ اليمن المعاصر حيث كانت الحلول الجزئية تمهد الطريق لصراعات أكثر دموية وجولات قادمة من الصراعات على أنقاض التسويات المخاتلة التي لا تقضي إلى سلام حقيقي وهو الخيار الذي يبدو أكثر منطقية عند قراءة معطيات الصراع الراهن.

وفي حالتي الحسم العسكري المتعثر والسلام الهش المنتظر الذي لا يبدو أنه يلوح في أفق الحرب اليمنية يبدو الدور الدولي والأممي هذه المرة حاسما في وضع اليمن على عتبات المجهول أو في حالة اللاسلم واللاحرب، بالنظر للدور الدولي الذي يحول دون حسم المعركة كما فعل في الحديدة على سبيل المثال ويفشل كذلك في ممارسة ضغط حقيقي يقضي إلى سلام هش بات الكثير من اليمنيين يفضلونه على حرب هشة كذلك لم تنتج سوى المزيد من الفقر والمعاناة في صفوفهم ولم يسفر عنها سوى الكثير من تجار الحرب المتخمين الذين تتضخم ثرواتهم في مستنقعات الصراعات المجمدة التي لا تشبه الحرب ولا السلام.

وفي حقيقة الأمر وبقراءة من خلفيات الحرب اليمنية وما سبقها من صراع سياسي محتدم منذ العام 2011 لا يمكن تحميل أي طرف إقليمي أو دولي مسؤولية ما يمر به اليمنيون من معاناة إنسانية، واليمنيون أنفسهم في نقاشاتهم الداخلية

يدرون أن نكبتهم في نخبهم السياسية وقياداتهم الأيديولوجية التي رهنت البلاد والعباد لصراع مصالح ذاتية وشبكات نفوذ تتشابك مع ارتهانات أيديولوجية تضع الوطن في آخر قائمة اهتماماتها وتعمل على تحويل هذا الوطن إلى ساحة صراع دولية وإقليمية، كما هو حال

صالح البيضاني
صحافي يمني

الملف اليمني يمر بمنعطف حرج للغاية، متأثرا بتداعيات إقليمية ودولية متسارعة جدا، لكنها ليست مفاجئة، فقد ظل ملف الحرب في اليمن خلال السبع سنوات الماضية مادة للتجاذبات السياسية والإعلامية، قبل أن يتحول إلى حجر في زاوية الصراع الإقليمي المزمع بعد أن ضمته طهران رسميا لأوراق ضغطها في مفاوضات فيينا حول استئناف الاتفاق النووي.

اليمنيون في نقاشاتهم الداخلية يدركون أن نكبتهم في نخبهم السياسية وقياداتهم الأيديولوجية التي رهنت البلاد والعباد لصراع مصالح ذاتية وشبكات نفوذ تتشابك مع ارتهانات أيديولوجية تضع الوطن في آخر قائمة اهتماماتها

وكما دفع اليمن سبع سنوات من عمر البلاد في حرب لم تحسم لأسباب عديدة ومتشعبة، لا يبدو أن انفراجة حقيقية تلوح في أفق الأزمة اليمنية، في ظل اتساع لدائرة الفقر، إلى جانب آثار أخرى مدمرة الحقت الضرر ببنية المجتمع اليمني وعمقت من انقساماته

السياسية والجهوية والمناطقية وحتى الأيديولوجية والثقافية. وحين يتم الحديث عن نهاية لمسار الحرب الوعر الذي مر به اليمن خلال السنوات الماضية، لا يكون الرهان منطقيًا إلا إذا قرناه بامرئ لا ثالث لهما، الأول يتمثل في حسم عسكري للحرب، إما من قبل الشرعية وهو ما يعني هزيمة المشروع الإيراني في اليمن وعودة البلاد إلى محيطها العربي، وإما انتصار الحوثيين

إقليم كردستان وأزمة الغاز في أوروبا

أوروبا عبر بحر البلطيق بخط أنبوبي يصل طوله إلى 1200 كيلومتر، لذلك فمن الطبيعي أن تبحث أوروبا وتركيا عن بدائل أخرى للغاز الروسي وتتجه أنظارهما إلى الاحتياطي الهائل للغاز الطبيعي الموجود في إقليم كردستان، وفي حال حصول تدهور في الأزمة وقامت الولايات المتحدة والمجتمع الدولي بفرض عقوبات على روسيا إن أقدمت على غزو أوكرانيا، فسيفكون للإقليم دور كبير في إمداد أوروبا بالغاز الطبيعي من خلال خط أنابيب نابوكو الذي ينقل الغاز من الشرق الأوسط والبحر الأسود عبر تركيا إلى أوروبا.

وطبقا للدراسات المتخصصة بالطاقة فإن غاز الإقليم وإسرائيل معا سيسد جزءا كبيرا من النقص الحاصل في الغاز الطبيعي في حال استغنت الدول الأوروبية عن الغاز الروسي وكلما تصاعدت حدة التوتر بين الطرفين كلما ازدادت حاجة أوروبا إلى الغاز الموجود في أبار إقليم كردستان وإسرائيل وانتعشت سوق الغاز وعادت بالنفع على البلدين، طبقا للممثل الدارج "مصائب قوم عند قوم فوائد".

ولا شك أن دعوة رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني لزيارة تركيا في الثاني من فبراير الجاري واستقباله بحفاوة بالغة من قبل الرئيس رجب طيب أردوغان وإطلاق صفة الضيف الخاص عليه، قائلًا

محمد واني
كاتب كردي عراقي

يوما بعد آخر تبرز الأهمية الجيوستراتيجية لموقع إقليم كردستان في المنطقة وخاصة إذا علمنا أنه يعم على بحر من النفط والغاز الطبيعي ويتحكم بنسبة 3 في المئة من الاحتياطي الغاز في العالم وفق ما ذكرته بيانات وزارة الثروات الطبيعية في حكومة الإقليم، وتضمن تلك النسبة 75 تريليون قدم مكعب بحسب شركة دائرة غاز الإماراتية التي تقوم بمهمة التنقيب واستخراج النفط والغاز في الإقليم وهي أكثر من نسبة الترويج 61، ليبيا 51، أذربيجان 47، هولندا 23 تريليون قدم مكعب من احتياطي الغاز وفقا لمعلومات عام 2017.

وإذا كان الإقليم يمتلك كل هذه الثروات الطبيعية الهائلة في الوقت الذي تنذر الأزمة الأوكرانية بحرب ضروس تشمل القارة الأوروبية بأكملها وفق ما هدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين صراحة الدول الأوروبية بأنها "ستنتج إلى صراع عسكري إذا انضمت أوكرانيا إلى الناتو"، وذلك بعد اجتماع الأخير مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. هذا التصعيد الخطير قد يؤدي في النهاية إلى وقف مشروع نورد ستريم 2 العملاق الذي ينقل الغاز الروسي إلى

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



الخطوط التونسية تبدأ هيكلة أعمالها بشطب المئات من الوظائف

مع فتح أسواق جديدة في أفريقيا وتعزيز الرحلات إلى مدينة مونترال الكندية. أما الركيزة الثالثة فتتعلق بتحسين الخدمات، التي لطالما كانت محل انتقاد من المسافرين، مع إدخال الحلول التكنولوجية لزيادة القيمة المضافة في هذا الباب، إلى جانب الاهتمام بتطوير قدرات الموارد البشرية عبر تأهيلها بشكل مستدام.



خالد الشلي
سيتم تسريح نحو ألف موظف بالشركة خلال عامين أو ثلاثة

ومنذ 2011 شهدت الشركة الحكومية أزمة مالية خانقة انعكست بشكل مباشر على جودة الخدمات بدءاً من التأخير المستمر في موعد الرحلات وإلغائها مروراً بالصيانة وصولاً إلى مسالة الترميم.

وقالت المؤشرات بشأن عجز الخطوط الحكومية لإنتاج الشركة نتيجة بطء القيام بالإصلاحات الضرورية وتفاقم موجة الإضرابات، ولم تتمكن حتى من استغلال المواسم السياحية التي سبقت تفشي الجائحة أو حتى التي سبقت الهجمات قبل سبع سنوات.

وحتى بعد تجاوز ذلك المطب فشلت خطط هيكلية وتصريف على رأسه أي مسؤول استلم دفة قيادتها منذ العام 2016 من تقديم حل جذري لإخراجها من أزمتها في حين ظهرت تحركات لخصخصتها.

وانتهى سعيد في أغسطس الماضي الجدل حول ذلك بعد مساعي بعض الأطراف السياسية للتأثير على قرار إعادة هيكلتها من أجل بيع حصة لمستثمرين من قطر أو تركيا.

الماضي خلفاً للرئيس التنفيذي السابق إلياس المنكبي، أن الشركة خفضت الأسطول من 22 طائرة إلى 15 طائرة، وبالتالي بات عدد الطيارين يزيد عن الحاجة.

وأكد أنه تم الاتفاق مع الاتحاد العام التونسي للشغل، أكبر نقابة عمالية بالبلاد، على إلحاقهم للعمل بشركات طيران أجنبية مع إمكانية عودتهم إذا احتاجتهم الشركة.

ويقول خبراء إن تسريح الموظفين وفق خطط إعادة هيكلة للشركات الحكومية، ربما يكون حلاً مؤقتاً، لكنه لن يكون الوصفة السحرية لعلاج علل الاقتصاد التونسي.

وشكل التوظيف العشوائي في عهد حكومة الترويكا بقيادة حركة النهضة بين نوفمبر 2011 ونوفمبر 2013 أحد أسباب تراكم الأزمات على الشركة، إذ بلغ عدد من تم توظيفهم في تلك الفترة 1200 شخص، مما تسبب في ارتفاع بند الأجور بنحو 32.7 مليون دولار سنوياً.

ووفق الإحصائيات الرسمية، تشغل الشركة قرابة 8200 موظف، وهذه القوة العاملة أثرت بشكل كبير على التوازن المالي للشركة، في ظل تراجع نشاطها والتي جعلتها تسجل عجزاً مالياً بلغ في المتوسط نحو 220 مليون دولار سنوياً.

وأكد الشلي في تصريحات للصحافيين أن الشركة "ستعود إلى مكانها الطبيعي وتتغلب على الصعوبات عبر تعزيز أسطولها وبرنامج إصلاح طموح".

وتتضمن خطة إعادة الهيكلة التي فشلت الحكومات السابقة في تجسيدها واقعا أربع ركائز تشمل زيادة رأس مال الخطوط التونسية والتخلي عن الوجهات الخاسرة

تونس - دخلت الخطوط الجوية التونسية منعطفاً جديداً بعد أن كشف المسؤولون في الشركة المتعثرة المملوكة للدولة أن رياح التغيير الأولى لإصلاح أعمالها ستبدأ بتسريح المئات من الموظفين على مراحل في إطار خطط لتخفيف الصعوبات المالية.

وتفحنت الإجراءات التي اتخذها الرئيس قيس سعيد الصيف الماضي السبب أمام إقراض شركة الطيران الغارقة في الديون، وهيكلتها وفق معايير شفافة لتعزيز قدرتها التنافسية التي تضررت طيلة العشرية الماضية بسبب شبهات فساد وسوء تسيير في إدارتها.

وتعاني الخطوط التونسية من صعوبات مالية كبيرة نتيجة الخسائر التي تكبدتها وخاصة عقب هجمات إرهابية استهدفت البلاد في العام 2015 وتسببت في شلل قطاع السياحة، فضلاً عن المنافسة من شركات الطيران الأخرى. وقال الرئيس التنفيذي للشركة خالد الشلي مساء الخميس الماضي أثناء وصول ثاني طائرة جديدة طراز آي 320 ضمن صفقة أيربوس تونس لشراء خمس طائرات إن "الخطوط التونسية تعزز تسريح نحو ألف من موظفيها خلال عامين أو ثلاثة تبدأ في شهر ديسمبر الماضي أسطولها بأول طائرة مضمولة بهذه الاتفاقية، فيما من المتوقع أن يستحصل على باقي الطلبية بحلول العام المقبل.

وكانت الشركة قد أبرمت في أكتوبر الماضي اتفاقية مع شركة سيل أند ليز باك المتخصصة في إيجار الطائرات لشراء 4 طائرات من طراز إيرباص 320 نيو على أن يتم التعاقد على شراء

طائرة خاصة في مرحلة لاحقة. وأوضح الشلي، الذي تم تعيينه في مارس

بيئة الأعمال الطارئة تقوّض فرص الجزائر في جذب الاستثمار

استمرار مظاهر الفساد والبيروقراطية ينفّر بشكل أكبر رؤوس الأموال الأجنبية



ياقطة الإصلاح.. الحاجز الذي نصنعه بأنفسنا

بالبلاد وهي فرع لشركة فيمبلكوم الروسية مثال آخر على ذلك.

وكما ذهب جزائي للاتصالات التي تأسست في 2001 ضحية ضجة كروية بين المنتخبين الجزائري والمصري لكرة القدم في 2010، تحول أنبوب الغاز المغربي الرابط بين الجزائر وأوروبا مروراً بالمغرب إلى الية للضغط وتصفية الحسابات في إطار الأزمة المستفحلة بين الرباط والجزائر منذ الصيف الماضي.

وبين التباس بين الفساد والبيروقراطية، وشعارات السيادة الوطنية وممارسة حق الشفاعة، تبقى الجزائر من الدول الضعيفة في مجال استقطاب رأس المال الأجنبي، وفوق ذلك تشهد حالة من الهروب، خاصة بعد دخول التجاذب السياسي والديبلوماسي بينها وبين فرنسا مرحلة أكثر قتامة.

وبسبب الأزمة التي عرفتها العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر وباريس خلال الأشهر الأخيرة أضحت الشركات الفرنسية الناشطة في السوق الجزائرية أكبر الخاسرين من هذه الوضعية. واضطر العديد من المستثمرين الفرنسيين إلى المغادرة بعد فض الشراكة وإنهاء العقود من طرف واحد وذلك على غرار شركة راتيني باريس التي كانت مكلفة بتسيير وصيانة ميترو الأنفاق والميترو، وشركة سيوز لتسيير وتوزيع الماء.

كما فشل عملاق الطاقة توتال في الاستحواذ على أصول شركة أناداركو الأميركية بعد انتقالها إلى شركة أوكسيدنتال بتروليوم، حيث استعملت الجهات التنظيمية الجزائرية حق الشفاعة المنصوص عليه في قانون المحروقات والذي يتضمن أن تكون للدولة حصة 51 في المئة من أي مشروع.

وقال في تصريح لـ "العرب" إن "الجزائر تظهر في ثوب الطارد للاستثمار الأجنبي، وهذا ما حدث سابقاً لعدد من المستثمرين الأجانب الذين غادروا البلاد من الباب الضيق على غرار رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس".

ولفت إلى أن "المشكلة ليست في الطرف الأجنبي الذي يريد مضاعفة أرباحه بأي طريقة، وأن العبء اليوم تتحمله الحكومة الحالية، لأن سابقاتها لم تحسن التفاوض مع الطرف الأجنبي، وتجد نفسها في كل مرة أمام تحكيم دولي خاسر".

ومنذ الهجوم الإرهابي على حقل الغاز في منطقة تيفنتورين باقصر جنوب البلاد في العام 2013، بدأ نزيف الشركات والمستثمرين الأجانب حيث غادرت شركات نفطية بريطانية ونرويجية ويابانية مواقع التنقيب والإنتاج بحجة الأوضاع الأمنية.

ولتضاف هذه المشكلة إلى قانون الاستثمار المكمل والذي يفرض للشريك المحلي حصة أغلبية في أي مشروع يدخل مستثمر أجنبي ما جعل البلد في عزلة اقتصادية تجلت في عزوف الشركات عن عروض طرحها الحكومة في أكثر من مرة للتنقيب وإنتاج النفط والغاز.

ولكن حتى قبل ما يحصل في حقل تيفنتورين كانت ثمة الكثير من المؤشرات على أن البيئة الاستثمارية في الجزائر حيث يعد ما حصل لشركة جزائي التي تعد أول مشغل شبكة الهاتف المحمول

تواجه السلطات الجزائرية تحديات معقدة لإقناع المستثمرين الأجانب بضخ أموالهم في السوق المحلية بالنظر إلى مناخ الأعمال غير الملائم للقيام بأي نشاط نتيجة عدم استقرار المنظومة التشريعية الاقتصادية، وخاصة في ظل التذبذب السياسي والتذمر الاجتماعي.

الجزائر - تترسخ معضلة مناخ الأعمال الجزائري بوضوح يوماً بعد يوم رغم ما تسوق له السلطات للرأي العام الدولي عن الانتهاء من حزمة الإصلاحات الاقتصادية بديل أن مجرد وجود رجال أعمال في السجن يعد مؤشراً على أن الوضع غير مطمئن للاستثمار.

وتحتل الرسالة التي وجهها رجل الأعمال الكندي بيار دوبيراس، مؤخرًا إلى الرجل الأول في المؤسسة العسكرية الجزائرية الجنرال سعيد شنتقرية، عبر منصة اليوتيوب، أحد أوجه المناخ الاقتصادي الذي ينغص الراسمال الأجنبي وحتى المحلي.

ويؤكد خبراء أن التباس الخطاب السياسي مع البراغمة الاقتصادية يساهم في ضياع فرص النهضة الاقتصادية رغم العائدات، التي حققتها الخزينة العامة خلال العقود الأخيرة.

وتتداول دوائر مالية جزائية حجم الإيرادات التي تم تحقيقها في تلك الفترة والتي تصل إلى أكثر من 1.5 تريليون دولار، لكن لا أثر لها في التنمية بعدما فشلت كل الحكومات المتعاقبة في وضع البلد على سكة التنمية والتي لا يزال يتربط قطارها المواطنون.

ويرى أحمد الحيدوسي أستاذ الاقتصاد في جامعة البلدة أن "تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي يؤثر كثيرا على صورة الجزائر في عالم الأعمال الدولي".

وقال في تصريح لـ "العرب" إن "الجزائر تظهر في ثوب الطارد للاستثمار الأجنبي، وهذا ما حدث سابقاً لعدد من المستثمرين الأجانب الذين غادروا البلاد من الباب الضيق على غرار رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس".

ولفت إلى أن "المشكلة ليست في الطرف الأجنبي الذي يريد مضاعفة أرباحه بأي طريقة، وأن العبء اليوم تتحمله الحكومة الحالية، لأن سابقاتها لم تحسن التفاوض مع الطرف الأجنبي، وتجد نفسها في كل مرة أمام تحكيم دولي خاسر".

ومنذ الهجوم الإرهابي على حقل الغاز في منطقة تيفنتورين باقصر جنوب البلاد في العام 2013، بدأ نزيف الشركات والمستثمرين الأجانب حيث غادرت شركات نفطية بريطانية ونرويجية ويابانية مواقع التنقيب والإنتاج بحجة الأوضاع الأمنية.

ولكن حتى قبل ما يحصل في حقل تيفنتورين كانت ثمة الكثير من المؤشرات على أن البيئة الاستثمارية في الجزائر حيث يعد ما حصل لشركة جزائي التي تعد أول مشغل شبكة الهاتف المحمول

الجزائر - تترسخ معضلة مناخ الأعمال الجزائري بوضوح يوماً بعد يوم رغم ما تسوق له السلطات للرأي العام الدولي عن الانتهاء من حزمة الإصلاحات الاقتصادية بديل أن مجرد وجود رجال أعمال في السجن يعد مؤشراً على أن الوضع غير مطمئن للاستثمار.

وتحتل الرسالة التي وجهها رجل الأعمال الكندي بيار دوبيراس، مؤخرًا إلى الرجل الأول في المؤسسة العسكرية الجزائرية الجنرال سعيد شنتقرية، عبر منصة اليوتيوب، أحد أوجه المناخ الاقتصادي الذي ينغص الراسمال الأجنبي وحتى المحلي.



أحمد الحيدوسي
تدخل الدولة يؤثر على صورة الجزائر في عالم الأعمال

وطالب دوبيراس في رسالته إنصافه وتعويض الخسائر التي تكبدتها شركته بعد تعرضه للسجن وحتى محاولة الإغتيال، الأمر الذي اعتبره متابعون مرة عاكسة للممارسات التي تعيق أي انفتاح أو نهضة اقتصادية في البلد النفتي العضو في أوبك.

وكانت شركة سكات الكندية للإنتشاءات والبنية التحتية قد تقدمت خلال العقد الأول من الألفية الحالية للاستثمار بالجزائر لإنجاز مرافق ومنشآت تابعة للمؤسسة العسكرية، لكنها اصطدمت بضغوط وحصار من مسؤولين في القطاع، انتهت بإدانة دوبيراس بالسجن أربع سنوات وإفلاس شركته.

ودعا دوبيراس الذي استعرض في مقطع الفيديو تفاصيل مثيرة عن تحول مشروعه الاستثماري إلى كابوس حقيقي، السماح له بدخول الجزائر للدفاع عن نفسه لأن المصالح القنصلية لا زالت ترفض منحه التأشيرة.

وتمثل تجربة رجل الأعمال الكندي عينة من مناخ الاستثمار السائد بالجزائر جراء هيمنة البيروقراطية الإدارية والفساد، ما جعل رأس المال الأجنبي يتوجس من القدوم للبلاد ويفضل وجهات آمنة، رغم خطاب الحكومة حول مراجعة المنظومة التشريعية للاستثمار.

ويعد نفور المستثمرين الأجانب وحتى المحليين من النشاط في السوق الجزائرية وليد تراكمات ترسبت على المشهد الاقتصادي للبلاد، يعود بعضها إلى الخيار السياسي الذي تبنته منذ الاستقلال إلى غاية بداية الانفتاح في ثمانينات القرن الماضي.

وزاد من تعقيد الأمر تفشي مظاهر الفساد والبيروقراطية وفشل محاولات

غوغل ترفع سقف طموحاتها لمواجهة ضغوط منافسيها

وفي الشهر الماضي، ترك رايمان ويات، رئيس الألعاب لدى شركة يوتيوب، الشركة حتى يبدأ مشروعاً في مجال الرموز المشفرة.

وبحسب موهان فإن المنصة سوف تستمر في الاستثمار بشركة شورتن، المنافسة لمنصة تيك توك التابعة لشركة بايت دانس، بإضافة تأثيرات فيديو جديدة وأدوات جديدة علاوة على إمكانية التسوق من أحد الفيديوهات السريعة.



نيل موهان
سنعمل على زيادة تفاعلية الألعاب وجعلها شبيهة بالواقع

ويشاهد الجمهور حول العالم أكثر من 700 مليون ساعة من محتوى يوتيوب على تلفزيوناتهم يومياً، ما يجعلها أسرع منصة نمو لدى الشركة.

ويقول موهان إن الشركة سوف تسمح لمشاهديها قريباً باستخدام هواتفهم للاشتراك مع محتوى يعرض على أجهزة التلفزيون.

وأكد أن يوتيوب مازالت تحاول "تحسين" منطقة التعليقات، حيث سوف تسمح الشركة لصانعي الفيديو أن يضعوا إرشادات للقناة بهدف ضبط المحادثات، التي تتحول أحياناً إلى انتقادات حادة أو مؤذية.

كما سينحاز الموقع أيضاً لصانعي الفيديو أفكاراً أكثر على الأنواع التي يرغب مشاهد الفيديو رؤيتها، حتى تساعدهم في اتخاذ قرار بشأن ما ينجونه من فيديوهات تالية.

وحققت غوغل أرباحاً صافية سنوية قدرها 76 مليار دولار عام 2021، أي ما يقرب من ضعف أرباحها عام 2020، ولا تزال تهيمن على سوق الإعلانات عبر الإنترنت، متقدمة على ميتا التي تحتل المرتبة الثانية.

عالم افتراضي ثلاثي الأبعاد يتفاعل فيه المستخدمون مع أجسام رقمية ومع بعضهم البعض.

وبينما يشك البعض في أن يتجاوز ميتافيرس إعادة طرح الواقع الافتراضي، يعتقد آخرون في قطاع التكنولوجيا أنه سيكون المنصة الرئيسية القادمة للتواصل الاجتماعي والألعاب وملكية الأصول الرقمية وغيرها.

وكان مؤسس فيسبوك مارك زوكربيرغ قد كشف في أكتوبر الماضي عن خطته المستقبلية في هذا المضمار حين أعلن عن تغيير اسم الشركة إلى ميتا بلاتفورمز. وينظر مارك زوكربيرغ إلى تقنية ميتافيرس على أنها مستقبل الإنترنت وفيسبوك معا فهي بمثابة عالم مواز يمكن للمستخدمين ولوجه من طريق التكنولوجيا أي باعتماد نظارات الواقع المعزز أو خوذات الواقع الافتراضي.

وكان عملاق وادي السليكون الآخر شركة مايكروسوفت قد كشف مؤخراً أنه سينقل تطبيق التعاون في مكان العمل التابع له إلى العالم الافتراضي. وقد تراهن الشركة أيضاً على التحول عبر تطبيقاتها القائمة في مجال الألعاب.

ويتخصص بعض مطوري يوتيوب الأكثر شعبية في بث ألعاب الفيديو، وقد أفتت الشركة حسابات الكثير ممن يبثون فيديوهات على منصة يوتيوب في مجال الألعاب.

وتتبنى المنافسة لها. وطرح غوغل منصة الواقع الافتراضي الخاصة بها كاردبوردي 2014، وجهاز أثار السخرية، للواقع المعزز تحت اسم "غوغل غلاس" في عام 2013.

ومع ذلك، كانت الشركة أبداً من منافسيها في مناقشة خططها استعداداً لاستقبال ميتافيرس الذي أحدث ضجيجاً أشد صخباً، وهو

نيويورك - رفع عملاق التكنولوجيا الأميركي غوغل من سقف طموحاته في مواجهة ضغوط منافسيه بالإعلان عن خطط للاستثمار في تقنية ميتافيرس، التي باتت مطمح كبار الشركات للاستفادة من العوائد الكبيرة التي قد تولدها مستقبلاً.

وكشفت منصة يوتيوب أحد أبرز أذرع غوغل التابعة لمجموعة الفابت الأميركية أنها ستبدأ في تطوير تجارب ميتافيرس على منصة الفيديو التابعة لها من خلال الألعاب، ومقتربة ذلك فإن استثمارات الشركات المنافسة في هذا المجال الواعد.

وقال نيل موهان مسؤول المنتجات لدى شركة يوتيوب خلال حدث أقيم في وقت مبكر الجمعة "إننا سنعمل على زيادة تفاعلية الألعاب وجعلها شبيهة بالحياة الواقعية".

وأضاف "مازلنا في بداية الطريق، لكننا متحمسون لأن نرى كيفية تحويل هذه العولم الافتراضية إلى واقع بالنسبة إلى المشاهدين".

وي يدعم أكبر مواقع بث الفيديو في العالم فيديوهات الواقع الافتراضي منذ العام 2016. كما أن لدى غوغل وحدتها الخاصة بالواقع المعزز، لكنها لم تطرح خططا لإنتاج أي جهاز في هذا المجال.

وسبقت هذه الخطوة محاولات أكثر جرأة قبل ذلك التاريخ، فقد طرحت غوغل منصة الواقع الافتراضي الخاصة بها كاردبوردي 2014، وجهاز أثار السخرية، للواقع المعزز تحت اسم "غوغل غلاس" في عام 2013.

ومع ذلك، كانت الشركة أبداً من منافسيها في مناقشة خططها استعداداً لاستقبال ميتافيرس الذي أحدث ضجيجاً أشد صخباً، وهو



الشكوك تحاصر قدرة أوبك+ على تهدئة أسواق النفط

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري عن النفط "يمكن تقليص هذه المخاطر، التي لها تداعيات اقتصادية واسعة، إذا عوض المنتجون في الشرق الأوسط الذين لديهم طاقة إنتاجية فائضة تلك الاحتياجات".

وتحولت العقود الآجلة لخام برنت إلى الصعود بعد نشر التقرير وبلغت أعلى مستوى في الجلسة عند 92.08 دولار للبرميل.

وتعتقد الوكالة أنه إذا الغت أوبك+ تخفيضات إنتاجها الحالية بالكامل، فقد تعيد 4.3 مليون برميل يوميا إلى السوق، غير أن ذلك سيخفض الطاقة الإنتاجية الفائضة الفعلية إلى 2.5 مليون برميل يوميا بحلول نهاية هذا العام، وهو ما تحوزه بالكامل تقريبا السعودية، ويدرجه أقل الإمارات.

وبين ديسمبر ويناير الماضيين رفعت الدول الأعضاء في أوبك إنتاجها 64 ألف برميل فقط يوميا، ليصل الإنتاج الإجمالي إلى أكثر من 27.98 مليون برميل يوميا، بحسب مصادر غير مباشرة ذكرت في تقرير المنظمة الذي نشر الخميس.

ووفق الوكالة الدولية للطاقة يتوقع أن يرتفع الطلب العالمي بمقدار 3.2 مليون برميل يوميا هذا العام ليصل الإنتاج اليومي إلى 100.6 مليون برميل، مع تخفيف القيود المرتبطة بالجائحة. وهذا أعلى بكثير من توقعات الوكالة لهذا العام حتى الآن والبالغة 99.7 مليون برميل يوميا، لكن هذا التغيير يمكن تفسيره من خلال مراجعة بيانات تاريخية مرتبطة بالسعودية والصين.

وتقول الوكالة إن المحادثات الدولية مع إيران يمكن أن ترفع العقوبات الأميركية المفروضة على صادرات البلاد إذا تكللت بالنجاح، مما يقلص شحح المعروض، وهو ما سيعيد تدريجيا 1.3 مليون برميل يوميا من النفط الإيراني إلى السوق.

ومع ذلك يرى خبراءها أن العرض والطلب يتجهان نحو التوازن في الربع الأول من العام الحالي، لكن من المتوقع التحول إلى فائض في الربع الثاني من العام أو في النصف الثاني منه.

وحدث فائض في المعروض بشكل فوري أمر مستبعد بسبب الحاجة إلى إعادة ملء مخزونات النفط المستنزفة، والتي هبطت في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى أدنى مستوياتها في سبع سنوات.

باريس - حذرت الوكالة الدولية للطاقة الجمعة من عجز منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) "المزمّن" عن تحقيق أهدافها الإنتاجية بينما رفعت توقعاتها للطلب على النفط هذا العام تحت تأثير مراجعة إحصائية.

وكانت المنظمة قد حذت من إنتاجها من أجل دعم الأسعار في إطار اتفاقها مع حلفائها في إطار مجموعة أوبك+ لكنها الآن تنتج براميل إضافية بعدما رفعت الإنتاج بواقع 400 ألف برميل يوميا.

وكانت الدول الأعضاء في أوبك+ وعددها 23، قد قرّرت مطلع فبراير الجاري الحفاظ على معدل الزيادة المتواضعة في إنتاجها، رغم ما يمثله ارتفاع سعر النفط والتوترات الجيوسياسية من تهديد للإمدادات.

لكن الوكالة الدولية للطاقة تشير إلى وجود معضلات تواجه التحالف في تحقيق أهدافه الإنتاجية وهو ما ساهم، بالإضافة إلى التوترات الجيوسياسية، في زيادة الأسعار.

الوكالة الدولية للطاقة
iea
International Energy Agency
ثمة احتمال حدوث تقلبات وضغط تصاعدي على الأسعار

وفي يناير الماضي ارتفع سعر برميل خام غرب تكساس الوسيط على غرار خام برنت، بأكثر من 16 في المئة، ووصل المؤشران المرجحان للخام إلى مستويات قياسية لم تسجل منذ أكثر من سبع سنوات.

وأشار خبراء الوكالة إلى أنه "إذا استمرت الفجوة بين إنتاج أوبك+ والمستويات المستهدفة، فإن الاضطراب في الإمدادات سيزداد، ما يزيد من احتمال حدوث المزيد من التقلبات والضغط التصاعدي على الأسعار".

وخلصوا إلى أن "هذه المخاطر التي تحمل تداعيات اقتصادية كبيرة يمكن تقليلها إذا قام المنتجون في الشرق الأوسط، الذين يملكون فائضا، بالتعويض للدول التي نفذت مخزوناتها".

وترى الوكالة أنه يمكن للسعودية والإمارات، وهما من بين كبار المنتجين في أوبك إلى جانب العراق، المساعدة على تهدئة التقلبات في أسواق النفط إذا ضخنا المزيد من الخام.

وتتملك الإمارات والسعودية أكبر طاقة إنتاجية فائضة ويمكنهما المساعدة على الحد من تضائل مخزونات النفط العالمية الذي ساهم في ارتفاع الأسعار إلى نحو 100 دولار للبرميل، مما رفع التضخم عالميا.



نمو نشاط الشحن الجوي يدعم تنوع اللوجستيات في السعودية

الرياض - فتحت استراتيجية السعودية لتطوير نشاط الشحن الجوي بابا جديدا لتعزيز دور قطاع اللوجستيات وتنويعه بغية جعله عنصر جذب استثماري، وتطويره بما يدعم التجارة والتنمية الاقتصادية للبلاد الخليجي لرفد الخزينة بعوائد إضافية ومستدامة.

وتشهد الخدمات اللوجستية في مطارات السعودية قفزة نوعية، مستفيدة من الأهداف التي وضعت للقطاع لتنمية نشاط الطيران المدني، المنبثقة من الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن الهيئة العامة للطيران المدني قولها في بيان، إن مطارات أكبر اقتصاد عربي "سجلت نموا في حركة الشحن الجوي في 2021، إذ بلغت أكثر من 653 ألف طن متجاوزة مستويات

ممتازة بين القارات الثلاث، وتعزيز التنمية المستدامة والمساهمة الرئيسية في تحقيق رؤية 2030".

وكان ولي العهد الأمير محمد بن سلمان قد أطلق في يوليو الماضي استراتيجية تهدف إلى جعل البلد الخليجي مركزا لوجستيا عالميا، في خطوة يرى محللون أنها ستعزز من قدرات المطارات والموانئ وشبكة الطرقات حتى تتسجم مع خطط التحول الاقتصادي.

وثمة مساع لتتمكين قطاع الشحن الجوي عبر مبادرات تسهم في تحرير خدماته، لمنح القطاع اللوجستي المرونة اللازمة لزيادة طاقته الاستيعابية إلى 4.5 مليون طن من البضائع بحلول نهاية العقد الحالي.

وظفت الهيئة أحدث الأساليب والتقنيات العالمية من أجل تطوير وبناء منظومة مطارات حديثة توفر أفضل الخدمات، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين في قطاع الشحن الجوي.

وتشير البيانات المنشورة على الموقع الإلكتروني للهيئة إلى أن



من السعودية مع التحية

تعد قربة الشحن النموذجية بمطار الملك خالد الدولي البالغة مساحتها 350 ألف متر مربع بمثابة منصة لوجستية متطورة، تقدر طاقتها الاستيعابية بنحو نصف مليون طن، على أن تصل إلى 1.6 مليون سنويا عندما تبدأ في العمل بطاقتها القصوى، الأمر الذي يسهم



التعاملات المالية ستكون أسهل مما كنت تتصور

المركزي الإماراتي يوسع نطاق رقمنة المعاملات المصرفية والمالية

إطلاق منصة «وي-أو» برأس مال يتجاوز أكثر من 626 مليون دولار

للافراد أن التكنولوجيا المالية تعد محركا أساسيا للتحويل الرقمي في الإمارات.

وقال إن "هذا القطاع تطور بشكل كبير نتيجة للتغير في سلوكيات المستهلكين المتعلقة بالدفع، بالإضافة إلى العروض الجديدة الملائمة والقائمة على التكنولوجيا".



حمد العامري

المنصة ترسخ مكانة الإمارات كمركز عالمي للخدمات المالية

ويتزايد اعتماد العملاء على خدمات الدفع الرقمي في المتاجر وعلى المنتجات المالية الرقمية بشكل كامل، وهو ما يظهر بوضوح في حجم المعاملات السنوية التي تسجلها الهيئات التنظيمية.

وأشارت هيئة الرقابة المالية، الرئيس التنفيذي لبنك أبوظبي الأول، أكبر مؤسسة مصرفية بالبلاد، إلى أن هذه الشراكة في عالم الابتكار من شأنها تحقيق أفضل قيمة ليس للمساهمين فقط، بل أيضا للعملاء والموظفين على حد سواء.

وقالت إن "الشركات الاستراتيجية والمبادرات التي تم إطلاقها بهدف الابتكار ستكون مصدر إلهام لمستقبل الخدمات المالية في دولة الإمارات".

شركة ياب، التي تتخذ من إمارة دبي مقرا لها، وهي أول منصة مستقلة للخدمات المصرفية الرقمية في الإمارات.

وافتحت السلطات قبل عامين الباب أمام عمل البنوك الرقمية والتي يتوقع محللون أن تجذب الكثير من الأموال إلى السوق المحلي بفضل سرعة خدماتها مع توفير مصادر تمويل جديدة تعزز برامج التنمية الشاملة، الأمر الذي يجعلها أكثر قدرة على المنافسة من المصارف التقليدية.

وأطلقت بعض بنوك الإمارات في السنوات الأخيرة منصات لها للخدمات المصرفية الرقمية، والتي تستهدف المستخدمين الحريصين على استخدام الخدمات الرقمية والأصغر سنا، مثل لف والمشرق نيو من بنك المشرق.

ويقول حمد العامري، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة ألفا ظبي إن إطلاق المنصة سيساعد في ترسيخ مكانة الإمارات كمركز عالمي للخدمات المالية في العصر الرقمي.

ويشكل استثمار ألفا ظبي البالغ حوالي 232 مليون دولار في المنصة جزءا من الاستراتيجية، التي أعلنت عنها الشركة في ديسمبر الماضي للاستثمار في القطاعات الواعدة داخل الإمارات وخارجها.

ويعتبر خليفة الشامسي، الرئيس التنفيذي لاتصالات - الخدمات الرقمية

اكتسبت استراتيجية السلطات النقدية في الإمارات زخما جديدا بعد أن وسع البنك المركزي نطاق رقمنة المعاملات المصرفية ضمن خطط ترسيخ التكنولوجيا المالية في النظام المصرفي بالبلاد وهو ما سيبني خدمات أسرع وأعلى جودة ومنسجمة مع المعايير الدولية.

وأوضح أن الحصول على الموافقة البندينية من المركزي "يمثل فرصة لإطلاق الإمكانيات التجارية الكامنة في نموذج عمل وي-أو الفريد، للمساهمة بتعزيز الاقتصاد الرقمي لدولة الإمارات، مدعوماً ببنيتها التحتية القوية وتشريعاتها المتطورة".

وستعمل منصة وي-أو على تعزيز المكانة التنموية للعاصمة الإماراتية كمركز عالمي رائد للخدمات المالية في مجال البنوك الرقمية.

كما ستقدم لعملائها داخل البلد خيارا مصرفيا رقميا متكاملا مع منتجات وخدمات مصممة خصيصا لتلبية احتياجاتهم بما يتواءم مع أنماط حياتهم، تحت إشراف خبراء عالميين في التكنولوجيا المالية، ومحترفين من قطاع البنوك ومتخصصين في التكنولوجيا.

ومن المتوقع أن تطلق المنصة قريبا نسخة تجريبية تبدأ عبر تزويد الشركات الصغيرة والمتوسطة بتجربة تفاعلية ومبتكرة تلبي احتياجات العملاء، مع التركيز على الأمن والشفافية وسهولة الحصول على المعلومات المطلوبة.

ونأتي الخطوة بعد أن شهد العام الماضي إطلاق بنك رقمي تدعمه

أبوظبي - أعلنت شركة أي.دي.كيو القابضة التابعة لحكومة أبوظبي الجمعة أن مصرف الإمارات المركزي أعطى الضوء الأخضر لإطلاق منصة جديدة للخدمات المصرفية الرقمية بالشراكة مع عدد من المستثمرين وبنك أبوظبي الأول.

وستملك أي.دي.كيو وشركة الاستثمار القابضة الفا ظبي حصة تبلغ مجتمعة 65 في المئة في البنك الرقمي الذي يحمل اسم "وي-أو".

وقالت الشركة في بيان إن "المساهمين الآخرين هم شركة الاتصالات الإماراتية التي ستحوّز 25 في المئة وبنك أبوظبي الأول بعشرة في المئة".

ومن المقرر أن يبلغ إجمالي رأس المال المستثمر في وي-أو 2.3 مليار درهم (626.26 مليون دولار) بالإضافة إلى المساهمة العينية.

ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى محمد السويدي، الرئيس التنفيذي لشركة أي.دي.كيو قوله إنه "في إطار جهودنا الهادفة إلى دعم مستقبل الاقتصاد في إمارة أبوظبي، نلتزم بتطوير قطاع الخدمات المالية، عبر توفير منصة مصرفية رقمية متطورة تركز على تلبية احتياجات العملاء".

نمو نشاط الشحن الجوي يدعم تنوع اللوجستيات في السعودية

في تعزيز الموقع الاستراتيجي لمدينة الرياض. وهذه القربة الأولى من نوعها بالبلاد توفر منطقة متكاملة لإنشاء مبان مستقلة لكل مشغل لخدمة الشحن السريع بأعلى المعايير الدولية، لإنهاء جميع العمليات في مكان واحد وبكفاءة عالية، بما يتوافق مع متطلبات الاتحاد الدولي للنقل الجوي "إياتا".

وتضم هذه القربة العديد من المستودعات ومواقع الخدمات اللوجستية، ومنطقة الإيداع وإعادة التصدير، وتعد خدمة الشحن السريع من أهم الخدمات التي تقدمها.

وبالإضافة إلى ذلك تقدم حوافز مختلفة للشركات، من أبرزها الأسعار التنافسية لخدمات المطار المختلفة، بطاقة مناولة بضائع استيعابية تصل إلى 650 ألف طن سنويا.

مميزة بين القارات الثلاث، وتعزيز التنمية المستدامة والمساهمة الرئيسية في تحقيق رؤية 2030".

وكان ولي العهد الأمير محمد بن سلمان قد أطلق في يوليو الماضي استراتيجية تهدف إلى جعل البلد الخليجي مركزا لوجستيا عالميا، في خطوة يرى محللون أنها ستعزز من قدرات المطارات والموانئ وشبكة الطرقات حتى تتسجم مع خطط التحول الاقتصادي.

وثمة مساع لتتمكين قطاع الشحن الجوي عبر مبادرات تسهم في تحرير خدماته، لمنح القطاع اللوجستي المرونة اللازمة لزيادة طاقته الاستيعابية إلى 4.5 مليون طن من البضائع بحلول نهاية العقد الحالي.

وظفت الهيئة أحدث الأساليب والتقنيات العالمية من أجل تطوير وبناء منظومة مطارات حديثة توفر أفضل الخدمات، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين في قطاع الشحن الجوي.

وتشير البيانات المنشورة على الموقع الإلكتروني للهيئة إلى أن

4.5 مليون طن حجم الشحن الجوي الذي تسعى إليه الرياض سنويا بحلول العام 2030

قندهار ليبيا التي تعانق البحر والجبل

درنة

تستعيد وجهها بعد سبع سنوات من حكم الإرهاب



التنوع الحضاري وتعدد الأثار المسيحية والإسلامية يفسح أمام درنة المجال حتى تتحول إلى عاصمة سياحية ثقافية

درنة اليوم تسترد أنفاسها كمدينة للفن والجمال والإبداع والرفق الاجتماعي

والمخابرات والسجون، إضافة إلى لجان مهمة داخل المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته.

بعد مواجهات عنيفة مع الجماعات الإرهابية استمرت لأكثر من عامين، أعلن حفتر في التاسع والعشرين من يونيو 2018 تحرير مدينة درنة من الإرهابيين، وقال في خطاب متلفز "نعلن بكل فخر تحرير مدينة درنة الغالية على كل نفوس أحضان الوطن لنعم الفرحة كافة أرجاء ليبيا". جاء ذلك الحدث بعد سبع سنوات من حكم تنظيم القاعدة، وفترات خضعت فيها المدينة لسيطرة داعش، وبعد أن كتب الإرهاب صفحات دموية لن ينساها التاريخ، سواء من خلال الإغتيالات أو التصفيات الجسدية وقطع الرؤوس في الساحات العامة، ودفن الجثث في غابة "أبومسافر" الواقعة بالمدخل الغربي في المدينة والتي تحولت من جنة خضراء توحى بالحياة والخصوبة إلى مقبرة للغرباء ممن اعترضتهم قوافل الإرهاب بريايات الموت والخراب.

يوليو 2014 في إطار انقلاب الإسلاميين على نتائج الانتخابات البرلمانية التي عرفتها البلاد في الخامس والعشرين من يونيو من العام ذاته، وشهدت فشلا ذريعا للتحالف الإخواني. في تلك الأثناء، كان الجيش الوطني الليبي يقود معارك طاحنة ضد الجماعات الإرهابية في بنغازي، من خلال عملية الكرامة التي أطلقها المشير خليفة حفتر في مايو 2014 وكانت درنة من أبرز الأهداف الرئيسية للجيش الوطني، ونفذ الطيران الليبي غارات جوية على مواقع تركز الإرهابيين بالمدينة انتقاما لضحايا تفجيرات بسيارات مفخخة استهدفت بنغازي وطبرق، وأعطيت الأوامر للجيش الليبي بالهجوم البري على درنة، حيث تحركت وحدات عسكرية مسافة كيلومترات قليلة داخل المدينة لتستعيد السيطرة على بعض القرى والطرق الرئيسية، كما بدأت طائرات أميركية من دون طيار وطائرات مراقبة إلكترونية بالقيام بطلعات مستمرة على درنة من القواعد الإيطالية.

وقالت الحكومة الليبية المنتقضة عن مجلس النواب الليبي إنها ستشن هجوما على مدينة درنة، لطرد عناصر داعش والجماعات المسلحة من المدينة، ما دفع بقوى الإسلام السياسي في غرب البلاد إلى إقناع مجلس شورى مجاهدي درنة بطرد مقاتلي داعش من المدينة لسحب أي مبرر للهجوم عليها، وهو ما رأى فيه المراقبون محاولة لسر الرماد على العيون، خصوصا وأن تنظيم القاعدة لا يقل إرهابا عن تنظيم داعش، غير أن أحمد المسماري المتحدث باسم الجيش الليبي أبرز أن ليبيا كانت أول دولة في المنطقة والعالم

يصل فيها تنظيم القاعدة إلى السلطة علنا بعد الإطاحة بالنظام السابق، من خلال التحالف القائم بين الإخوان والجماعة المقاتلة بزعامة عبدالحكيم بالحاج، حيث سيطر مسلحون عائدون من أفغانستان وغوانتانامو على مراكز مهمة في دوليب الدولة، ومنها الداخلية والدفاع

لقد كان تحرير درنة إعلانا عن نهاية الخطر الإرهابي في شرق ليبيا، وهو ما أحدث بالفعل تحولا استراتيجيا مهما أثر لاحقا في التوجه العام نحو السلام والمصالحة، واليوم تستعيد درنة وجهها الليبي العريق وتسترد أنفاسها كمدينة للفن والجمال والإبداع والرفق الاجتماعي وكقبة للبيبين الراغبين في اكتشاف أسرارها وسبر أغوارها والتمتع بزلال مائها وخضرة أشجارها وزرقة سماها وطيبة أهلها وتنوع أثارها. بينما يرى الخبراء الأجانب في محيطها الطبيعي وامتداداتها الجغرافية الساحرة مصدرا لتاريخ قد تتم كتابته من جديد، حيث من الصعب العثور على كل ذلك الجمال الطبيعي في مناطق أخرى، كما أن الغنى الثقافي والروحي والتنوع الحضاري وتعدد الأثار المسيحية والإسلامية في منظومة تلفها روعة الجبل الأخضر في عناق السمردي مع البحر شمال والصحراء جنوبا، يفسح أمام المدينة المجال حتى تتحول إلى عاصمة سياحية ثقافية سواء في ليبيا أو خارجها.

السوداء للتنظيمات الإرهابية بسبب ارتباطه بتنظيمي "القاعدة" و"داعش"، ولتورطه في الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي في 2012، وقدمت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وقتها أوراقا تفيد بأن التنظيم أقام العديد من معسكرات التدريب لإرسال جهاديين إلى العراق وسوريا بالدرجة الأولى، وإلى مالي بدرجة ثانية، إلى جانب تورطه في الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي، وقتل السفير الأميركي و3 من أعضاء البعثة الدبلوماسية الأميركية في ليبيا.

في الثاني عشر من ديسمبر 2014 تم تشكيل ما يسمى بمجلس شورى مجاهدي درنة وضواحيها، وهو تحالف للجماعات الإرهابية ضم كلا من ميليشيا "انصار الشريعة" في درنة وميليشيا "جيش الإسلام" وميليشيا "شهداء بوسليم"، وتولى زعامة التحالف عضو الجماعة الليبية المقاتلة سالم دربي الذي أكد آنذاك أن هدفهم من التحالف هو التصدي لعملية الكرامة التي أطلقها الجيش الوطني ضد الميليشيات الإرهابية في مايو 2014.

درنة في عين العاصفة

أعلن مجلس شورى مجاهدي درنة أنه جزء من عملية "كسر ليبيا" التي أطلقتها ميليشيات مسلحة تابعة لجماعة الإخوان والجماعة الليبية المقاتلة غربي البلاد في

عضو أيضا في القاعدة ويدعى خير الله البرعصي. ونقل مقربون عن المستشار عبدالعزيم الحصادي المحامي السابق وأول نائب عام بعد السابع عشر من فبراير 2011 أنه كلما صدر تكليف سرري من قيادة الأركان في طرابلس لأحد القيادات الأمنية أو العسكرية بمراقبة الوضع في درنة يتم اغتياله، مما ينسب إلى وجود أطراف تشرب المعلومات السرية إلى الجماعات المسلحة، وفي الثامن من فبراير 2014 اغتيل المستشار الحصادي برصاص مجهولين بوسط مدينة درنة.

تغير المشهد العام في درنة، وأصبح السواد يعمها، وخطاب السلفية المتشددة يتحكم في مفاصل الحياة بها، ففي أبريل 2012، أسس السائق السابق لاسامة بن لادن بأفغانستان سفيان بن قسو تنظيم "انصار الشريعة" في درنة بالتوازي مع فرع بنغازي بقيادة محمد الزهاوي، حيث تم استقطاب مسلحين ليبيين ومن جنسيات أخرى، وتحولت درنة رسميا إلى قندهار ليبيا، حيث التدريب على القتل، وأغلقت محلات الرزينة، ومنع الاختلاط في المدارس ومؤسست العمل، كما منعت المرأة من قيادة السيارة، ودخلت المدينة في فوضى الإغتيالات والتصفية الجسدية ضد كل من عمل في النظام السابق وخاصة في المؤسسات الأمنية والعسكرية والقضائية.

بعد ذلك أعلن مجلس شورى "شباب الإسلام" في درنة مبايعته لابي بكر البغدادي وعن تحويل المدينة إلى "إمارة إسلامية" تابعة لتنظيم داعش، ودعا المجلس إلى تجنّب جماهيري في "ساحة الصحابة" وسط المدينة لإبلاغ السكان بقرار "المبايعه" الذي ترافق مع عرض عسكري لـ"شرطة الإسلام"، هدفه إظهار الانضباط والسيطرة. تبني مجلس الأمن قرارا جاء فيه إدراج ما يعرف بتنظيم "انصار الشريعة في ليبيا" على القائمة

الخصبة إضافة إلى حركة التبادل التجاري، الإداري والثقافي مع المغرب العربي والشرق الأدنى، ولكنها لم تحظ بأي تميز خلال فترة الاحتلال الإيطالي إلى أن أتت الحرب العالمية الثانية، حيث وقعت تحت سيطرة القوات الاسترالية التابعة للجيش البريطاني في الثلاثين من يناير 1941 في حملة شمال أفريقيا، قبل أن يستردها النازيون الألمان المتحالفون مع الإيطاليين في السادس من أبريل 1941، ثم عاد البريطانيون وتمكنوا من استعادتها من جديد.

زمن جديد

تميز درنة بنسيج اجتماعي ثري، حيث كانت عاصمة لمحيطها الديمغرافي من القبائل البدوية، وكذلك من الأقليات ذات المرجعيات الثقافية المتعددة لتكون بذلك ساحة للتنوع الحضاري، ومن بين القبائل التي تستوطن المدينة بدر والطنشاني من التواجير، وشنيب ووربي من الطواهر، والعوامي والمسماري والشواجرة من المرابطين، وبوجيدار من الدرسة، والبراعة والحاسة وعزوز من الأندلس، وبن خيال وبن حليم من زليتن، والمريمي والمنصوري وغيث من العبيدات، وأسديسي من ورقة، وبوخشم من مصراته.

ويبقى من المثير للانتباه، أن درنة كانت من المدن الليبية السباقية في احتضان التطرف، حيث شهدت جبالها وكهوفها معارك بين قوات النظام والجماعات الإرهابية خلال عقد التسعينات من القرن الماضي، ولاسيما مع العالدين من حروب أفغانستان. وبعد العام 2003 أصبحت درنة منطلقا للمقاتلين، وخاصة الانتحاريين، المتجهين إلى العراق، وهو ما أكدته وثائق أميركية تم الكشف عنها في العام 2008 حيث أشارت إلى أن حوالي 60 في المائة من الجهاديين الذين يأتون من ليبيا هم من مدينة صغيرة شرق ليبيا تسمى درنة، وحوالي 80 في المئة من الليبيين الذين يختارون القيام بعمليات انتحارية يتحدرون من هذه المدينة، الأمر الذي لفت نظر المتابعين والمحليلين.

وعندما انطلقت التحركات الاحتجاجية ضد نظام القذافي، سيطرت الجماعات المتشددة منذ الساعات الأولى للأحداث على مدينة درنة، وبعد خمسة أيام فقط، خرج نائب وزير الخارجية الليبي آنذاك خالد الكعيم ليعلم بوسائل الإعلام بأن تنظيم القاعدة أقام "إمارة إسلامية" في درنة بقيادة معتقل سابق في غوانتانامو، وأضاف الكعيم "أقامت القاعدة إمارة في درنة بقيادة عبدالكريم الحصادي وهو معتقل سابق في سجن غوانتانامو الأميركي"، مؤكدا أن التنظيم الإرهابي يفكر في سيناريو "على طريقة طالبان" في ليبيا. وأوضح أن الحصادي له مساعد مقيم في مدينة البيضاء وهو

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

كلما ورد ذكر درنة ينساب جدول الشعر والشاعرية حول مدينة تمثل عنوانا للجمال والبهاء والجازبية في محيط ساحر بأبعاده الخلابة يمتد على مسافة من روعة الطبيعة وعقريتها في شمال شرق ليبيا، حيث الجبل الأخضر في عناق مع البحر، وانزياحات نحو الصحراء المترامية إلى الجنوب، ولذلك فمن الطبيعي أن يطلق الحديث عن درنة العنان للحديث عن الشعر والموسيقى والمالوف والمسرح وعن الشلالات والغابات والشواطئ المدهشة، والآثار الضاربة في التاريخ وبصمات الإنسان الأول وهي تتسج خطوط الأزمنة البعيدة. يشطر المدينة مجري الوادي الحامل اسمها إلى شطرين، وهو أحد الأودية الكبيرة المعروفة في ليبيا، ويحفل محيطها الجغرافي بمميزات مبهرة، فالجنوب منها بحوالي سبع كيلومترات تتدفق المياه العذبة من شلال يصل ارتفاعه إلى 30 مترا، وإلى الشرق منها منتجع راس هلال الذي تلقى عنده الغابة مع البحر.

تحرير درنة يعتبر إعلانا عن نهاية الخطر الإرهابي في شرق ليبيا، وهو ما أحدث بالفعل تحولا استراتيجيا مهما أثر لاحقا في التوجه العام نحو السلام والمصالحة

وغرب درنة وادي الإنجيل، حيث كان يخبئ القديس مرقس الرسول ليكتب الإنجيل المعروف باسمه وهو واحد من الأناجيل القانونية الأربعة وواحد من الأناجيل الإزائية الثلاثة، يحكي مسيرة المسيح، ويؤكد على مساندة لتلاميذه فيما هم ينشرون البشارة في العالم أجمع.

أبنة التاريخ العتيق

وقد كان البطالمة كثيرا ما يسعون المدن التي ينشئونها أو وقعت تحت حوزتهم باسماء ملوكهم وملكاتهم أو بعض معبوداتهم، ولم يعرف عن معبود أو حاكم أو ملك أو ملكة من اليونان سواء في عهد اليونان الأول أو في عهد البطالمة يحمل اسم "دارنس" مما يرجح أن هذه الاسم لبيبي الأصل إبقاء البطالمة على أصله القديم وأضافوا إليه حرف "اس" الذي هو علامة الرفع للاسم المذكور في اللغة اليونانية.

وقد ظلت درنة مركزا إداريا وتجاريا هاما في فترة حكم الأسرة القرملية بفضل مينائها وأراضيها الزراعية



وثائق أميركية تم الكشف عنها في العام 2008 تؤكد أن حوالي 60 في المئة من الجهاديين الليبيين هم من مدينة صغيرة تسمى درنة، وحوالي 80 في المئة من الليبيين الذين يختارون القيام بعمليات انتحارية يتحدرون من هذه المدينة



ماهر كيوان: التاريخ الشفوي خاضع للتقلبات وضعف الذاكرة



الكتاب مساهمة في
التدوين والتوثيق وأرشفة
الذاكرة الشعبية، ولا سيما
السياسية والاجتماعية
والاقتصادية والثقافية

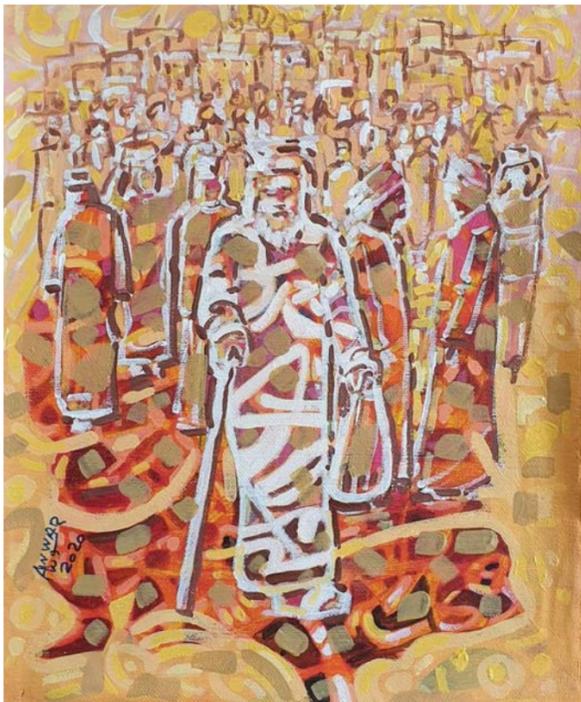
تختلف كثيراً عن التاريخ ككل، والتي غالباً ما تكون مشوهة.

ولفت إلى أن التاريخ الشفوي هو عمل المصادر الوثائقية والأرشيفية والمقابلات الطويلة، ويجمع معلومات تاريخية وثقافية ولغوية تشتمل على ذكريات شهود العيان، ومواده هي المادة الخام من الدراسات التاريخية والتاريخ ومصانره الأولية من جميع جوانبها ووجوه تناقضاتها.

أما أهميته فتكمن، وفق المؤلف، في أن الشهادات الشفوية تنقل شيئاً مختلفاً عما هو موجود في الكتب عبر الاتصال المباشر والشخصي مع فرد أو مجموعة أفراد وتذكر الماضي وماضيها بالخصوص، وتساهم في خلق بعد إنساني في التاريخ، ويتمثل الهدف من دراسة التاريخ الشفوي في توفير الأدوات والوسائل الممكنة بين القارئ الطالب والباحث عموماً في دراسة الظواهر السياسية والاجتماعية والديموقراطية والبيئية الأساسية، وتفسير الأحداث الجارية.

وضرب كيوان أمثلة على صناعة التاريخ الشفوي من خلال الأحداث الرئيسية التي عاشتها المنطقة العربية خلال المئة عام الماضية، وكذلك سير بعض الكتاب والسياسيين وغيرهم من النخب، أو توثيق الصناعات التقليدية في المدن العربية، والتي تكشف ما غاب عن التاريخ الرسمي.

من جهتها قالت أوشنبن إنه "إذا كانت طرق توثيق التاريخ الرسمي لتجا إلى الوثائق والمكتبات، فهذا فعليا لا يعد كافياً من أجل وضع الأصابع على الحقائق كلها، لذلك كان لا بد من وجود تاريخ معين يخوض غمار الحكايا الحقيقية التي تتداول كقصص أو موروثات تاريخية شفوية ينقلها الأجداد إلى الأحفاد".



خلق بعد إنساني في التاريخ (لوحة للفنان أنور سونيا)

عمان - احتفت مكتبة عبد الحميد شومان العامة، ضمن برنامج قراءات في المكتبة، مؤخراً بإشهار وتوقيع كتاب "صناعة التاريخ الشفوي" للباحث الأردني ماهر كيوان.

وقال الدكتور كيوان في الاحتفائية التي أدارتها الروائية وداة أبوشنبن إن "التاريخ الشفوي علم قديم - جديد، ويشكل ثورة في المناهج الدراسية حال اعتماده"، مشيراً إلى أن الكتاب يعد مساهمة جديدة في مجال التدوين والتوثيق وأرشفة الذاكرة الشعبية، ولا سيما السياسية والاجتماعية والاقتصادية والممارسات اليومية التي عاصرها شهود من المخضرمين وحتى فئة الشباب، وهو التاريخ الحقيقي للشعوب لأنه يؤرخ من الأدنى إلى الأعلى ومن شفاه الشهود مباشرة.

ولما كان التاريخ -كعلم وحقل بحث- أساساً تقوم عليه العلوم الإنسانية وجسراً تعبر عليه معالجات هذه العلوم، فإن حقله العام اتسع وضم حقل فرعية. هذه الفروع استعارت عناوينها من شتى علوم الإنسان والمجتمع. ومن أبرزها التاريخ الشفوي.

ويمكن للتاريخ الشفوي أن يساهم في سد ثغرة على صعيد الممارسة التاريخية العربية، وذلك بأن تكون للشهادة الشفوية -بما هي تعبير مباشر عن ذكارات لم يقدر لها أن تنتقل إلى مرحلة الكتابة- فرصة تحولها إلى تاريخ، وفي أضعف الإيمان تحولها إلى إرث شريف وإصدارات إذ يوفر هذا التاريخ قنوات بديلة قصّرت عنها السجلات التقليدية.

وأشار الباحث إلى أن المقابلة تعدّ أساس التاريخ الشفوي، الذي يهتمّ بجمع وحفظ وتفسير أصوات وذاكرة الأشخاص والمجتمعات والمشاركين في الأحداث الماضية، ويدير حول الذكريات والتجارب الحية من أجل إكسابها معنى.

وأوضح أنه يجب الانطلاق من كون العناصر الفاعلة في التاريخ هي أفراد المجتمعات من كافة سكان المعمورة، وهم جميعاً يصنعون التاريخ؛ تاريخ كل يوم، ويبنى من القاعدة إلى الأعلى وليس العكس.

وأضاف أن "التاريخ الشفوي يعرف بأنه التقنية المستخدمة للتسجيل والاسترجاع من خلال مقابلات وشهادات الأشخاص الذين لديهم معرفة مباشرة بأحداث عاشوها، ويركز على العمليات المعاصرة بحيث تجمع تجارب الماضي القريب ويتم سردها من منظور حديث، وهو نتاج حركة تقدمية تضيء الذاكرة الجمعية والفردية ويشارك في صنع مجتمعات أكثر ديمقراطية وتعددية وعدالة".

ويرتبط مفهومه، بحسب كيوان، بالتاريخ الاجتماعي المعاصر وهو يمكن الرواي من الحديث عما يتعلق ببعض الأحداث والتجارب، ويوفر وسيلة لالتقاط القصص والخبرات ذات المغزى من الأفراد والأسر والمجتمعات التي لا يتمّ تسجيلها في وثائق مكتوبة، وعلى هذا النحو يخضع لجميع التقلبات وضعف الذاكرة الإنسانية، ورغم ذلك فإن هذه النقطة لا

تتأخر عن كونها "تاريخاً إنسانياً". وتتابع "قال بارماك كان الناس يذهبون لمشاهدة الأفلام لأنه لم يكن هناك شيء آخر يفعلونه. كان المكان الوحيد الذي أمكنهم أن يجدوا فيه الراحة، حيث كان يمكنهم الهروب من أصوات الحرب". كما قال إن "لور السينما في الغالب كانت تعرض أفلاماً هندية ناجحة - الكثير من أفلام الحركة والإثارة والقليل من الأفلام الكوميديّة". تخيلت أهل كابول يهربون إلى هذه الجدران ليشاهدوا تفجيرات مزيفة ودما مزيفاً على الشاشات، بينما كانت صواريخ حقيقية تسقط ودم حقيقي يسيل في الشوارع بالخارج. هذه الصورة لقطعة من علاقة كابول بالأفلام. من الصعب تحديد متى ينتهي الواقع ويبدأ الخيال".

«مدينة الظل» تجوال بين القصص في مدينة فقدت ذاكرتها

ترن خان: استشكاف كابول مثل قراءة الشعر الصوفي



مدينة ترقد أطلال الماضي تحت سطحها

أسفل السطح، من الغبش القائم بين التذكر والنسيان. يكتب داران أندرسون "هناك كثرة من المدن تختبئ تحت الكذبة البيضاء للاسم واحد، وتعتبر هذه المدن عن نفسها بدلالات سرية، وخرائط ذاكرة غير مكتوبة، ومدارات يومية". لذلك كان السير بالنسبة إلى الكاتبة طريقة للقاء هذه المدن المنضوية داخل المدينة. وهذا الكتاب هو قصة هذه الجولات.

وتذكر أن واحداً من الأطلال الأولى التي اجتذبت إليها في كابول كان الهيكل العظمي لدار سينما. كانت جدرانها متداعية وواجهتها مكسورة، لكن ثمة لافتة حمراء باهتة أعلى الدهو كتب عليها بالإنجليزية "Cinema Theatre"، وفي أعلاها

بالفارسية استطاعت تمييز جزء من اسمها: باريكوت. يقع هذا الظل غرباً من سوق الكتب في جوي شير، على الطريق الذي يلفق مع "كوهي أسماي" ويمتد لبعض الوقت مع النهر. اصطف باعة الفاكهة والخضروات على جانب الطريق بمنحدراته، ملونين إياه بأصباغ الموسم. بعد مسافة من الطريق يوجد "منار العلم" الجهل، ذلك النصب الذي أقامه الأمير آمان الله ليحتفل بانتصاره على تمرد معارض للإصلاح في عام 1924. ويحوي العمود الحجري نقوشاً باسماء ضحايا هذه الانقلابات. وعلى قاعدته نُحت رموز التعليم والتقدم، كتاب، محبرة، قلم، أعلى سيفين منقطعين.

بعدها بخمسة أعوام سيواجه آمان الله ثورة أخرى، وسيجبر على الفرار من البلاد. خلف العمود المزخرف تنهض التلال، ويحداها تقف بقايا أسوار كابول الدفاعية. في الممر الضيق بين العمود والتلال يوجد نهر كابول، جاف أحياناً، وأحياناً أخرى به لمعة من الماء.

وتقول الكاتبة "في المرة الأولى التي رايت فيها الهيكل المكسور لهذه السينما، افترضت أنها دُمرت على أيدي طالبان، نظراً إلى نفورهم من الأفلام والترفيه. في الحقيقة لقد تحطمت على أيدي المقاتلين الجهاديين خلال الحرب الأهلية، عندما حاربوا من أجل السيطرة على الموقع. ومع ذلك، ظلت بعض دور السينما مفتوحة حتى خلال هذه السنوات، كما سمعت من صديقي صديق بارماك، وهو صانع أفلام أفغانني كان يعيش في كابول وقتها".

وتتابع "قال بارماك كان الناس يذهبون لمشاهدة الأفلام لأنه لم يكن هناك شيء آخر يفعلونه. كان المكان الوحيد الذي أمكنهم أن يجدوا فيه الراحة، حيث كان يمكنهم الهروب من أصوات الحرب". كما قال إن "لور السينما في الغالب كانت تعرض أفلاماً هندية ناجحة - الكثير من أفلام الحركة والإثارة والقليل من الأفلام الكوميديّة". تخيلت أهل كابول يهربون إلى هذه الجدران ليشاهدوا تفجيرات مزيفة ودما مزيفاً على الشاشات، بينما كانت صواريخ حقيقية تسقط ودم حقيقي يسيل في الشوارع بالخارج. هذه الصورة لقطعة من علاقة كابول بالأفلام. من الصعب تحديد متى ينتهي الواقع ويبدأ الخيال".

وترى ترن خان أن القصص التي نخبها تصاغ غالباً من ذاكرة ناقصة، اعتماداً على ما نتذكره، ناسين الباقي. هذا صحيح أيضاً بالنسبة إلى المدن، حيث ما نراه هو فقط ما يجري تذكره، ما يكون ظاهراً. أحياناً نصاب بهذا النسيان دون قصد، بسبب اضطرابات الحرب أو المرور الجارف للوقت. وفي أحيان أخرى يكون نسياننا متعمداً، أي استراتيجية واعية للمحو.

وبحثت هي عما كان منسياً في كابول كطريقة لرسم خارطة هذه المدينة الباطنية. ففي المدينة الفارقة للذاكرة تتلمع نسخ أخرى من المدينة على البعد،

ولنبتش التاريخ -نوع من علم الآثار القائم على قديم- وكذلك التفتيح في الحاضر. بمرور السنين تعمتت هذه الجولات وتغيرت الشوارع، وتوزعت رحلاتها إلى كابول ما بين عامي 2006 و2013، وأسفرت كل عودة عن تحولات جديدة. خلال هذا الوقت كانت تحترك عبر مدينة من الذكريات، قصص وشذرات عن كابول يرويهها الآخرون. تحولت عبر الأساطير والحكايات الخرافية، وسلكت دروب الخيال، وغامرت بالدخول في الأحلام والأشعار. كل هذه الأشياء كانت أشبه بجسور هائلة، تربط بين عصور وأماكن مختلفة. وفي هذه الجولات وجدت مدينة لها ثراؤها الخفي.

وتوضّح ترن خان أن "تسمية كابول بمدينة فارقة للذاكرة هي إشارة لطبيعة تضاريسها المادية، حيث ترقد أطلال الماضي تحت السطح. لكنها يمكن أن تكون أيضاً إشارة، كما أدركت، لتفاتها المخفية، لتلاشي فكرة كابول ذاتها كمدينة لها تاريخ؛ لها طريقة حياة كوزموبوليتانية محددة. تلك الرحلات الاستكشافية داخل تضاريس كابول ترفرف في شوارعها. تصادف أن كان هذا استكشافاً من نوع مالوف لدي".

ذاكرة ناقصة

وتقول الكاتبة "وجدت أن استكشاف كابول يتطلب نفس المبادئ التي تساعد على قراءة الشعر الفارسي الصوفي، على فهم العلاقة بين الظاهر والباطن. يفلح هذا في الفهم الضمني بأن ما يقال هو رمز لما هو معني أو مقصود. مثلاً الكلام عن القمر هو الكلام عن المحبوب، والكلام عن الغيوم التي تحجب القمر هو الكلام عن ألم العشق المتباعد، والكلام عن الأسوار هو الكلام عن المنفى. هذا التجوال يقود عبر مسارات غير مباشرة إلى آفاق رحبية من الفهم. مثل الدخول عبر بوابة صغيرة إلى حديقة كبيرة. وهو أيضاً تذكير نافع بأن ما يُرى في هذه المدينة هو غالباً ببساطة جانب واحد من الحقيقة. أما ما يرقد في الأسفل -المدينة الظل- فهو المكان الذي تتكشف فيه الطبقات".

وترى أنه "في غمار الحرب -تلك التي بدأت في عام 2001 والحروب التي سبقتها- من السهل نسيان أن كابول ظهرت إلى الوجود منذ 3000 عام. بعد أعوام من وصولي، قرأت مقطعاً في كتاب تاريخي عن المدينة بدأ وقعه صحيفا، وكان يقول: كبعض الناس، تعاني مدن معينة من فقدان الذاكرة. ليس بمعنى أنها لا تملك ماضياً، بل إن هذا الماضي، مهما كان مجيداً، سيترك علامات قليلة جداً، ومعالم معمارية قليلة جداً، وأقاراً مربية قليلة جداً؛ حتى أنه يظل شيئاً مبهماً، إن لم يكن خفياً تماماً".

وترى أنه في هذه "المدينة الفارقة للذاكرة" وجدت أن السير يفتح طريقة

وصلت إلى هناك بطريقة ما. لكن في عقلي أتذكر أولاً التحرك عبر سوق يُدعى 'ماندابي'، في الجهة الجنوبية من نهر كابول. أتذكر وأنا أشق طريقاً عبر أزقة ضيقة ومحلات مدت أطرافها في الشارع الباعة وعرباتهم قد فاضت بها الطرقات، واللتفاف حول أكوام من الفواكه المجففة، وصفائح زيت الطعام، والصابون، الطريقة التي كان نور الشمس الغاتر لذلك اليوم الربيعي الجاف يترشح بها عبر السرايات المقامة فوق بعض المحلات".

وتتابع "كانت الأرض موحلة، ولم يكن السوق مزدحماً أكثر من اللازم؛ كان مالوفاً مثل أسواق مدن عرفتها في الهند. أتذكر السير على جسر، وشراء وشاح بنقوش تربية على منشاب واقف قرب سياج الجسر. كان وجهه مرثياً بالكاد من خلف مخزون بضاعته من الأنسجة الهفافة، التي كان قد ربطها بهيكل خنسي يستقر على كتفيه. ابتسم عندما التقطت صورته. خلفه كانت الجبال التي تطوق كابول -على يساري جبل 'كوهي شير داروازه'، وعلى يميني جبل 'كوهي أسماي'. بينهما، أسفل الجسر، كان النهر راكداً ببعض الماء وبعض القمامة. سرت عبر الجسر، وأثناء ذلك عبرت تاريخ المدينة؛ من 'شهره كوهنا' أو المدينة القديمة إلى 'شهره ناو' أو الضواحي الجديدة، أمامي".

تعود الذاكرة بالكاتبة في شذرات فتتذكر السير عبر الشوارع شبه الخالية شاعرة بالشمس على ظهرها وكيف سمعت نغماً من أغنية في مذياع، ومرت بمجموعة من الشباب المسترخين على أريكة مكسورة كانوا قد سحبوها إلى الشارع. رأت جدراناً بها آثار رصاصات، وحوارج يعرض بوابات، والأواج زجاج لواجهات محلات مرسومة بخط اليد. وأسفل قدميها كان وحل الربيع. وهناك دخان يتصاعد من المداخل، والنساء يلون الثلج فوق نرى سلسلة جبال "بغمان" عند الأفق. والطيور على أغصان الأشجار العارية تغني أغنيات الغسق المقرب.

بعد أن عادت إلى حجرتها حاولت أن تنفض الطين عن حذائها وثيابها، لكنه تشبب بها في عناد. تطلعت من النافذة إلى الخارج. فيما وراء الأسوار التي كانت تحيط بالساحة، كانت المدينة قد تغيرت. كانت تتلمع كوعد، أكبر بكثير مما ظنت. وكما سارت أكثر اكتشفت أنها أكبر.

وترى أنه "في غمار الحرب -تلك التي بدأت في عام 2001 والحروب التي سبقتها- من السهل نسيان أن كابول ظهرت إلى الوجود منذ 3000 عام. بعد أعوام من وصولي، قرأت مقطعاً في كتاب تاريخي عن المدينة بدأ وقعه صحيفا، وكان يقول: كبعض الناس، تعاني مدن معينة من فقدان الذاكرة. ليس بمعنى أنها لا تملك ماضياً، بل إن هذا الماضي، مهما كان مجيداً، سيترك علامات قليلة جداً، ومعالم معمارية قليلة جداً، وأقاراً مربية قليلة جداً؛ حتى أنه يظل شيئاً مبهماً، إن لم يكن خفياً تماماً".

وترى أنه في هذه "المدينة الفارقة للذاكرة" وجدت أن السير يفتح طريقة

تكشف النصوص المكتوبة ضمن أدب الرحلة أوجها مختلفة للمدن، أوجها تغلفها حتى أدق العدسات في زمن الصورة، إذ يلتقط الكتاب التفاصيل المجهولة والبسيطة والمنسية ويحفر فيها عميقاً، ليستخرجوا لنا قصصاً مذهلة، تقود إلى تطواف أعمق من المكان والزمان، تطواف في الحكايات والمآلات والمصائر، وهو ما تقدمه الكاتبة ترن خان في كتاب رحلي مميز عن كابول المدينة التي فقدت ذاكرتها.



محمد الحماصي
كاتب مصري

ابتداءً من عام 2006 حتى عام 2013 سافرت الكاتبة الصحافية الهندية ذات الأصول الأفغانية ترن خان إلى أفغانستان، حيث عملت مع صانعي عدة زيارات تتراوح بين بضعة أسابيع وعدة أشهر.

وخلال تلك الزيارات قامت ببناء رؤية أدبية متكاملة عن الحياة في مدينة كابول، رؤية ترسم صورة واقعية دقيقة لحياة المدينة، وضمنتها في كتابها "مدينة الظل" الفائز بجائزة ستانفورد ولومان البريطانية لأدب الرحلات لعام 2021. كل فصل من فصول الكتاب، الذي ترجمه عبد الرحيم يوسف وصدر عن دار جليس الكويتية، عبارة عن رحلة استكشافية إلى جانب مختلف من المدينة، يتم سردها من منظور امرأة تمشي في المدينة.

مدينة فارقة للذاكرة

هكذا تاخذنا ترن خان في رحلة شائقة نتعرف فيها على مدينة كابول التي لا نعرف عنها غالباً إلا صور الحروب والدمار والتطرف المقيت والحياة الأقرب إلى الموت. ونغوص معها في تاريخ وحاضر المدينة، في ظلالها الأسطورية وتجلياتها الشعرية، نسير معها في مآهة شوارع كابول، وتلتقي بباعة الكتب في المدينة، وعلماء الآثار، وصناع الأفلام المغامرين، وعالم الموسيقى والأغاني المنسية والباقية، والاقتصاديين الذين يعيشون صياغة المدينة بعد سقوط حركة طالبان، وقبل عودتهم الأخيرة التي يكاد الكتاب يتنبأ بها.

تاخذنا ترن خان إلى جولات في مقابر الموتى التي لا يزورها أحد، وإلى أضرحة الألباء المزدحمة بالزائرين، وإلى المصحات العقلية التي تؤوي هؤلاء المنسيين من عائلاتهم، وإلى صالونات التجميل وقاعات الأفراح التي نقلت لنا الصور الأخيرة من أفغانستان قبل إغلاقها.

كبعض الناس، تعاني مدن

معينة من فقدان الذاكرة؛

ليس بمعنى أنها لا تملك

ماضياً، بل لأنه يختفي

تحت سطحها

تقول ترن خان "من أول الأشياء التي قبلت لي عندما وصلت إلى كابول ألا أسير قط. كان ذلك في بداية عام 2006، بعد خمس سنوات من الإطاحة بحكومة طالبان على يد قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة، وهي تقريبا نفس المدة التي قضتها طالبان في السلطة قبل عام 2001. كان الشتاء بادئاً للتلوث في الربيع، وكانت كابول -مثلها في ذلك مثل فصول السنة- على وشك التحول، رغم أننا لم نعرف ذلك وقتها. وبينما كان الربيع يغير من هيئة الطبيعة المحيطة، انضمت إلى تيار الأجسام المنذف في الشوارع وقمت بأول جولة لي في المدينة".

وتضيف "تنطلق ذاكرتي من مكان لم أبدأ منه غالباً بالتاكيد. لا بد أني

الدراما السورية تبحث عن استعادة ريادتها عربيا

أحمد الخضر: الارتقاء بالمستوى المحلي يضمن الامتداد العربي



لا مهرب من مخلفات الحرب

الأزمة السورية نفسها كعضون وجزء من الحالة الدرامية، ومن أصل الـ 234 مسلسلا قدمت سوريا 43 عملاً يتناول الحرب وتداعياتها سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر.

ومن بين أبرز تلك الأعمال مسلسل "الندم" الذي عرض في العام 2016 للمخرج السوري الشهير الليث حجو وفيه تناول تفاصيل الحياة في سوريا خلال الحرب على لسان كاتب تلفزيوني. وأخرج حجو المسلسل الكوميدي "ضبا الشناتي" والذي وظف فيه الكوميديا السوداء للتعبير عن مشكلات الحرب بعمق أكبر.

وعن قلة الأعمال الكوميدية لفت مخرج فيلم "أرواح" إلى أن السبب في ذلك يعود إلى النصوص التي قدمت حيث لم تكن بالمستوى المطلوب لأن كتابة الكوميديا تحتاج إلى دقة وجهد كبيرين وهناك شعرة تفصل بين الكوميدي والهزلي.

وفتحت المؤسسة أبوابها لاستقبال أفكار جديدة لجميع الأنماط الدرامية من كوميدي وتشويق وبوليسي وميلودراما وتراجيديا وفنتازيا وغيرها لكل المهتمين في مجال الكتابة للدراما التلفزيونية في مسعى جدي منها لإيجاد ألبسة جديدة لتسويق أعمالها وإيجاد قنوات لنشرها.

ومناطق العشوائيات، مشيرا إلى ضرورة الحفاظ على نوعية المحتوى المقدم في الدراما السورية التي لا تسيء إلى المجتمع السوري.

أما عن الشراكة مع القطاع الخاص، فيرى الخضر أن المؤسسة تشكل فريقا واحدا مع الشركات الخاصة بهدف صنع دراما متميزة للمشاهدين السوري والعربي، إضافة إلى الاستفادة من إمكانيات القطاعين للنهوض بالدراما وتجديد قدرتها على استعادة الوجود المحلي والعربي ومنافسة الأعمال الضخمة التي يتم إنتاجها وإصفا هذه الحالة بالمنافسة الشريفة التي تدفعنا للإنتاج الأفضل.

وتفيد أرقام الهيئات الرسمية في القطاع الدرامي بسوريا أن الدراما السورية لم تتراجع من حيث الكم بل إنها تطورت، واستطاعت الاستمرار خلال سنوات الحرب وإن كان تطورا غير ملحوظ ولم يحقق انتشاره العربي، ففي الفترة الممتدة من العام 2011 إلى العام 2019، تم تقديم 234 مسلسلا من بينها 203 من إنتاج سوري بالكامل و 31 مسلسلا من إنتاج عربي بمشاركة سورية.

وكانت الأعمال الاجتماعية الأكثر حضورا، تبعثها الأعمال الكوميدية، أما أعمال السيرة الذاتية والرعب فلم تتجاوز العامين فقط. كما فرضت

لكن ومع ازدياد نسبة انتشار الأعمال المشتركة، بدأت تنحسر المشاركات السورية في هذه الأعمال ليتم الاعتماد على وجود فردي لأحد النجوم السوريين كبطل في المسلسل يكون عاملا رئيسيا في عملية تسويق المنتج الدرامي، حتى أن البعض من الفنانين والنقاد وصفوا هذا التيار الفني الجديد بـ "حرب" فنية على الدراما السورية أخرجت ممثلين موهوبين من قالب الإبداع الفني إلى تادية أدوار تجارية مستهلكة.

المؤسسة تسعى لتبني المواهب الجديدة على المستويين الفني والتقني وإعطائها فرصا تستحقها محليا وعربيا

وتركز المؤسسة العامة للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني في خطتها وفق الخضر على دراما "العشائريات" و"الخماسيات" التي تلقى رواجاً كبيراً لدى الجمهور بشرط أن تتناول الواقع السوري وهوموه التي ابتعدت عنها الدراما في الفترة الأخيرة فاقترنت على أعمال تتصل بالبيئة الشامية

السباق الرمضاني، فهو عمل سوري بامتياز ويسلط الضوء على واقع الحياة في سوريا ضمن قالب كوميدي هادف ومشوق من إخراج الشاب علي المؤذن.

والمسلسل الذي كتبه محمود الجعفروري سيعيد الفنان أيمن زيدان إلى الكوميديا، "ملعبه" الذي نجح فيه في التسعينات، وسيجمعه بالمثلة شكران مرتجى التي حققت بصحته نجاحاً كبيراً لاسيما في مسلسل "جميل وهنا".

وتسعى المؤسسة في خطتها لتبني مواهب الجيل الجديد من الشباب السوريين على المستويين الفني والتقني وإعطائهم فرصا يستحقونها لما يملكون من كفاءات مهمة محليا وعربيا حسب الخضر.

وإلى انحصار الدراما السورية إلى ظهور ملامح لدراما جديدة مختلفة عن السابق، فقد برزت ظاهرة الأعمال المشتركة، التي وجدت في لبنان تربة خصبة في البداية نتيجة التقارب الجغرافي بين البلدين، ثم سرعان ما انتقلت "موضة" الدراما المشتركة إلى دول أخرى من بينها مصر، وبدء العمل في إنتاج مسلسلات اعتمدت في أغلبيتها على الكوادر السورية في الإنتاج الدرامي من ممثلين وكتاب وحتى مخرجين وتقنيين.

لم تكن الدراما السورية خلال العقد الماضي في منأى عن الحرب وتداعياتها، بل كانت أحد أبرز القطاعات وأشدها تأثرا بالأزمة السياسية التي هجرت عددا لا بأس به من الفنانين السوريين وغيرت شكل المسلسلات ومواضيعها وتحكمت حتى في مدى انتشارها، فقل المنتج السوري محليا وتراجع عن تصدرة الإنتاج الدرامي العربي بعد عقود من الهيمنة.

دمشق - بعد تفوقها محليا وعربيا واحتلالها شاشات التلفزيون العربية وحلول اللهجة السورية ضيفا على معظم بيوت العالم العربي، اندلعت الحرب فطالت ألسنتها القطاع الدرامي وحولته إلى صناعة تجارية هشمة وسط غياب أغلب مقومات نجاحها وفي مقدمتها القوة البشرية التي اختارت الهجرة سبيلا للاستمرار والحفاظ على المكانة الفنية.

كما جعلت الأوضاع الأمنية وندرة توفر مواقع التصوير الآمنة وتدني الأجور وأسباب أخرى عديدة من إنتاج المسلسلات السورية أكثر صعوبة.

ويكاد يجمع أغلب الاختصاصيين وحتى المشاهدين العرب على تراجع مستوى الدراما السورية وحضورها عربيا وفقدانها بريق تفوقها السابق، وهو ما يدفع نجوما كبيرا من الوسط الفني السوري إلى المطالبة من حين إلى آخر بضرورة إقصاد الدراما السورية.

وبدأت المؤسسة العامة للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني التي تأسست منذ عشر سنوات، تسعى للارتقاء بمستوى الإنتاج الفني وتحويل الدراما السورية إلى صناعة دائمة التطور لتكون رائدة على مستوى الوطن العربي من

وأيضا يجمع أغلب الاختصاصيين وحتى المشاهدين العرب على تراجع مستوى الدراما السورية وحضورها عربيا وفقدانها بريق تفوقها السابق، وهو ما يدفع نجوما كبيرا من الوسط الفني السوري إلى المطالبة من حين إلى آخر بضرورة إقصاد الدراما السورية.

وكان من عوامل استمرار المؤسسة إخلاص أغلب الفنانين السوريين لهذا الصرح لإيمانهم بمشروع المؤسسة الثقافي والفكري وفق وصف الخضر. ورأى الخضر وهو مخرج الفيلم القصير "وفاء" أنه من الضروري الآن العمل على المنافسة بالمستوى المحلي الذي هو هدف المؤسسة المحلي، لأن العمل الذي ينجح في الداخل السوري سيكون له امتداد للوطن العربي بينما العكس غير صحيح، على حد قوله.

وحول خطة المؤسسة لهذا العام بين الخضر أن مسلسل "الفرسان الثلاثة" هو أول أعمالها للعام الحالي ضمن خطتها الجديدة ليدخل في

الفرسان الثلاثة



«الفرسان الثلاثة» أول أعمال المؤسسة العامة للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني ضمن خطتها الجديدة للنهوض بالدراما السورية

المسرح ينتصر للسلام في شوارع الموصل

وتزامنت عودة الفرقة المسرحية إلى أرض الوطن مع إعادة افتتاح قاعة المسرح في جامعة الموصل رسميا في أعقاب الدمار الذي أحدثه داعش فيها. والتي أعيد تأهيلها من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبنك التنمية الألماني ومحافظة نينوى.

ويقول الفنان العراقي فضل بدري الذي حضر العرض "المسرح الجوال يمثل بكافة القضايا والنواحي في مدينة الموصل. هدفهم إيصال رسالة وإعادة الثقافة إلى المدينة بعد ما غاب عنها المسرح. ونحن نعرف أن الفن هو أساس الثقافة في كل مدن العالم إضافة إلى هذا المسرح الجوال. إنهم كادر شبابي لديهم صندوق لدعم الفقراء والعوائل المحتاجة والأطفال المرضى بجهود شخصية".

وتجمع بعض سكان المدينة في الشارع أمام خشبة المسرح البسيطة ليشاركوا المسرحية التي تعد من الكوميديا السوداء وهم يصورون مقاطع منها بهواتفهم المحمولة.

وترى مريم فراس من المتفرجين على المسرحية أن الرسالة قد وصلت وتقول "استفدت من هذا العرض المسرحي بإدراك أن الإنسان بإمكانه مواصلة حياته والسعي وراء أحلامه. الحياة لا تقف فما ذهب إلى يعود علينا النهوض بمدينةنتنا، على أهالي المدينة تجاوز مرحلة تنظيم داعش والنهوض مجددا".

من نقل عروضهم المسرحية إلى أماكن مختلفة في البلاد.

واختاروا أن يتوجهوا إلى الموصل، التي كانت يوما معقل "خلافة" الدولة الإسلامية وحيث لا يزال الكثيرون يتذكرون الفظائع التي عانوا منها خلال حكم التنظيم الإرهابي الوجودي.

فرقة عائلة المسرح للتمثيل بنت خشبة مسرح متنقلة وجددت عربية كرفان لتتنقل بعروضها في العراق

وبالنسبة إلى تصارا قصب وهي من الممثلات في الفرقة، لا تزال تذكر ما جرى وتحكي كيف يساعدها نشاطها مع الفرقة في تخلي ذلك الأمل "صراحة شعور مؤلم جدا أن أشوف أهلي وإخوتي وأزور موقعا كان الناس يقذفون فيه من أماكن عالية ليموتوا، لك الحمد يا الله على عودتنا إلى بلدنا، المكان لا يصنع الإنسان بل نحن من نصنعه على أمل أن يعود أجل وأفضل".

وعبرت الممثلة قبل العرض المسرحي عن سرورها لمشاركة رسالة السلام التي يحملونها مع سكان المدينة.

كرديستان العراق مثله مثل الكثيرين من حوله عندما استولى تنظيم داعش على بلدة الحمدانية التي تسكنها أغلبية مسيحية، وأسس هناك "فرقة عائلة المسرح للتمثيل" في العام 2015.

ويقول زكريا عن البدايات والرسالة التي يحاولون إيصالها "إننا فرقة عائلة المسرح للتمثيل. جئنا من الحمدانية لنقوم بعمل مسرحي فني بطريقة كوميدية لنثب السلام والمحبة، وهي رسالتنا، عن طريق أعمالنا المسرحية وأهدافنا منها".

وعلى الرغم من الألم الذي عاناه في ذلك الوقت بعد أن ترك حياته وراءه في الحمدانية كانت لديه المخابرة ليرفع معنويات الناس عبر المسرح.

ويروي كيف بدأ هذا العمل الإبداعي رغم المعاناة ويقول "بدايتنا.. كانت مؤلمة، فقد تأسست فرقة عائلة المسرح في شهر أكتوبر 2015، في زمن التهجير إلى أربيل. هناك واجهتنا الكثير من صعوبات، تخيل في قمة الألم تلتزم بأن تسعد الناس وأنت تتألم. كيف ستكون قادرا على أن تسعد الناس؟ لكن سبحان الله.. أعطانا قوة وأعطانا العزيمة كي نستمر فعلا في هذه الرسالة".

وبعد سبع سنوات، عادت الفرقة إلى بلدتها وبنيت خشبة مسرح متنقلة وقام أفرادها بتجديد عربة كرفان ليتمكنوا

وخلال ما يقرب من أربع سنوات من سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على الموصل، أقدم الجهاديون على عمليات تدمير ممنهجة للمسارح والآلات الموسيقية. وحزمت التنظيم في الأسابيع الأولى لدخوله إلى المدينة الفن باشكالة كافة.

وميل زكريا أحد الفنانين الذين اضطروا إلى الهجرة نحو أربيل بإقليم

وخلال ما يقرب من أربع سنوات من سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على الموصل، أقدم الجهاديون على عمليات تدمير ممنهجة للمسارح والآلات الموسيقية. وحزمت التنظيم في الأسابيع الأولى لدخوله إلى المدينة الفن باشكالة كافة.



نقل رسالة صمود وأمل للعراقيين في كل المحافظات

احتفاء إلكتروني بتحويل معركة #ذي_قار إلى فيلم.. إسقاطات الماضي على الحاضر

الإعلام الممول من طهران يسخر: «شجاعة الشجعان» فقط عبر شاشة السينما



مقعد بجانب ساحة المعركة

هي في المراحل الأولى من بناء صناعيتها، فالأمر كله يتعلق بأن تكون داعما، وأن تكون استباقيا وتحمل المخاطر". وأشارت أبو السمع إلى أن "الموهبة موجودة، وكذلك الدافع للتغيير.. عليك فقط أن يكون لديك نظام الدعم لتعزيزها وجعلها تزدهر". وخلال السنوات العشر الأخيرة انتجت إم.بي.سي واستحوذت على نحو 46.000 ساعة من المحتوى الترفيهي العربي، بقيمة إجمالية تقدر بنحو 1.3 مليار دولار أميركي، وهو ما يتضمن 26.000 ساعة من الإعلام والترفيه وغيره من أنماط المحتوى، و20.000 ساعة من المسلسلات التلفزيونية التي يفوق عددها 600 مسلسل.

الزاوية في القوة الناعمة السعودية، على زيادة الإنتاج السينمائي والتلفزيوني حيث من المقرر أن تنضم مجموعة كبيرة من المشاريع الكبيرة قيد الإعداد حاليا. وتعد إم.بي.سي في طليعة الأذهار الحالي في صناعة الإعلام السعودية. وكانت زينب أبو السمع قالت إن لدى مجموعة إم.بي.سي ما يقرب من 20 مشروعا تلفزيونيا وسينمائيا في مراحل مختلفة تتطلع إلى الضوء الأخضر لإنتاج البعض منها على الأقل في غضون 18 شهرا القادمة. وأضافت أبو السمع أنه "في ما يتعلق بالمحتوى، إم.بي.سي بشكل عام ترفع سقف التوقعات حول المنطقة"، وتابعت "وعندما يتعلق الأمر بالسعودية، التي

أرض المعركة في السعودية في قصيدة ما تزال خالدة تروى إلى يومنا هذا. وهاجم الإعلام الممول من إيران الفيلم. وقالت صحيفة الأخبار اللبنانية إن "الفيلم استمرار للتحريض الإعلامي على الجمهورية الإسلامية (إيران) بلغة طائفية مقبحة (...)". وأضاف مقال في الصحيفة "بحسب رأي كاتبنا البلاط، لا يستقيم ذلك إلا باتباع النهج الجديد المشايخ من النقط المستحدثة، العاملين على جمع العرب لمواجهة المد الفارسي الغاشم، لكن لحسن حظنا جميعا، إن 'شجاعة الشجعان' هذه، سنراها فقط عبر شاشة السينما". وتعمل مجموعة إم.بي.سي البارزة في العالم العربي والتي تعد حجر

واكد حساب على تويتر:

@Columbuos

تشهد مدينتنا نيوم وتبوك في السعودية استعدادات ضخمة لتصوير مشاهد من فيلم (ذي قار) وهي المعركة التاريخية التي حدثت شمال المملكة وسطرتها قبيلة بكر بن وائل ضد الفرس قبل أكثر من 1400 عام.

وأضاف:

@Columbuos

معركة ذي قار أخرجت صرخة الرعب أو صيحة الموت (الدخة). تقدم الفرس لمضارب بكر بن وائل شمال الجزيرة العربية وكان سلاح الفرس الفتاك الفيلة، فابتكر بنو وائل صوت (زئير الأسود وهدير الجمال) لتحفيز مقاتليهم وأرغاب عدوهم، كون الفيلة تخاف وتجل من الصوت. وأصبحت في ما بعد موروثا شعبيا.

وكتب مغرد:

@raed_arn

تليقي: تاريخ الجزيرة العربية مليء بالقصص والملاحم البطولية التي يفخر بها كل عربي أصيل، وتستحق تصديرها للعالم.

وقال إعلامي:

@EmadAlmudaifer

إنتاج سعودي بـ140 مليون دولار فيلم يؤرخ لمعركة #ذي_قار، كما يؤرخ لـ#الدخة. حين تداعى #العرب من أبناء #الجزيرة العربية، ومرعوا أنوف الفرس بالتراب.. بعد أن حاولوا الاعتداء على #العرب.

ونذهب البعض إلى ضرورة تصحيح التاريخ وقال مغرد:

@Ghassaab

معركة #ذي_قار الشهيرة بين العرب والفرس وقعت أحداثها في شمال المملكة وليست في شرق العراق كما زعم النظام البعثي البائد في سرقة للتاريخ السعودي وتسييس لتاريخ العرب. ولأن الشعر هو ديوان العرب فقد دُون الأعشى جغرافية

مجموعة إم.بي.سي السعودية تستثمر 140 مليون دولار لتحويل معركة ذي قار إلى فيلم عالمي، وهو ما قابلته مستخدمو تويتر بالترحيب فيما استقبله الإعلام الممول من إيران بالانتقاد والسخرية.

الرياض - تصدر هاشتاغ #ذي_قار الترندي السعودي على تويتر مع الإعلان عن بدء تصوير فيلم عالمي عن معركة ذي قار الشهيرة من إنتاج مجموعة إم.بي.سي. سي السعودية. واحتفى مغربون سعوديون بالخبر، مؤكدين أن تلك المعركة الشهيرة سطرته بطولة أبناء القبائل العربية قبل 1400 عام في هزيمة جيش الفرس العظيم بقيادة كسرى وطردهم من الجزيرة العربية. واتخذت التعليقات منحى سياسيا حمل إسقاطات الماضي على الحاضر.

وأعلنت مجموعة إم.بي.سي أنها تعمل ممثلة في استوديو الإنتاج الخاص بها، بالتعاون مع شركتي الإنتاج العالميتين "JB Pictures" و"AGC StudiosK"، على تصوير فيلم يجسد معركة "ذي قار" الشهيرة، وذلك تحت اسم "محارب الصحراء".

وتعد معركة ذي قار من أبرز ملاحم القرن السابع الميلادي، عندما كانت شبه الجزيرة العربية آنذاك تضم قبائل متفرقة تعيش صراعا دائما في ما بينها، في حين تحيط بها إمبراطوريات ضخمة تتعاقب على ممارسة النفوذ عليها.

وتبرز أهمية المعركة في الخصم الذي فاق العرب سلطة وعددا، ولكونها إحدى المرات القلائل التي اتحدت فيها القبائل المتنازعة، مما جعل المؤرخين يعدونها ملحمة من ملاحم تاريخ المنطقة، وهو ما يسعى مجموعة من المهتمين لتحويله لفيلم سينمائي يتم تصويره الآن في السعودية.

وأكدت تقارير إعلامية أن تحالف المنتجين الثلاثي خصص مبلغ 140 مليون دولار لتقديم العمل. ويعد العمل الأضخم من حيث الإنتاج والموازنة في السعودية.

ويضم العمل الذي يتم تصويره الآن في مدينتي نيوم وتبوك شمال السعودية نخبة من الممثلين العالميين والعرب، في

أزمة بين الحكومة الأردنية وصحيفة الرأي بعد فصل صحافيين

والموظفين"، و"تثبيت العاملين على بند المكافأة"، وغيرها من المطالب، ووضع جدول زمني لتنفيذها". وقال رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة خلال جلسة مجلس النواب لمناقشة مشروعي قانوني الموازنة العامة الأربعاء، "إن الحكومة ستعمل على محاولة حل المشكلات الخاصة بالصحف المطبوعة، على الرغم من أنها أصبحت شركات خاصة وليست ملك الدولة".

الصحف الورقية في الأردن تمر بأزمة مركبة منذ سنوات بسبب اعتمادها على الإعلان الحكومي كإيرادات أساسية

وأوضح أن الأزمة التي تعاني منها صحيفتا الرأي والدستور، هي بسبب الكثير من القرارات التي كان لها انعكاس سلبي وهي من قبل إدارات هذه الصحف في مرحلة ما، وفي إطار اجتهاد استثماري لم يكن موقفا فانعكس سلبا على الأداء المالي. وبين الخصاونة أن الحكومة شملت الصحيفتين ببرنامج استدامة والثلاثاء، تم تسهيل الرواتب المتأخرة جراء تمديد شمولهما في برنامج استدامة، مضيفا أن الحكومة لن تالو جهدا في تقديم كل أوجه الدعم الممكنة للصحف المطبوعة، في حدود القانون وضمن إمكانية الموازنة العامة للدولة.

عمان - أعلن مجلس نقابة الصحافيين الأردنيين الخميس، عن تبني خطة عمل لمعالجة الأزمة "المتنامية" في صحيفة الرأي.

ويواصل موظفون وصحافيون في "الرأي"، اعتصامهم لليوم السادس على التوالي أمام مبنى الصحيفة، للمطالبة بحقوقهم المتمثلة بصرف رواتبهم المتأخرة، وإيجاد حل للأزمة المالية التي تمر بها الصحيفة والتراجع عن فصل العاملين. ويعتبر الصحافيين أن المطالب ظاهرها حقوقي ومادي لكن باطنها سياسي، مؤكداً الفشل الذريع للقائمين على إدارة ملف الإعلام.

وتتمر الصحف الورقية في الأردن بأزمة مركبة بسبب تعثرها المالي، وخطها التحريري، وذلك لاعتمادها على الإعلان الحكومي كإيرادات أساسية. وقال مجلس نقابة الصحافيين الأردنيين في بيان، "إن خطة العمل متزامنة مع سلسلة اتصالات لنقيب الصحافيين ركان السعيدة مع مسؤولين، بهدف العودة عن قرارات فصل ستة من الصحافيين والعاملين"، بعد المطالبة بحقوقهم المادية.

وقرر مجلس النقابة، خطوة أولى، "التبني الكامل" لمطالب الصحافيين والعاملين في صحيفة الرأي، التي تسلمها الأربعاء، بما يشمل "إقالة رئيس ومجلس إدارة الصحيفة ومديرها العام"، و"عودة المفصولين غير المشروطة، وإزالة كافة التبعات القانونية لقرارات الفصل والعقوبة"، و"تحصيل الحقوق المالية المترتبة في ذمة الصحيفة"، و"تطبيق بند الزيادات السنوية للصحافيين

وكانت القاضية غادة عون قد "ادعت على ميقاتي وابنه ماهر وشقيقه طه وبنك عودة، بجرم الإثراء غير المشروع عن طريق حصولهم على قروض سكانية مدعومة، وإحالتهم إلى قاضي التحقيق الأول للتحقيق معهم". واعتبر مستشار ميقاتي حينها أن القروض كانت لأغراض تجارية بحتة وطبقا لقواعد مصرف لبنان المركزي، مضيفا أن التهمة الرسمية تأتي كرد فعل على دعم ميقاتي للتظاهرات التي شهدها لبنان.

فيما قدم مغردون حلولاً يمكن بها أن يتحملوا بعضهم البعض. وقالت مغردة:

@JossyHannaKh

بما أنه علينا أن نتحمل بعضنا البعض أفكار في الذهاب إلى ميقاتي لأيقن في قصره مدة سنة، فما رأيكم؟ اليس من الواجب تحمل بعضنا البعض؟ وكتبت أخرى:

@JossyHannaKh

صباح الخير أستاذ نجيب ميقاتي، هل يمكن أن تقرضني 1000 دولار أرجعها لك آخر الشهر كي أستطيع تحمل غيري؟

يذكر أن مغردين دعا عبر مواقع التواصل الاجتماعي للنزول إلى الشوارع رفضاً لقرارات رفع الدعم عن الكهرباء والاتصالات.

وأعدت هذه الدعوات التذكير بالشرارة التي انطلقت من خلالها انتفاضة السابع عشر من أكتوبر 2019 والتي اندلعت على خلفية إقرار ضريبة على خدمة الاتصال عبر واتساب، تراجع عنها الحكومة لاحقا.

نجيب ميقاتي اللبنانيين: #بدنا نتحمل بعض، اللبنانيون: #تحمل وحدك

وأضاف:

@lucienbourjeily

#بدنا نتحمل بعض! وأنت معك مليارات يا #نجيبميقاتي وأموالك في الخارج.. ونحن مديراتنا وشقاء عمرا مسروقان ومعاشاتنا فقدت قيمتها، واليوم لم نر فاسدا واحدا محبوسا، منك وجر.. (بدءا منك وهلم جرا)، بلش من نفسك ورد المصاري يلي سرقته من الناس بالخليوي.. (أبدأ من نفسك وأعد الأموال التي سرقته من الناس بالهافت الخولي) فعلا ما في حكام (لا يوجد حكام) أرقع وأفسد نمك على هذا الكوكب!

وعلق مغرد:

@kahale_tayyar

يخست نجيب ميقاتي ويخت ابن شقيقه زلمي طه ميقاتي في منتج بورتو فينيو في إيطاليا، دولة الرئيس "بدنا نتحمل بعض"، أنا أسكن في البيخ وأنت أسكن في بيتي!

واكد آخر:

@Tarek_Abboud70

أسهل جملة يقولها المتخ للجانح: عليك بالصبر؛ الرئيس #نجيب ميقاتي ثروته تبلغ أكثر من 4 مليارات دولار، فطبعيا أن يقول اللبنانيين الجائعين: بدنا نتحمل بعض.

فيما اعتبرت الفنانة نوال الزغبى:

@NawalElZoghbi

الوقاحة واصله لصين يا ريت بخنقوا ليرجع #لبنان اللي بيحبينا.

وتطال رئيس الحكومة اللبنانية اتهامات بالفاساد، ونفى ميقاتي في تهمة "الإثراء غير المشروع" الموجهة إليه.

بيروت - أثار تصريح رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، بعد إقرار موازنة تفرض ضرائب جديدة على اللبنانيين في ظل أوضاع اقتصادية واجتماعية مزريّة، جدلا واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال ميقاتي "ما بقى نقدر نعطي كهربا ببلاش واتصالات ببلاش لأن ما بقى في مصاري (لم نعد قادرين على تقديم خدمات الكهرباء والاتصالات دون مقابل لأنه لم تعد هناك أموال)، وإذا قال المواطن 'أموالي في المصارف' فستقول له معك حق بس بدنا نتحمل بعضنا (لكن علينا أن نتحمل بعضنا البعض)".

وانتشر هاشتاغ بعنوان #بدنا نتحمل بعض على مواقع التواصل وتصدر الترندي اللبناني فيما أطلق آخرون هاشتاغ #تحمل_وحدك.

وقال المدون لوسيان بورجلي:

@lucienbourjeily

#نجيبميقاتي الفاسد والوق (لو وجد فعلا قضاء) لكان مكانه اليوم في الحبس لا في رئاسة الحكومة.

ووصف لبنانيون تصريحات ميقاتي بالوقحة، ونشر معلقون صورة للبيخ الباهظ الذي يملكه ميقاتي مشيرين إلى أن سعره يصل إلى مئة مليون دولار. وتساءل آخرون كيف جرؤ ميقاتي على أن يجعل منهم

أن "يتحملوا" بعضهم البعض" في ظل ما يمر به لبنان من ظروف صعبة في حين يعيش هو حياةترف

والبدخ، في إشارة إلى ثرائه الفاحش، مؤكداً

أن

أن

أن

أن



الطلاق الحضاري نهاية لعلاقة زوجية لا تهدم الأسرة المصرية

نشر ثقافة الانفصال الهادئ يتطلب تعريف الشباب والفتيات بأسس العلاقة الصحيحة



الطلاق الحضاري يحافظ على الروابط الأسرية

الحضاري فهو قائم على أن يفرق الزوجان ويتقن الأسرة.

وقالت إنه من المفترض عندما يقرر الزوجان الطلاق ألا يسبقان ذلك بما يسبب لهما وأولادهما ولعائلتيهما، وهذا هو قمة التحضر عند إنهاء العلاقة، فما المانع أن يشارك كل طرف في تربية الأبناء وسد احتياجاتهم ورعايتهم بدلا من اللجوء إلى مسارات غير إنسانية، لكن الطلاق الحضاري لا يتحقق بسهولة ويجب أولا أن تكون علاقة الطرفين وقت الزواج ممهدة لذلك.

فالرجل الذي اعتاد أن يضرب زوجته ويتعرض لها بالإهانة من الطبيعي ألا يحدث بينهما طلاق حضاري، والمرأة التي كانت تسخر من زوجها لأي سبب أو تعابره بقلة حيلته أو قسوته في الإنفاق على الأسرة لن يتم التعامل معها برقي عند إنهاء العلاقة، وبالتالي فالتحضر في الزواج يمهّد للتحضر عند الانفصال، وهذه قاعدة من الضروري تطبيقها وعلى الرجل والمرأة استيعابها.

وليس من الصعب على الزوجين إنهاء العلاقة بطريقة تحفظ أدمية كل طرف شريطة ألا يحمل كلاهما ضغينة أو كراهية لآخر أو يتجاوز الطرفان في حق بعضهما بأسلوب يترك أثرا سلبيًا، لأن الحياة لا تقف عند لحظة الانفصال، بل ربما يكون ذلك راحة للباقيين والأبناء معا، طالما أن هناك احترامًا متبادلا بين كل الأطراف.

ويعتقد خبراء في العلاقات الاجتماعية أن نشر ثقافة الطلاق الحضاري يتطلب أولا تعريف الشباب والفتيات كيفية بناء علاقة أسرية سوية وسلمية وصحية، وتقدير كل طرف بما له من حقوق وما عليه من واجبات، حتى خلال فترة الخلاف، لأن تدريس القواعد الصحيحة للزواج يؤسس لطريقة انفصال راقية تحفظ إنسانية كل طرف.

أن المطلقة نفسها لا يُنظر إليها بشكل سلبي ولا تحملها أسرته مسؤولة ذلك.

وعالما ما يحدث الطلاق الحضاري بين الفئات المجتمعية المتعلمة أو كبار السن، حيث يخشون على سمعتهم في المجتمع ولا يسمحون لأحد بالتحدث عنهم بالسوء، ودائما ما تكون سنوات العشرة نصب أعينهم وهناك من يتعاملون مع الطلاق الحضاري باعتباره مرحلة لمراجعة النفس ربما تتصلح الأمور ويعود كل منهما للآخر.

بمكس الطلاق الذي يتم عبر المسار القضائي، إذ يقوم على فضح كل طرف للآخر، وإظهار عيوبه وسلبياته في محاولة لتحليله المسؤولة كاملة، وهذا يستحيل معه العودة أو ترميم العلاقة بين الشريكين لتتحول حياتهما إلى معارك وصراعات يكون فيها الأبناء الطرف الأضعف الذي يدفع وحده فاتورة باهظة.

وأكدت رحاب العوضي استشارية العلاقات الأسرية بالقاهرة أن نشر ثقافة الطلاق الحضاري يفترض أن يتم عبر مسارات كثيرة لا المؤسسة الدينية وحدها، بحيث تكون أشبه بمشروع قومي توعوي تتبناه الهيئات الثقافية والإعلامية والدينية والتعليمية، وإظهار النماذج الإيجابية للناس والكف عن تصدير الحالات السلبية التي تنهي علاقتهم الزوجية بالمعارك وصراعات المحاكم.

وأشارت لـ"العرب" إلى أن الظاهر للمجتمع أن العلاقة الزوجية عندما تنتهي يجب أن تكون مدعومة بكرامية وبغضاء، مع أن الإسلام دعا إلى إنهاءها فهو يؤسس لحياة هادئة لكل طرف ولا يسبب ضغينة بين الزوجين ولا عائلتهما وأيضا لا يسبب للأبناء ولا يجعلهم موصومين في المجتمع، والأهم

حيث قرر وزوجته الانفصال عن بعضهما بعد عشرة طويلة، لكنهما شعرا بأن حياتهما معا أكثر من ذلك قد تحولت علاقتهم من الاحترام المتبادل إلى الأذى اللفظي والمعنوي، حتى عدا

جلسة ودية بينهما ذات يوم واتفقا على إنهاء إجراءات الطلاق في هدوء. وقال محمد لـ"العرب" إن طلاقه من زوجته حدث قبل خمس سنوات، حيث تم تزويج آخر ابنة وبقي وشريكته وحدهما في المنزل، وبدأت بعض المشكلات تقع بينهما لأسباب واهية، وهذا لم يكن يحدث من قبل، لأنهما متمسكان باستمرار العلاقة المحترمة مع بعضهما، واتفقا على الطلاق دون تدخل طرف خارجي.



رحاب العوضي

نشر ثقافة الطلاق الحضاري يفترض أن يتم عبر مسارات كثيرة

ولا يزال الرجل متذكرا كل تفاصيل حياته مع شريكته السابقة، فلم يؤذها بكلمة أو يجرح مشاعرها بتصرف أحق، وهي كذلك، ما دفعهما لإنهاء العلاقة بشكل حضاري، لأن بينهما أبناء ولا يريدان التسبب في منغصات أسرية، فكثيرا ما يتفق الأب والأم على جمع أولادهما مرتين في الشهر لتناول الغداء والخروج في نزهة، ثم يعود كل منهما إلى منزله.

وأضاف "لأسف، كلما كانت هناك تدخلات من أطراف خارجية في حياة الزوجين، تكون طريقة الانفصال سلبية وغير إنسانية، أما الطلاق الحضاري فهو يؤسس لحياة هادئة لكل طرف ولا يسبب ضغينة بين الزوجين ولا عائلتهما وأيضا لا يسبب للأبناء ولا يجعلهم موصومين في المجتمع، والأهم

يدعو خبراء العلاقات الزوجية في مصر إلى ضرورة نشر ثقافة الطلاق الحضاري بين الأزواج، بحيث يتم الانفصال بطريقة هادئة وبلا لجوء إلى المحاكم أو تشويه أحد الزوجين لصورة الآخر، مشيرين إلى عدم اقتصار هذا المشروع على المؤسسة الدينية، داعين لأن يكون أشبه بمشروع قومي توعوي تتبناه الهيئات الثقافية والإعلامية والدينية والتعليمية.

أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - تعكس أحيانا نوعية القضايا التي تنظرها محاكم الأسرة في مصر لأزواج وصلت بهم العلاقة إلى مرحلة الطلاق حجم الكراهية بين الطرفين، ومحاولة كل منهما الانتقام من الآخر وتشويه صورته دون إبرار لتأثير ذلك على حياتهما مستقبلا.

وتتعدد صور وأشكال الطلاق ويظل أسلوب الانفصال المعيار الحاكم لمدى انهيار الكيان الأسري فوق رؤوس كل الأفراد ويمكن أن يكون ذلك مقدمة لعلاقة طيبة بين الزوجين بعد أن يعيش كلاهما بعيدا عن الآخر عبر الانفصال بطريقة راقية.

وأطلق شوقي علام مفتي الديار المصرية قبل أيام دعوة صريحة لضرورة نشر ثقافة الطلاق الحضاري بين الأزواج، بحيث يتم الانفصال بطريقة هادئة وبلا لجوء إلى المحاكم أو تشويه صورة الآخر، بعيدا عن التناحر والنزاع والانتقام خصوصا في حالة وجود أبناء قد يدفعون وحدهم ثمن الخصومة بين الأيوين.

وفتحت دعوة المفتي نقاشا أسريا واسعا حول الأسلوب الذي يمكن أن يحدث من خلاله الطلاق الحضاري، وكيف يمكن أن يصل الزوجان لهذه المرحلة من التفاهم والتشارك حتى وقت اختيار الانفصال، وماذا عن موقف العائلة في هذه الحالة، هل تتدخل للإصلاح وسماع رأي الطرفين أم تتباعد وتترك لهما الحرية؟

وتشهد مصر ارتفاعا في نسب الطلاق وترتفع على قائمة الدول الأكثر طلاقا في العالم، وصار هذا الملف مزعجا للحكومة لما يترتب عليه من أزمات مجتمعية معقدة، والصير المجهول الذي يواجه أبناء الأبناء المنفصلين، إضافة إلى الصراعات التي أصبحت تعجز المحاكم الأسرية عن الفصل فيها بسبب كثرتها.

وهناك حالات لطلاق حضاري حدثت، لكنها تقع بعيدا عن أعين الناس والأسر ولا يتم تصدير إلا الحالات السلبية لتمسك طرفيها (الرجل والمرأة) بإنهاء العلاقة بطريقة مؤذية كنوع من الانتقام والفضيحة، أما الذين انفصلوا عن بعضهم بشكل راق وهادئ فلا يسمع أحد عنهم شيئا ولا يظهرون في الصورة.

من هؤلاء محمد عيسى، وهو معلم على المعاش يبلغ من العمر 63 عاما،

المال من أكثر الأسباب شيوعا للخلافات بين شركاء الحياة

سوف يساعدها في تفهم نقاشات زوجها عن المال.

وغالبا ما تحدث النقاشات والجدالات بين الأزواج لأنهم لم يتناقشوا أبدا حول كيفية التي سيتم بها اتخاذ القرارات المتعلقة بالمال، سواء قبل الزواج أو بعده. ولكن على الرغم من أنهم لا يتحدثون بهذه المواضيع، إلا أن هناك من يتخذ القرارات المالية، وبالتالي تستمر التوقعات غير المعلن عنها بين الشريكين. ولكن عندما يكون كلا الطرفين لديهما توقعات متضاربة، فإن أول خلاف حقيقي بينهما يتحول إلى ارتباك ومشكلة كبيرة، فالأزواج المثاليون يعتقدون أنهم طالما يجوبون بعضهم فيجب أن تكون لديهم نفس الأهداف.

ويمكن أيضا أن تنشأ الصراعات عندما يكون هناك فرق كبير في دخل الشريكين، فيعتقد صاحب الدخل الأكبر أن لديه الحق في اتخاذ القرارات المالية. ويقول خبراء إن مفتاح الحل الوسط في هذه الحالة هو الإقرار والتحقق من حقيقة احتياجات كل طرف للآخر والتعاطف. ويتحقق ذلك بالسماح لكل طرف بالحديث والاستماع بإصغاء وإظهار التعاطف مع كلامه.

ويضيفون أنه يجب ألا ننسى أن هناك اختلافات كبيرة بين الطرفين عند التعامل مع النقود، وذلك يعود لاختلاف طريقة تنشئة وتربية كل منهما فيما يتعلق بكيفية التعامل مع المال. هنا قد يفيد الأزواج أن يفكروا بخبراتهم وتجاربهم المتعلقة بالأموال خلال مراحل نموهم، لا لكي يحكموا على هذه التجارب ويصنفوها كتجارب سيئة وأخرى جيدة، وإنما لمساعدتهم على معرفة أنفسهم أكثر وكيف يفكرون بالأمور المالية.

وقد يخفف من حدة الخلاف بين الطرفين أيضا وضع أهداف محددة على المدى الطويل، وخطة مالية تكون كافية لتقليص معدل مدخرات الزوج بنسبة 20 في المئة، وتقليل معدل صرف الزوجة بنسبة 20 في المئة، بدلا من قضاء وتبنيهما في نقد وجهات نظر بعضهما الآخر، ليثبت كل طرف خطأ وجهة نظر شريكه.

لندن - أظهر استطلاع رأي بريطاني أن المال هو من أكثر الأسباب شيوعا للخلافات بين شركاء الحياة.

وأفادت شركة "رويال لندن" للمعاشات والاستثمارات المشتركة بأن نحو ثلثي من اعترفوا بأنهم يتجادلون مع شركائهم في الحياة (62 في المئة) ذكروا أن الخلافات تتعلق بالمال. وبحسب الاستطلاع الذي صدر قبل عيد الحب الذي يوافق الرابع عشر من فبراير، فإن السبب الأكثر شيوعا لهذه الخلافات هو "إنفاق الكثير" من المال، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء البريطانية (بي إي ميديا).

وأضاف الاستطلاع الذي شمل ألفي شخص في المملكة المتحدة أن ثلث الأشخاص (33 في المئة) يعتقدون أيضا أنهم مختلفون عن الشريك عندما يتعلق الأمر بالإنفاق والادخار.

الزوجة إذا أدركت أن زوجها قد نشأ وتربى في حال من الفقر فذلك سوف يساعدها في تفهم نقاشاته عن المال

ويعتبر شخص بين كل أربعة (24 في المئة) من الأشخاص الذين هم في علاقة أن شريكهم غير مسؤول فيما يتعلق بالمال.

ويخفي ثلث الأشخاص (33 في المئة) أسراراً مالية عن شريكهم، بما في ذلك إخفاء مدخرات مالية أو ديون غير معلنة.

ويشير الخبراء إلى أن هناك مكانا واحدا للبدء، وهو أن نعترف بأن الجميع يتفاعل عاطفياً مع المال، ومن ثم لا بد من التعرف إلى الذكريات والخبرات المبكرة لكل من الشريكين، والتي تدفعهما إلى سلوك ما.

مثلا إذا أدركت الزوجة أن زوجها قد نشأ وتربى في حال من الفقر، ونتيجة لذلك فهو يعاني دائما من خوف شديد من عدم وجود مال كاف لديه، فذلك

نصائح

كيفية حماية الأطفال من الألعاب عبر الإنترنت

برلين - حذرت مبادرة "راقب ماذا

يفعل طفلك بالميديا" الألمانية من أن الألعاب عبر الإنترنت، التي تشتمل على وظيفة دردشة، تنطوي على مخاطر كبيرة للأطفال.

وأوضحت المبادرة أن الألعاب التناظرية تعد أكثر ملاءمة للأطفال الصغار، وبدلا من ذلك يمكن للأطفال الاستمتاع بالألعاب عبر الإنترنت مع وجود الآباء أو الأقارب أو اختيار الألعاب التي تمتاز بوظيفة دردشة خاضعة للإشراف.

ونصح الخبراء الألمان بضرورة أن يرافق الآباء أطفالهم عند استعمال الألعاب عبر الإنترنت، كما يتعين عليهم أن يقوموا باختيار الألعاب بانفسهم أو تشيخيلها واللعب بها، وبهذه الطريقة يتمكنون من إبداء الاهتمام ومعاينة تجارب مشتركة مع أطفالهم، وهو

ما يعزز تبادل الثقة حول الألعاب. وأشارت إيرين شولتز مديرة الميديا بالمبادرة الألمانية إلى أنه يجب توعية الأطفال بالمخاطر التي قد يتعرضون لها أثناء الاستمتاع بالألعاب عبر الإنترنت، مثل الدعاية وخطاب الكراهية المتطرف والأخبار المزيفة والأيدولوجيات اللاإنسانية؛ نظرا لأن بعض اللاعبين يستغلون وظيفة الدردشة في الألعاب للتعبير عن وجهة نظرهم الأيدولوجية تجاه العالم ونشر خطاب الكراهية.

وإلى جانب النصوص والصور يمكن نشر مثل هذه الرسائل في الألعاب عبر الإنترنت بطريقة غير مباشرة، عندما تقوم الألعاب مثلا بتسليط الضوء على العنف ضد الأقليات وتمجده، وغالبا ما يتم تغيير العناصر الموجودة في الألعاب الحالية، حتى تحظى بإعجاب الكثير من الأطفال والشباب.



بعض الألعاب تنطوي على مخاطر كبيرة

جمال

زيت الأفوكادو ينبوع جمال الشعر

زيت الأفوكادو كذلك الشعر من التفت الناجح والتلوث وأشعة الشمس، وذلك لأنه يُشكل طبقة حماية ضد الشمس، ويُمكن استخدامه على الشعر قبل السباحة في ماء البحر، وربط الشعر على شكل كعكة أو ضفيرة لمنع دخول الرّيت إلى فروة الرّأس، ولمنعه من الجفاف. كما يساعد على تشذيب الشعر وفك تشابكاته بسلاسة.

وبالإضافة إلى ذلك، يمنح زيت الأفوكادو الشعر ملمسا ناعما كالحرير ويضفي عليه لمعانا ساحرا ياسر الألباب. كما يقضي زيت الأفوكادو على القشرة، إذ يُساعد على الحدّ من ظهور قشرة الشّعر على فروة الرّأس، كما أنّه يُرطب الشّعر بشكل كبير ويجعله أكثر صحّة ويحميه من الجفاف. ويُحافظ على الشّعر من التّكسّر، وذلك بجعله أكثر مرونة فيحميه من التلف، كما أنّه يمنع تساقط الشّعر خاصة عند تسريحه أو ربطه. ويحمي

زيت الأفوكادو كذلك الشعر من التفت الناجح والتلوث وأشعة الشمس، وذلك لأنه يُشكل طبقة حماية ضد الشمس، ويُمكن استخدامه على الشعر قبل السباحة في ماء البحر، وربط الشعر على شكل كعكة أو ضفيرة لمنع دخول الرّيت إلى فروة الرّأس، ولمنعه من الجفاف. كما يساعد على تشذيب الشعر وفك تشابكاته بسلاسة.

زيت الأفوكادو كذلك الشعر من التفت الناجح والتلوث وأشعة الشمس، وذلك لأنه يُشكل طبقة حماية ضد الشمس، ويُمكن استخدامه على الشعر قبل السباحة في ماء البحر، وربط الشعر على شكل كعكة أو ضفيرة لمنع دخول الرّيت إلى فروة الرّأس، ولمنعه من الجفاف. كما يساعد على تشذيب الشعر وفك تشابكاته بسلاسة.

زيت الأفوكادو كذلك الشعر من التفت الناجح والتلوث وأشعة الشمس، وذلك لأنه يُشكل طبقة حماية ضد الشمس، ويُمكن استخدامه على الشعر قبل السباحة في ماء البحر، وربط الشعر على شكل كعكة أو ضفيرة لمنع دخول الرّيت إلى فروة الرّأس، ولمنعه من الجفاف. كما يساعد على تشذيب الشعر وفك تشابكاته بسلاسة.

زيت الأفوكادو كذلك الشعر من التفت الناجح والتلوث وأشعة الشمس، وذلك لأنه يُشكل طبقة حماية ضد الشمس، ويُمكن استخدامه على الشعر قبل السباحة في ماء البحر، وربط الشعر على شكل كعكة أو ضفيرة لمنع دخول الرّيت إلى فروة الرّأس، ولمنعه من الجفاف. كما يساعد على تشذيب الشعر وفك تشابكاته بسلاسة.



لقب كأس العالم للأندية بين تشيلسي وبالميراس

الهلال السعودي والأهلي المصري يخططان لنيل البرونزية

سواء في البطولات العربية أو غيرها. جمعت مواجهة الأولى الهلال والأهلي بالسعودية في تصفيات البطولة العربية للأندية أبطال الكأس عام 1989، وتعادلا (1 - 1)، وأحرز لأهلي طاهر أبو زيد، وسجل للهلال إبراهيم الجرمان. وجاءت المباراة الثانية في بطولة النخبة العربية عام 1995 على ملعب الملك فهد الدولي، وانتهت بفوز الفريق المصري (1 - 0)، وسجل الهدف الوحيد الغاني أحمد فيليكس. أما ثالث اللقاءات فكان في بطولة العرب لأبطال الدوري عام 1996 لحساب الدور نصف النهائي، وانتصر الأهلي أيضا (2 - 1) بهدف ذهبي خلال الوقت الإضافي. وأحرز لأهلي أحمد عبد المنعم كشري وأحمد نخلة، أما هدف الهلال فسجله يوسف الثنيان.

فور تاهل تشيلسي لنهائي موندبال الأندية على حساب الهلال، ولا صوت يعلو على صوت مواجهة المرتقبة بين الزعيم السعودي والأهلي المصري، لتحديد صاحب المركز الثالث بالبطولة. وهذه المرة الثانية لبطل آسيا، التي يلعب فيها على برونزية البطولة، بعد أن خسرها في نسخة عام 2019 بقطر، أمام مونتيري المكسيكي (4 - 3) بركلات الترجيح، إثر نهاية المباراة بالتعادل (2 - 2). أما بطل أفريقيا فقد سبق له الفوز بالميدالية البرونزية لموندبال الأندية مرتين، عامي 2006 و2021. وقبل مواجهة العالمية المرتقبة السبت المقبل بين العملاقين المصري والسعودي، لم يسبق لهما أن التقيا بشكل رسمي، حيث جاءت جميع المباريات السابقة بصبغة ودية،

يسعى تشيلسي الإنجليزي لحصد لقب كأس العالم للأندية عندما يواجه بالميراس البرازيلي السبت على ملعب محمد بن زايد في أبوظبي. ويشترك تشيلسي للمرة الثانية في موندبال الأندية ويطمح إلى أن يكون ثالث فريق إنجليزي يتوج باللقب بعد مانشستر يونايتد في 2008 وليفربول في 2019.

أبو ظبي - سيكون تشيلسي الإنجليزي بطل أوروبا وبالميراس البرازيلي بطل أميركا الجنوبية على موعد مع التاريخ، في سعيهما لتحقيق لقبهما الأول عندما يلتقيان السبت على ملعب محمد بن زايد في أبوظبي في نهائي موندبال الأندية لكرة القدم. ويتطلع تشيلسي الذي يشارك للمرة الثانية في البطولة للثالث من الكرة البرازيلية، بعدما سقط أمام كورينثيانز 0 - 1 في نهائي 2012، وهي الخسارة الوحيدة لمثل أوروبا أمام نظيره من أميركا الجنوبية في آخر 14 نسخة. كما يسعى "البلوز" ليصبح ثالث فريق إنجليزي يتوج باللقب بعد مواطنيه مانشستر يونايتد في 2008 وليفربول في 2019.

وتتطلع تشيلسي الذي يشارك للمرة الثانية في البطولة للثالث من الكرة البرازيلية، بعدما سقط أمام كورينثيانز 0 - 1 في نهائي 2012، وهي الخسارة الوحيدة لمثل أوروبا أمام نظيره من أميركا الجنوبية في آخر 14 نسخة. كما يسعى "البلوز" ليصبح ثالث فريق إنجليزي يتوج باللقب بعد مواطنيه مانشستر يونايتد في 2008 وليفربول في 2019.

تشيلسي يطمح إلى أن يكون ثالث فريق إنجليزي يتوج باللقب بعد فريق مانشستر يونايتد في 2008 وليفربول في 2019

ويعد الإسباني سيسار أسبيليكويتا مدافع وقائد تشيلسي اللاعب الوحيد الباقي من التشكيلة التي خاضت نهائي 2012، وهو يتذكر بحسرة ما حدث قبل عشر سنوات عندما حرم هدف البروفيريو باولو غيريرو فريقه من نيل اللقب الوحيد الكبير الذي ينقص خزائنه. وقال المدافع المخضرم (32 عاما) "أشعر بحماس كبير، خاصة وأنني شعرت بفرح بالغ في 2012 والفوز بهذا اللقب لأول مرة مع النادي سيكون إنجازا كبيرا". وتابع "ربما مع مرور الوقت ندرك مدى صعوبة هذه المهمة، لقد رأينا كيف

منتخب تونس يضم 3 مدربين لمعاونة القادري

الاتحاد التونسي يسعى للاستفادة من خبرات نجوم 2004



مهمة صعبة

حسم الاتحاد التونسي لكرة القدم مسألة تعزيز الجهاز الفني لمنتخب نسور قرطاج بثلاثة مدربين جدد، استعدادا لمباراتي المرحلة الحاسمة المؤهلة لكأس العالم 2022. ويحل منتخب تونس ضيفا على مالي في الثالث والعشرين من مارس المقبل، ثم تقام مباراة الإياب في رادس في التاسع والعشرين من الشهر نفسه، لحسم بطاقة التأهل لموندبال قطر.

تونس - انضم اثنان من اللاعبين المتوجين ضمن المنتخب التونسي بكأس أمم أفريقيا 2004 لكرة القدم التي أقيمت في تونس، إلى الجهاز الفني لمنتخب نسور قرطاج قبل مباراتي الدور الفاصل بالتصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022 المقررة في قطر. وأعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم ضم الحارس علي بومنيجل واللاعب السابق للمنتخب سليم بن عاشور إلى الجهاز الفني للمنتخب. وكان بومنيجل وبين عاشور من أبرز نجوم منتخب تونس الفائز بكأس أمم أفريقيا عام 2004 والذي شارك أيضا في كأس العالم بألمانيا عام 2006. وسبق أن عمل بومنيجل حارس مرمي تونس الأسبق كمدرّب في منتخب تونس تحت 20 عاما.

كما عمل مساعدا في الجهاز الفني لمنتخب تونس الأولمبي وفي نادي أم صلال القطري ثم في منتخب الصين من 2014 إلى 2017. وعمل أيضا كمدرّب مساعد في النجم الساحلي، قبل أن ينتقل في 2019 إلى نادي سوشو الفرنسي في المنصب نفسه. كما سبق أن عمل بين عاشور في النادي الأفريقي عام 2019 كمساعد للمدرّب خوزيه ريغا.

وعمل أيمن الجديدي سابقا في منصب المعبد البدني لمنتخب الشباب ونادي لانس الفرنسي. وتبعاً للتعيينات الجديدة ستنضم تركيبة الجهاز الفني لمنتخب تونس على النحو التالي: جلال القادري (مدير فني)، علي بومنيجل (مساعد)، سليم بن عاشور (مساعد)، أيمن الجديدي (معد بدني)، هشام غزيرة (معد بدني)، محمد التونسي (معد بدني)، الشاذلي المبروكي (مدرّب حراس المرمى).

نجوم سابقون

كانت هناك دعوات في تونس بعد الخروج من دور الثمانية بنهائيات كأس أمم أفريقيا الأخيرة بالكامبيون، لضم نجوم سابقين للاستفادة من خبراتهم منظمًا هو شائع في عدد من المنتخبات الأفريقية ومن بينها منتخب السنغال ومصر اللذان خاضا نهائي البطولة الماضية في الكامبيون. وقرر الاتحاد أيضا ضم اللاعب السابق لمنتخب الأواسط والمعبد البدني الحالي لنادي لانس الفرنسي الجديدي كعبد بدني لتعزيز الجهاز الفني الحالي. وسيكون متواجدا خلال معسكرات المنتخب ومشاركاته المقبلة. وسيعمل الجديدي مع الجهاز المختص في الإعداد البدني المكون من هشام غزيرة ومحمد التونسي إلى جانب مدرب حراس المرمى الشاذلي المبروكي. وتستعد تونس لخوض مباراتي الدور الفاصل ضد مالي في مارس المقبل من أجل التأهل إلى كأس العالم 2022 بقطر. وتسعى تونس للتواجد للمرة السادسة في تاريخها في الموندبال لتعويض خروجهما الصادم من كأس أمم أفريقيا.

موندبال الأندية لكرة القدم

المباراة النهائية

السبت 12 فبراير
14:30 ت غ
أبو ظبي
استاد محمد بن زايد

تشيلسي
(إنجلترا)
لندن

بالميراس
(البرازيل)
ساو باولو

تشيلسي
(إنجلترا)
لندن

روميلو لوكاكو (بلجيكا)
مهاجم
28 عاما

دودو (البرازيل)
مهاجم
30 عاما

الألقاب

9 الدوري البرازيلي
3 كوبا ليبرتادوريس
1 كوبا ميركوسول
1 كأس الأبطال
4 كأس البرازيل

6 الدوري الإنكليزي الممتاز
2 دوري أبطال أوروبا
2 يورو ليغ كأس الاتحاد الأوروبي
2 كأس الكؤوس الأوروبية
8 كأس الاتحاد الإنكليزي

المصدر: فيفا

فورمولا واحد تستمر في البحرين حتى 2036

مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون في الأمتار الأخيرة بعد قرار سحب سيارة الأمان واستئناف السباق رغم بقاء لفة واحدة فقط.

موقف صعب

وجد ماسي، صاحب القرارات في السباقات، نفسه في موقف صعب بعد الذي حصل ووجهت إليه الكثير من الانتقادات، لاسيما من فريق مرسيدس، إلا أن فيتل وقف الخميس خلف الأسترالي وقال خلال تقديم السيارة الجديدة لفريق أستون مارتن "بالنسبة للإعدادية للموسم بين العاشر والثاني عشر من مارس.

البحريني عادة في وقت مبكر من الموسم، لكنه سيقيم هذا الموسم في افتتاح منافسات بطولة العالم في العشرين من مارس، وذلك بعد أن يحتضن مضمار صخير الجولة الثانية من الاختبارات الإعدادية للموسم بين العاشر والثاني عشر من مارس.

وأضاف دومينيكالي "كانت البحرين أول دولة في الشرق الأوسط ترحب بالفورمولا واحد ولها مكانة خاصة جدا في رياضتنا، وأنا شخصيا أود أن أشكر الأمير سلمان وفريقه على تقانيهم وعلمهم الجاد طوال شركائنا ونطلع لأعوام طويلة من التسابق". وقال الشيخ سلمان بن عيسى آل خليفة، الرئيس التنفيذي لحلبة البحرين الفورمولا واحد، نحن فخورون باننا لعبنا دورا في التاريخ الغني للفورمولا واحد ونحن ننتقل الآن لمواصلة البناء مستقبلا على هذا الإرث". وتابع "إن النمو والاهتمام برياضة السيارات في البحرين والشرق الأوسط لهما زخم كبير، مع احتضان جيل جديد من المشجعين لرياضتنا الرائعة، ونتطلع إلى مواصلة هذا التقدم".

الصخير السباق الافتتاحي لموسم 2022 في العشرين من مارس ضمن موسم مكون من 23 جولة، أواخرها سيكُون في أبوظبي في العشرين من نوفمبر، فيما سيكُون السباق السعودي في الجولة الثانية المقررة في السابع والعشرين من مارس.

وقالت الفورمولا واحد في بيان "سيستمر سباق الفورمولا واحد في البحرين حتى عام 2036 على أقل تقدير، بعد تمديد العقد مع مروج السباق، حلبة البحرين الدولية". وتحدث المدير التنفيذي ورئيس فورمولا واحد الإيطالي ستيفانو دومينيكالي عن هذا العقد الطويل الأمد، قائلا "يسعدني أننا سنتسابق على حلبة البحرين الدولية حتى عام 2036 حيث سنحظى بالمزيد من السباقات المذهلة والإثارة لإمتاع جمهورنا. منذ عام 2004، عشنا بعض السباقات الرائعة في الصخير ونتطلع بفارغ الصبر للعودة إلى هناك من أجل انطلاق بطولة 2022 حيث نبدأ حقبة جديدة لهذه الرياضة" من حيث التعديلات التقنية. وتحتضن حلبة البحرين الدولية في

باريس - مدت جائزة البحرين الكبرى عقدها مع إدارة سباقات الفئة الأولى حتى 2036 بحسب ما أعلنت الأخيرة الجمعة، وذلك في خطوة نادرة في تاريخ الفورمولا واحد من حيث مدة الفترة الزمنية. واستضافت البحرين إحدى جولات بطولات العالم للمرة الأولى في 2004 حين باتت أول بلد عربي ينظم سباقا للفورمولا واحد، قبل أن تلحق بها الإمارات مع جائزة أبوظبي اعتبارا من 2009 (مرتبطة بعقد حتى 2030)، وصولا إلى انضمام السعودية وقطر للبرنامج ابتداء من الموسم الماضي (استضافت قطر السباق العام الماضي لكنها تغيب عن موسم 2022 قبل العودة في الموسم الذي يليه بعقد لعشرة أعوام).

عقد طويل الأمد

وقالت الفورمولا واحد في بيان "سيستمر سباق الفورمولا واحد في البحرين حتى عام 2036 على أقل تقدير، بعد تمديد العقد مع مروج السباق، حلبة البحرين الدولية". وتحدث المدير التنفيذي ورئيس فورمولا واحد الإيطالي ستيفانو دومينيكالي عن هذا العقد الطويل الأمد، قائلا "يسعدني أننا سنتسابق على حلبة البحرين الدولية حتى عام 2036 حيث سنحظى بالمزيد من السباقات المذهلة والإثارة لإمتاع جمهورنا. منذ عام 2004، عشنا بعض السباقات الرائعة في الصخير ونتطلع بفارغ الصبر للعودة إلى هناك من أجل انطلاق بطولة 2022 حيث نبدأ حقبة جديدة لهذه الرياضة" من حيث التعديلات التقنية. وتحتضن حلبة البحرين الدولية في



حضور عالمي

يوفنتوس ينجح في رهانه على الصربي فلاهوفيتش

(الثاني والعشرين الحالي ذهابا والسادس عشر من الشهر المقبل إيابا على أرضه) من أجل مواصلة الحلم بلقب عانده منذ 1996.

بداية المشوار

أكد الصربي فلاهوفيتش أنه لا يهتم بالطريقة التي ستستقبل بها جماهير فيورنتينا، خلال مواجهتهم في نصف نهائي كأس إيطاليا. وانتقل فلاهوفيتش إلى يوفنتوس في شهر يناير الماضي، قادما من فيورنتينا، في صفقة بلغت قيمتها حوالي 80 مليون يورو. وقال فلاهوفيتش "ما زلت في البداية، وستغرق الأمور بعض الوقت، لكنني مدين بالكثير لزملائي في الفريق والمدرّب والنادي لمنحني الكثير من المساعدة، ولن يكون أي شيء ممكنا من دونهم، وأنه لشرف لي اللعب هنا وأكون تحت تصرف هذا الفريق الرائع". وأضاف مهاجم يوفنتوس صاحب الـ22 عاما "نحن نتعاون داخل وخارج الملعب، والفارو مورانا وديبالا لاعبان لطيفان، وفازا بالكثير من الألقاب، وأنا هنا لتتعلم منهما وأحاول الوصول إلى مستواهما".

وبسؤاله عن استعدادة لمواجهة جماهير فيورنتينا، قال "أفكر فقط في المباراة، من أجل تحقيق الفوز وأي شيء آخر ليس مهما بالنسبة إلي، حيث ستكون مباراة مثل أي مواجهة أخرى.. نحن هنا للعب كرة القدم، وهذه ليست مشكلة".



الوقت من أجل التفاهم (مع زملائه الجدد)، لا زلنا في البداية"، مضيفا "كما قلت سابقا، أنا مدين بالكثير لزملائي في الفريق والمدرّب والنادي الذين أسعدوني كثيرا، لم يكن ذلك ممكنا من دونهم، إنه لشرف لي أن أتواجد هنا".

أما الصربي، فقال "نحن سعداء بوجود فلاهوفيتش الذي لا يزال يتعين عليه التحسن بمهاجة العمق بشكل أفضل، لكن هذا جزء من تحسين كل لاعب". وتطرق إلى حظوظ يوفنتوس بالمنافسة على اللقب بعدما عاد من بعيد عقب بداية موسم مخيبة جدا، قائلا "من المحتمل أن تكون متأخرين بفارق 11 نقطة عن إنتر (في حال فوز الأخير على نابولي السبت لأن الفارق حاليا 8 نقاط)، وعلينا أن نخوض السباق ضد أتالانتا

وعلينا أن نخوض السباق ضد أتالانتا غاسبيريني للقاء بمعنويات مهزوزة تماما بعد خروجه الدراماتيكي الخميس من ربع نهائي الكأس على يد ضيفه فيورنتينا بخسارته 2-3 بهدف قاتل في لقاء أكمله الضيوف بعشرة لاعبين.

فناص ذهبي

خلافًا لاتالانتا، يبدو يوفنتوس في مسار تصاعدي ليس لأنه لم يخسر وحسب أيا من مبارياته الـ13 الأخيرة محليا وقاريا، بل لأنه بات يضم الآن هدافا فائقا بشخص الصربي دوشان فلاهوفيتش الذي أهدى فريق المدرب ماسيميليانو الغيري هدف التأهل في المرمى الأخير إلى نصف نهائي الكأس الخميس على حساب ساسولو (2-1)، بعدما سجل أيضا في مباراته الأولى بقميص بيانكونيري في المرحلة الماضية ضد فيرونا (2-0).

ورغم البداية النارية مع عملاق تورينو، أقر لاعب فيورنتينا السابق الخميس بأنه "ستستغرق الأمر بعض

الوقت من أجل التفاهم (مع زملائه الجدد)، لا زلنا في البداية"، مضيفا "كما قلت سابقا، أنا مدين بالكثير لزملائي في الفريق والمدرّب والنادي الذين أسعدوني كثيرا، لم يكن ذلك ممكنا من دونهم، إنه لشرف لي أن أتواجد هنا".

أما الصربي، فقال "نحن سعداء بوجود فلاهوفيتش الذي لا يزال يتعين عليه التحسن بمهاجة العمق بشكل أفضل، لكن هذا جزء من تحسين كل لاعب". وتطرق إلى حظوظ يوفنتوس بالمنافسة على اللقب بعدما عاد من بعيد عقب بداية موسم مخيبة جدا، قائلا "من المحتمل أن تكون متأخرين بفارق 11 نقطة عن إنتر (في حال فوز الأخير على نابولي السبت لأن الفارق حاليا 8 نقاط)، وعلينا أن نخوض السباق ضد أتالانتا

وعلينا أن نخوض السباق ضد أتالانتا غاسبيريني للقاء بمعنويات مهزوزة تماما بعد خروجه الدراماتيكي الخميس من ربع نهائي الكأس على يد ضيفه فيورنتينا بخسارته 2-3 بهدف قاتل في لقاء أكمله الضيوف بعشرة لاعبين.

في مسار تصاعدي ليس لأنه لم يخسر وحسب أيا من مبارياته الـ13 الأخيرة محليا وقاريا، بل لأنه بات يضم الآن هدافا فائقا بشخص الصربي دوشان فلاهوفيتش الذي أهدى فريق المدرب ماسيميليانو الغيري هدف التأهل في المرمى الأخير إلى نصف نهائي الكأس الخميس على حساب ساسولو (2-1)، بعدما سجل أيضا في مباراته الأولى بقميص بيانكونيري في المرحلة الماضية ضد فيرونا (2-0).

ورغم البداية النارية مع عملاق تورينو، أقر لاعب فيورنتينا السابق الخميس بأنه "ستستغرق الأمر بعض

رجال كلوب يبقون على حلم لقب البريميرليغ

هل ينجح ليفربول في إبقاء الضغط على سيتي



الأرقام في تصاعد

خروجه من الدور الرابع لمسابقة الكأس بخسارته على أرضه بتشكيلته الأساسية أمام ميدلزبره من المستوى الثاني "تشمابيونثسيد" بركلات الترجيح، في مباراة أهدر فيها الفرصة تلو الأخرى.

وبعد أن أهدر ركلة جزء في مباراة الكأس وفشل في التسجيل ضد بيرنلي، يكون البرتغالي كريستيانو رونالدو قد أخفق في التسجيل في خمس مباريات تواليا، وهي أطول فترة عجاظ تهديفيا على صعيد الأندية منذ العام 2010 عندما كان في صفوف ريال مدريد الإسباني.

وتبرز مواجهة قوية بين توتنهام السابع مع ضيفه ولفرهامبتون الثامن الأحد، في مسعى الفريقين لتعويض الهزيمة وتضييق الخناق على المقاعد الأوروبية.

خسارة قاسية

كان توتنهام مني بخسارة قاسية على أرضه ضد ساوثهامبتون الأربعاء، كانت الثانية تواليا في الدوري بعد سقوطه ضد تشيلسي، عندما سجل الضيوف هدفين في آخر عشر دقائق ليقبلوا تأخرهم إلى فوز مثير 3-2.

أما ولفرهامبتون، ففشل في الاستفادة من النقص العددي لأرسنال الخميس في الدقائق العشرين الأخيرة، ليتلكن الهزيمة الأولى في الدوري هذا العام (1-0) بعد سلسلة من ثلاثة انتصارات تواليا وخمس مباريات من دون هزيمة.

ورغم أنه خاض مباراتين أكثر من غريمه اللندني، يسعى وست هام الرابع للإفادة من غياب أرسنال الخامس عن هذه المرحلة وتوسيع الفارق معه إلى أكثر من نقطة عندما يحل على ليستر سيتي الثاني عشر الأحد.

وفي سياق متصل كشف تقرير صحفي، عن سعي فريق إنجليزي لتعيين إرنستو فالفيديري، المدير الفني السابق لبرشلونة، وإعادةه مجددا إلى عالم التدريب.

وحسب صحيفة "أس"، فإن ليدز يونايتد يدرس تعيين إرنستو فالفيديري بدلا من مارسيلو بيلسا، وأضافت "بيلسا قام بعمل رائع، لكن عقده ينتهي في الصيف المقبل، ومن غير المرجح تجديد عقده مع الفريق الإنجليزي".

وأشار التقرير إلى أنه رغم الموسم الصعب الذي يعيشه ليدز في معركة تجنب الهبوط، لكن الإدارة تريد بقاء بيلسا للموسم الخامس، لكن المدرب نفسه غير حريص على هذه الفكرة.

وأفادت الصحيفة، أنه تم طرح أسماء بديلة مثل فالفيديري وجيسي مارش وكارلوس كوبران ودييغو مارتينيز.

وكان إرنستو فالفيديري قد حل مكان بيلسا من قبل في تدريب أثلتيك بيلباو قبل سنوات.

يذكر أن فالفيديري الذي تولى تدريب برشلونة في الفترة بين 2017 و2020، لم يتولى تدريب أي فريق منذ إقالته من الفريق الكتلوني قبل عامين.

يخوض مانشستر سيتي المتصدر ووصيفه فريق ليفربول استعدادات أخيرة سهلة قبل استحقاقهما القاري الأسبوع المقبل، عندما يحل الأول على نادي نوريتش سيتي والثاني على بيرنلي ضمن منافسات المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الإنجليزي، في حين تحتدم المعارك على المقاعد الأوروبية.

ولم يبق غير المتوقع أن يواجه سيتي صعوبة في مواجهة نوريتش الثامن عشر رغم العروض الجيدة التي يقدمها الكاناريين مؤخرا مع ثلاث مباريات من دون هزيمة (انتصاران وتعادل).

وفي ظل مجموعة مدججة بالنجوم ولاعبين جلم من الطراز الأول، تخول المدرب الإسباني بيب غوارديولا في المداورة بشكل هائل في تشكيلته الأساسية، من غير الممكن الحديث عما إذا سيلعب بالفريق "الأقل قوة" وإراحة لاعبيه الأساسيين لمباراة الثلاثاء.

تفتتح المرحلة السبت بقاء مانشستر يونايتد السادس والمثذب مؤخرا مع ضيفه ساوثهامبتون، في مسعى "الشياطين الحمر" للعودة إلى الانتصارات بعد نتيجتين مخيبتين تواليا. فرط يونايتد بالمرکز الرابع بسقوطه في فخ التعادل (1-1) أمام مضيفه بيرنلي صاحب المركز الأخير الثلاثاء، وذلك بعد بضعة أيام من

في غضون ذلك، تُرتقب عودة زميله ساديو مانيه الذي توجه إلى بلاده للاحتفال باللقب الذي توجت به السنغال للمرة الأولى في تاريخها بركلات الترجيح على حساب "الفراعة"، ليكون جاهزا لقله للمواجهة ضد إنتر.

وسيحاول ليفربول الاستفادة من غياب تشيلسي الثالث المشغل السبت في نهائي كأس العالم للأندية في أبوظبي ضد الميراس البرازيلي والذي أقيمت مباراته القمة ضد الغريم أرسنال في هذه المرحلة، لتوسيع الفارق معه إلى أكثر من أربع نقاط، علما بأن البلوز خاض مباراة أكثر من فريق المدرب الألماني يورغن كلوب.

ولم يتأثر ليفربول بغياب مهاجمه طيلة الفترة، إذ فاز بمبارياته الثلاث في الدوري، كما بلغ المباراة النهائية من كأس الرابطة على حساب أرسنال والدور ثمن النهائي من كأس إنجلترا، لإسيما بفضل نجمه البرتغالي المتألق ديوجو جوتا صاحب الهدفين ضد ليستر رفع بهما دورته إلى 12 هدفا في الدوري هذا الموسم، في المركز الثاني خلف صلاح المتصدر (16).

وتتخاطر ليفربول مباراة قوية ومرتبقة مع إنتر بطل إيطاليا في ميلانو في ذهاب الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا الأربعاء، في حين يخوض سيتي امتحانا أسهل ضد سبورتنغ في البرتغال الثلاثاء.

سجل خال

يتصدر سيتي الدوري متبعا بتسع نقاط عن ليفربول، إلا أن لأخير مباراة مؤجلة على أرضه ضد ليدز يونايتد تخوله إعادة إضرام النار في المنافسة على اللقب.

وكان سيتي عاد إلى سكة الانتصارات في الدوري بفوزه على برنتفورد الأربعاء بعد تعثر صغير أمام ساوثهامبتون في المرحلة ما قبل الماضية (1-1)، ولا يزال سجله خاليا من الهزائم في البريميرليغ في آخر 14 مباراة (13 انتصارا وتعادل).

إنجاز السويسرية غوت - بهرامي يدخلها تاريخ أولمبياد بكين

أن أحرز زهنية سباق 5 آلاف م أيضا. وبات فان در بول (25 عاما) عاشر متزلق يحرز الثانية (5 آلاف متر و10 آلاف متر) في نسخة واحدة من الألعاب.

كما بات أول رياضي غير هولندي يتوج بذهبية خلال هذه الألعاب في سباقات التزلج السريع، مع بقاء 8 مسابقات بينها ست في الفردي. وتقدم السويدي على الهولندي باتريك رويست، وصيفه أيضا في سباق 5 آلاف متر، وعلى الإيطالي دافيدي غيوتو.

منصة التتويج

وحافظ رويست بالذات على تقليد هولندي في هذه المسافة لأن بلاده، تواجدت على منصة التتويج دائما في سباق 10 آلاف م منذ الألعاب الأولمبية الشتوية عام 1988 في ناغانو اليابانية. من ناحية أخرى فرض الجدل نفسه الجمعة حول قضية نجمة التزلج الفنية على الجليد الروسية كامبلا فالبيسا التي قادت منتخب بلدها إلى الميدالية الذهبية في مسابقة الفرق في أولمبياد بكين الشتوي، وبات مصير مشاركتها المقبلة متعلقا بقرار محكمة التحكيم الرياضي وذلك بعد ثبوت خضوعها لاختبار إيجابي عن المنشطات.



ثقافة التتويجات

وحصد هيرانو الذهب أخيرا متقدما على الأسترالي سكوتي جيمس الذي فاز بالفضية والسويسري يان شيرر الحائز على البرونزية.

وعلى الرغم من خيبة الأمل، فإن وايت ودع المنافسات بإيجابية بقوله "لا أشعر بالحزن بل بالسعادة" مشيرا إلى أنه "فخور" بما حققه في مسيرته. وتمالك وايت نفسه أمام الصحافيين بعد المنافسة وقد بدا التأثر على محياه بقوله "الجميع يسألني ما هو الإرث الذي تركته في الرياضة وجوابي لهم هو: انظروا فإنكم تشاهدون هذا الإرث حاليا. هذا الجيل زاحمني بقوة كثيرا ورؤيته يتفق علي هو ما كنت أصبو إليه".

غوت - بهرامي أحرزت أول ميدالية من المعدن الأصفر في مشاركتها في الألعاب الشتوية، والثانية بعد برونزية التمرج الطويل

أحرز السويدي نيلس فان در بول ذهبيته الثانية في أولمبياد بكين، بتتويجه بطلا لسباق 10 آلاف متر في التزلج السريع، وذلك بعدما سبق له

بكين - باتت السويسرية لارا غوت- بهرامي أول رياضية من بلدها في الفئتين (رجالا وسيدات) تحرز ذهبية سباق التمرج سوبر طويل ضمن التزلج الألبيني، محرزة أول ميدالية من المعدن الأصفر في مشاركتها في الألعاب الأولمبية الشتوية، والثانية في هذه الألعاب بعد برونزية التمرج الطويل. وتقدمت غوت- بهرامي على النمساوية ميريام بوشنر وعلى السويسرية الأخرى ميشيل غيزين.

وكانت التمرجة السويسرية أحرزت أيضا برونزية سباق الانحدار عام 2014 في سوتشي.

وباتت السويسرية أول متزلفة تحرز ذهبية سباق التمرج سوبر طويل مباشرة بعد تتويجها بطله للعالم في كورتينا دامبييسو الإيطالية عام 2021. وقالت السويسرية "لم تكن لدي أي استراتيجيات، كانت هذه الذات مشكلتي في السابق عندما كنت أفكر كثيرا بما يتعين علي القيام به. اعتقدت بانني في حاجة إلى عدد من الأيام لكي أضيق ما يحدث لي".

ولم تكن استعدادات غوت- بهرامي لهذه الألعاب مثالية، لأنها أصيبت بغايروس كورونا ثم سقطت سقوطا عنيفا خلال مشاركتها في سباق سانت موريتس. أما الأميركية الشهيرة ميكايلا شيفرين فحلت في المركز التاسع.

وداع مخيب

توج الياباني أيومو هيرانو بذهبية مسابقة الواح التزلج (نصف أنبوب)، في حين حل الأسطورة الأميركي المخضرم شون وايت رابعا في آخر مشاركة له في مسيرته. وكان هيرانو حل وصيفا لوايت في النسخة الأخيرة في بيونغشانغ عام 2018، ووصيفا في نسخة سوتشي عام 2014.

ولم ينجح وايت بالتالي في إحراز ميداليته الرابعة في هذا الاختصاص بعد ثلاث ذهبيات في ألعاب تورينو عام 2006 وفانوفر 2010 وبيونغشانغ 2018.

زرهون المغربية عاصمة روحية تطمح إلى التصنيف العالمي

ينظر إلى مدينة "مولاي إدريس زرهون" المغربية على أنها مدينة صغيرة بسروح كبيرة، اختارت قمة الجبل لتكون بارزة، وكأنها تأبى النسيان، شوارع وأزقة توحى بجمال التاريخ وعمق التراث.

الرباط - تجذب المعالم الحضارية في مدينة "مولاي إدريس زرهون" المغربية (شمال) الأنظار، فهي أول عاصمة إسلامية بالمغرب، ولكن مجد تاريخها لم يمنع حاضرها من العزلة.

تقع زرهون على مسافة قريبة من "وليلي" (مدينة أثرية تعود إلى فترة الرومان)، وتبرز فوق جبل وكانها تتحدى المصاعب وتبذل الحال.

المدينة تحمل اسم المولى إدريس الأول (743/793م - مؤسس الدولة الإدريسية)، الشخصية التي كانت لها بصمة عميقة في تاريخ المغرب، وله الفضل في تأسيس هذه المدينة التي تطمح لتصنيف ترانا عالميا، وتتحول إلى وجهة للسياحة الروحية، بحسب باحث مغربي.

وسط مدينة زرهون يوجد ضريح المولى إدريس الأول، الذي يضيء على المكان هيبه ويشي بتاريخ عامر بأحداث غيرت مسار دول وحضارات.

وقال عبدالحق البهل الباحث في التراث وتاريخ مدينة مولاي إدريس زرهون للأنظار إن "المولى الصالح المولى إدريس بن عبد الله الكامل، الذي حل بالمنطقة في القرن الثامن ميلادي وكرس حياته للدين الإسلامي هو الذي كان وراء هذه المدينة".

وأوضح أن "المولى إدريس فر من الشرق على إثر معركة فح عام 169م (وقعت بمكان يسمى فح قريب من مكة بين العباسيين وعدد من الفوار من العلويين) ووصل إلى هذه المنطقة الأمانة هو ومولاه راشد الأوربي".

واستقبل المولى إدريس استقبالًا حارًا من طرف زعيم أكبر قبيلة آنذاك عبد الحميد الأوربي، وتسمى القبيلة "أوربة" وهي أمازيغية.

وبحسب الباحث، فإنه "بعد صعود نجم المولى إدريس في المغرب، وتذرع صيته، جعل أعداءه بالشرق يعرفون قيمة المجهود الذي يقوم به، فأرسلوا الشماخ (سليمان بن جريس) ليضع حدا لهذا التوسع وهذا النفوذ".

وقال الباحث البهل "ما نريده رد الاعتبار للمدينة وأن تتحول إلى عاصمة للسياحة الروحية". وأوضح أن "وليلي يزورها 200 ألف سائح في السنة، وهو ما يتيح لمولاي إدريس زرهون أن تتحول إلى وجهة سياحية بحكم قربها من ويلي".

وبعد تأسيس فاس من طرف المولى البهل إلى اعتراف منظمة الأمم المتحدة



تاريخ تليد

من مدينة زرهون إلى فاس، وفق الباحث.

وأشار إلى أن "شكل مدينة مقوماتها وخصوصيتها، ومدينة مولاي إدريس تطمح لتصبح عاصمة روحية على اعتبار أن لها مكانة خاصة".

وبحسب البهل "فإن هناك تقليدا لدى الملوك العلويين، بمجرد ما يصبحون ملوكا، تكون البيعة بالرباط، وأول خروج للملك يكون لمدينة زرهون، وتحديدا لضريح إدريس الأول".

وتابع "الجميع يتذكر أن الملك محمد السادس وبمجرد اعتلائه عرش (الملك)، وفي أول خروج له أتى للضريح". ودعا البهل إلى اعتراف منظمة الأمم المتحدة

للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بهذه المدينة كتراث إنساني عالمي.

تضم المدينة ساحة كبيرة متاخمة لضريح إدريس الأول، مؤثثة بتماجر تبجع من كل لون وفن، متنوعات تقليدية وعصرية، وتابل وتصور وشموع وتين مجفف وزيتون.

وفيها مساجد قديمة تروي حكايات قديمة، وقياب تحن إلى ماض مشرق، وأماكن بالمدينة تطل على أخرى وكأنها تحصرها.

وتعرف المدينة على مدار السنة 4 مواسم (قبل توقعها للحد من نقشي كورونا)، الأول موسم العلمين يقام خلال شهر أغسطس من كل سنة، بمناسبة

اليونسكو ترسم خرائط لنحو 80 في المئة من أعماق البحار بحلول 2030

مع الكوارث كالتسرب النفطي أو حوادث الطيران أو حطام السفن".

وأعلنت المنظمة الخمسين عن تحديد هدف يتمثل في تضمين مواد تعليمية تتعلق بالمحيطات في المناهج الدراسية لدولها الأعضاء البالغ عددها 193 وذلك بحلول العام 2025. وستنتج المنظمة للمسؤولين مجموعة أدوات مرجعية موحدة للمحتوى التعليمي.

وأوضحت نائبة المدير العام لليونيسكو والمسؤولة عن التعليم ستيفانيا جانيني أن "الدول كلها ستكون بفضل مجموعة الأدوات هذه متساوية لتضمين موضوع المحيطات سريعا في عملية التدريس وزيادة معرفة الطلاب في هذا المجال ليصبحوا مواطنين مسؤولين وملتزمين".

ويتوقع أن يشارك خمسة عشر من رؤساء الدول والحكومات في اليوم الأخير من "محيط واحد" في بريست. وتهدف هذه القمة إلى إحراز تقدم في ملفات عدة تتمحور حول سلامة سفن الصيد، والمناطق البحرية المحمية، في ظل احتمال توقيع معاهدة دولية في شأن أعالي البحار خارج الهيئات الوطنية للقضائية.

لغهم موقع فوالق المحيطات، وعمل تيارات المحيط والمد والجزر، مثل تيار نقل الرواسب.

وأضافت المنظمة أن "هذه البيانات تساهم في حماية السكان من خلال إتاحتها توقع حدوث الزلازل وأمواج التسونامي، وتحديد مواقع طبيعية ينبغي حمايتها"، معتبرة أن لهذه المعلومات دورا رئيسيا في تقييم الآثار المستقبلية للاضطراب المناخي.

وأشارت المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة أودري أزولاي في بيان إلى أن "20 في المئة فقط من أعماق البحار وضعت لها خرائط، مضيئة علينا الذهاب أبعد من ذلك وحشد المجتمع الدولي لوضع خرائط لـ80 في المئة من قيعان البحار بحلول عام 2030".

وأقرحت لتحقيق الهدف الذي يتطلب خمسة مليارات يورو ثلاثة محاور تتمثل في تخصيص أسطول من خمسين سفينة معدة لرسم خرائط أعماق البحار، وتكثيف استخدام السونار على السفن الذاتية القيادة وتقديم الحكومات والشركات بيانات الخرائط الموجودة لديها.

وأوضحت اليونسكو التي تدير المبادرة حول علوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة (2021 - 2030) أن معرفة عمق قيعان البحار وتضاريسها ضرورية

لغهم موقع فوالق المحيطات، وعمل تيارات المحيط والمد والجزر، مثل تيار نقل الرواسب.

وأشارت المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة أودري أزولاي في بيان إلى أن "20 في المئة فقط من أعماق البحار وضعت لها خرائط، مضيئة علينا الذهاب أبعد من ذلك وحشد المجتمع الدولي لوضع خرائط لـ80 في المئة من قيعان البحار بحلول عام 2030".

وأقرحت لتحقيق الهدف الذي يتطلب خمسة مليارات يورو ثلاثة محاور تتمثل في تخصيص أسطول من خمسين سفينة معدة لرسم خرائط أعماق البحار، وتكثيف استخدام السونار على السفن الذاتية القيادة وتقديم الحكومات والشركات بيانات الخرائط الموجودة لديها.

وأوضحت اليونسكو التي تدير المبادرة حول علوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة (2021 - 2030) أن معرفة عمق قيعان البحار وتضاريسها ضرورية



رفضت النجمة اللبنانية هيفاء وهبي وصف أغانيها بالرومانسية، رغم إعلانها قرب إطلاق أغنية جديدة ضمن أجواء الاحتفال بعيد الحب، وأكدت أن الأغنية الجديدة لا تجمعها بأي نجم آخر، وأشارت إلى أنها استجابت لطلب جمهورها بضرورة طرح أعمال جديدة مع بداية العام 2022. وأبدت هيفاء دهشتها عند سؤالها «هل الأغنية رومانسية؟»، وردت قائلة «أنا مش بتاعت رومانسية.. ومتحمسة جدا للأغنية ولا أستطيع الانتظار».

الكوالا حيوانات على وشك الانقراض

سيدني - اعتبرت أستراليا الجمعة رسميا أن حيوانات الكوالا الموجودة على طول ساحلها الشرقي "مهدة معرضة للانقراض" على الساحل الشرقي.

وأكدت الوزيرة اتخاذا إجراءات غير عواقب حرائق الغابات وقطع الأراضي والجفاف والأمراض.

وصنفت وزيرة البيئة سوسان لاي الكوالا حيوانات "مهدة بالانقراض"، بهدف منحها مستوى أعلى من الحماية في ولايتي نيوساوث ويلز وكوينزلاند وفي إقليم العاصمة الأسترالية.

واعتبر نداعة الحفاظ على البيئة أن أعداد الكوالا تقلصت في قسم كبير من شرق أستراليا على مدار العقدين الأخيرين، وهي على وشك الانقراض في تلك المناطق.

وبينا رجبوا بإعلان الوزيرة، استنكروا كذلك فشل السلطات حتى اليوم في حماية هذا النوع من الحيوانات.

ويمثل الكوالا رمزا للمنظومة أستراليا البيئية الفريدة، واعتبر قبل عشر سنوات "معرضا للانقراض" على الساحل الشرقي.

وأكدت الوزيرة اتخاذا إجراءات غير عواقب حرائق الغابات وقطع الأراضي والجفاف والأمراض.

وصنفت وزيرة البيئة سوسان لاي الكوالا حيوانات "مهدة بالانقراض"، بهدف منحها مستوى أعلى من الحماية في ولايتي نيوساوث ويلز وكوينزلاند وفي إقليم العاصمة الأسترالية.

واعتبر نداعة الحفاظ على البيئة أن أعداد الكوالا تقلصت في قسم كبير من شرق أستراليا على مدار العقدين الأخيرين، وهي على وشك الانقراض في تلك المناطق.

وبينا رجبوا بإعلان الوزيرة، استنكروا كذلك فشل السلطات حتى اليوم في حماية هذا النوع من الحيوانات.

صباح العرب

فاروق يوسف

ثقافة الخبز بين الترف وغريزة البقاء

في واحدة من زياراتي للعاصمة الأردنية فوجئت بصديقي الرسام وهو يشتري خمس "ربطات" خبز فلم املك سوى التعبير عن دهشتي. ضحك صديقي وقال "تلك وجبة ليوم واحد". ذلك ما جعلني أزداد دهشة.

كان علي أن أتذكر أن المصريين يسمون الخبز عيشا. معظم الأطعمة في المنطقة لا يمكن تناولها إلا مع الخبز وإلا فإنها لن تشبع.

بالرغم من النصائح الطبية التي تركز على خطر الخبز -والذات الأبيض- على صحة الإنسان فإن أي تغيير لم يطرأ على النظام الغذائي ولا يمكن توقع حدوثه إلا على مستوى قلة من الأفراد. فالخبز هو ركن ذلك النظام في العالم العربي وإن تم استبداله لدى عدد من الشعوب بالبن الذي يُسمى هو الآخر بـ"العيش" وهو يساويه خطرا حسب نظريات الأطباء.

لنتخيل أن العيش بكل مسراته إنما هو نغم يمكن أن ينجح في أية لحظة داخل جسم الإنسان. وبالرغم من التركيز عليه في العالم العربي فإن أنواعه ظلت قليلة وبقيت محصورة في قائمة المأكولات التقليدية التي لم يجر العمل على تطويرها وإضافة نكهات لها وخلق أشكال جديدة لها. كل ذلك لا يمكن القيام به ما دام الخبز يشكك عنصرا أساسيا على المائدة، أما في المجتمعات التي تتعامل مع الخبز باعتباره ترفا فائضا يمكن الاستغناء عنه وحتى نسيانه كما هو الحال في الغرب فالخبازون صاروا أشبه بالفنانين الذين يملكون وصفات سرية لا يرغبون في أن يشاركهم فيها أحد.

قرات ذات مرة خبرا عن قرب تقاعد خباز الإنليزيه ورغبة الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي في أن تصد ذلك الخباز سنوات الخدمة بالرغم من أن ساركوزي قد لا يتناول سوى قطعة صغيرة من الخبز صباحا لو عرضت على أفراد عائلة صديقي الرسام لانفجروا ضحكا.

"أعطني خبزا" من قال ذلك؟ نسيم بين حين وآخر عن حدث اسمه "ثورة الخبز". هذا معناه أن الشعب الذي يثور من أجل الخبز لا يملك شيئا ليأكله. ما يسمى بـ"ثورة الخبز" هو ثورة جياع. هل المطلوب من الجياع أن يفتنوا في صناعة خبزهم؟ كما أن ثورات الخبز تعطي مؤشرا على مستوى الأوضاع المعيشية في الدول التي تقوم فيها.

كانت ماري أنطوانيت قد وقعت ضحية لثقة فرنسية سلطت الضوء على جهلها بحاجة الشعب إلى الخبز. وبالرغم من كل ما يقوله الأطباء عن خطر الخبز فإن عصره لن ينتهي وسيظل مرتبطا بوجود الإنسان. فالخبز هو الكفاف ما دامت البشرية لا تملك ترف مغادرة مرحلة الحفاظ على البقاء.

كانت ماري أنطوانيت قد وقعت ضحية لثقة فرنسية سلطت الضوء على جهلها بحاجة الشعب إلى الخبز. وبالرغم من كل ما يقوله الأطباء عن خطر الخبز فإن عصره لن ينتهي وسيظل مرتبطا بوجود الإنسان. فالخبز هو الكفاف ما دامت البشرية لا تملك ترف مغادرة مرحلة الحفاظ على البقاء.

كانت ماري أنطوانيت قد وقعت ضحية لثقة فرنسية سلطت الضوء على جهلها بحاجة الشعب إلى الخبز. وبالرغم من كل ما يقوله الأطباء عن خطر الخبز فإن عصره لن ينتهي وسيظل مرتبطا بوجود الإنسان. فالخبز هو الكفاف ما دامت البشرية لا تملك ترف مغادرة مرحلة الحفاظ على البقاء.

كانت ماري أنطوانيت قد وقعت ضحية لثقة فرنسية سلطت الضوء على جهلها بحاجة الشعب إلى الخبز. وبالرغم من كل ما يقوله الأطباء عن خطر الخبز فإن عصره لن ينتهي وسيظل مرتبطا بوجود الإنسان. فالخبز هو الكفاف ما دامت البشرية لا تملك ترف مغادرة مرحلة الحفاظ على البقاء.

كانت ماري أنطوانيت قد وقعت ضحية لثقة فرنسية سلطت الضوء على جهلها بحاجة الشعب إلى الخبز. وبالرغم من كل ما يقوله الأطباء عن خطر الخبز فإن عصره لن ينتهي وسيظل مرتبطا بوجود الإنسان. فالخبز هو الكفاف ما دامت البشرية لا تملك ترف مغادرة مرحلة الحفاظ على البقاء.

كانت ماري أنطوانيت قد وقعت ضحية لثقة فرنسية سلطت الضوء على جهلها بحاجة الشعب إلى الخبز. وبالرغم من كل ما يقوله الأطباء عن خطر الخبز فإن عصره لن ينتهي وسيظل مرتبطا بوجود الإنسان. فالخبز هو الكفاف ما دامت البشرية لا تملك ترف مغادرة مرحلة الحفاظ على البقاء.

كانت ماري أنطوانيت قد وقعت ضحية لثقة فرنسية سلطت الضوء على جهلها بحاجة الشعب إلى الخبز. وبالرغم من كل ما يقوله الأطباء عن خطر الخبز فإن عصره لن ينتهي وسيظل مرتبطا بوجود الإنسان. فالخبز هو الكفاف ما دامت البشرية لا تملك ترف مغادرة مرحلة الحفاظ على البقاء.

كانت ماري أنطوانيت قد وقعت ضحية لثقة فرنسية سلطت الضوء على جهلها بحاجة الشعب إلى الخبز. وبالرغم من كل ما يقوله الأطباء عن خطر الخبز فإن عصره لن ينتهي وسيظل مرتبطا بوجود الإنسان. فالخبز هو الكفاف ما دامت البشرية لا تملك ترف مغادرة مرحلة الحفاظ على البقاء.

كانت ماري أنطوانيت قد وقعت ضحية لثقة فرنسية سلطت الضوء على جهلها بحاجة الشعب إلى الخبز. وبالرغم من كل ما يقوله الأطباء عن خطر الخبز فإن عصره لن ينتهي وسيظل مرتبطا بوجود الإنسان. فالخبز هو الكفاف ما دامت البشرية لا تملك ترف مغادرة مرحلة الحفاظ على البقاء.

كانت ماري أنطوانيت قد وقعت ضحية لثقة فرنسية سلطت الضوء على جهلها بحاجة الشعب إلى الخبز. وبالرغم من كل ما يقوله الأطباء عن خطر الخبز فإن عصره لن ينتهي وسيظل مرتبطا بوجود الإنسان. فالخبز هو الكفاف ما دامت البشرية لا تملك ترف مغادرة مرحلة الحفاظ على البقاء.

كانت ماري أنطوانيت قد وقعت ضحية لثقة فرنسية سلطت الضوء على جهلها بحاجة الشعب إلى الخبز. وبالرغم من كل ما يقوله الأطباء عن خطر الخبز فإن عصره لن ينتهي وسيظل مرتبطا بوجود الإنسان. فالخبز هو الكفاف ما دامت البشرية لا تملك ترف مغادرة مرحلة الحفاظ على البقاء.

كانت ماري أنطوانيت قد وقعت ضحية لثقة فرنسية سلطت الضوء على جهلها بحاجة الشعب إلى الخبز. وبالرغم من كل ما يقوله الأطباء عن خطر الخبز فإن عصره لن ينتهي وسيظل مرتبطا بوجود الإنسان. فالخبز هو الكفاف ما دامت البشرية لا تملك ترف مغادرة مرحلة الحفاظ على البقاء.

كانت ماري أنطوانيت قد وقعت ضحية لثقة فرنسية سلطت الضوء على جهلها بحاجة الشعب إلى الخبز. وبالرغم من كل ما يقوله الأطباء عن خطر الخبز فإن عصره لن ينتهي وسيظل مرتبطا بوجود الإنسان. فالخبز هو الكفاف ما دامت البشرية لا تملك ترف مغادرة مرحلة الحفاظ على البقاء.

كانت ماري أنطوانيت قد وقعت ضحية لثقة فرنسية سلطت الضوء على جهلها بحاجة الشعب إلى الخبز. وبالرغم من كل ما يقوله الأطباء عن خطر الخبز فإن عصره لن ينتهي وسيظل مرتبطا بوجود الإنسان. فالخبز هو الكفاف ما دامت البشرية لا تملك ترف مغادرة مرحلة الحفاظ على البقاء.

كانت ماري أنطوانيت قد وقعت ضحية لثقة فرنسية سلطت الضوء على جهلها بحاجة الشعب إلى الخبز. وبالرغم من كل ما يقوله الأطباء عن خطر الخبز فإن عصره لن ينتهي وسيظل مرتبطا بوجود الإنسان. فالخبز هو الكفاف ما دامت البشرية لا تملك ترف مغادرة مرحلة الحفاظ على البقاء.

كانت ماري أنطوانيت قد وقعت ضحية لثقة فرنسية سلطت الضوء على جهلها بحاجة الشعب إلى الخبز. وبالرغم من كل ما يقوله الأطباء عن خطر الخبز فإن عصره لن ينتهي وسيظل مرتبطا بوجود الإنسان. فالخبز هو الكفاف ما دامت البشرية لا تملك ترف مغادرة مرحلة الحفاظ على البقاء.

كانت ماري أنطوانيت قد وقعت ضحية لثقة فرنسية سلطت الضوء على جهلها بحاجة الشعب إلى الخبز. وبالرغم من كل ما يقوله الأطباء عن خطر الخبز فإن عصره لن ينتهي وسيظل مرتبطا بوجود الإنسان. فالخبز هو الكفاف ما دامت البشرية لا تملك ترف مغادرة مرحلة الحفاظ على البقاء.

كانت ماري أنطوانيت قد وقعت ضحية لثقة فرنسية سلطت الضوء على جهلها بحاجة الشعب إلى الخبز. وبالرغم من كل ما يقوله الأطباء عن خطر الخبز فإن عصره لن ينتهي وسيظل مرتبطا بوجود الإنسان. فالخبز هو الكفاف ما دامت البشرية لا تملك ترف مغادرة مرحلة الحفاظ على البقاء.

كانت ماري أنطوانيت قد وقعت ضحية لثقة فرنسية سلطت الضوء على جهلها بحاجة الشعب إلى الخبز. وبالرغم من كل ما يقوله الأطباء عن خطر الخبز فإن عصره لن ينتهي وسيظل مرتبطا بوجود الإنسان. فالخبز هو الكفاف ما دامت البشرية لا تملك ترف مغادرة مرحلة الحفاظ على البقاء.

كانت ماري أنطوانيت قد وقعت ضحية لثقة فرنسية سلطت الضوء على جهلها بحاجة الشعب إلى الخبز. وبالرغم من كل ما يقوله الأطباء عن خطر الخبز فإن عصره لن ينتهي وسيظل مرتبطا بوجود الإنسان. فالخبز هو الكفاف ما دامت البشرية لا تملك ترف مغادرة مرحلة الحفاظ على البقاء.

كانت ماري أنطوانيت قد وقعت ضحية لثقة فرنسية سلطت الضوء على جهلها بحاجة الشعب إلى الخبز. وبالرغم من كل ما يقوله الأطباء عن خطر الخبز فإن عصره لن ينتهي وسيظل مرتبطا بوجود الإنسان. فالخبز هو الكفاف ما دامت البشرية لا تملك ترف مغادرة مرحلة الحفاظ على البقاء.

كانت ماري أنطوانيت قد وقعت ضحية لثقة فرنسية سلطت الضوء على جهلها بحاجة الشعب إلى الخبز. وبالرغم من كل ما يقوله الأطباء عن خطر الخبز فإن عصره لن ينتهي وسيظل مرتبطا بوجود الإنسان. فالخبز هو الكفاف ما دامت البشرية لا تملك ترف مغادرة مرحلة الحفاظ على البقاء.

كانت ماري أنطوانيت قد وقعت ضحية لثقة فرنسية سلطت الضوء على جهلها بحاجة الشعب إلى الخبز. وبالرغم من كل ما يقوله الأطباء عن خطر الخبز فإن عصره لن ينتهي وسيظل مرتبطا بوجود الإنسان. فالخبز هو الكفاف ما دامت البشرية لا تملك ترف مغادرة مرحلة الحفاظ على البقاء.

كانت ماري أنطوانيت قد وقعت ضحية لثقة فرنسية سلطت الضوء على جهلها بحاجة الشعب إلى الخبز. وبالرغم من كل ما يقوله الأطباء عن خطر الخبز فإن عصره لن ينتهي وسيظل مرتبطا بوجود الإنسان. فالخبز هو الكفاف ما دامت البشرية لا تملك ترف مغادرة مرحلة الحفاظ على البقاء.



كانت ماري أنطوانيت قد وقعت ضحية لثقة فرنسية سلطت الضوء على جهلها بحاجة الشعب إلى الخبز. وبالرغم من كل ما يقوله الأطباء عن خطر الخبز فإن عصره لن ينتهي وسيظل مرتبطا بوجود الإنسان. فالخبز هو الكفاف ما دامت البشرية لا تملك ترف مغادرة مرحلة الحفاظ على البقاء.